

العمل

AL AMAL

السنة الأربعون - العدد ٤٦٩

يونيو ٢٠٠٢

الرئيس مبارك يطلب من الحكومة
وضع خطة لتحديث الصناعة
وتصدير منتجات المدن الجديدة

زيارة إلى موطن
أحلام الخريجين..
وهوم قرية جديدة حزينة..



جهود عربية مكثفة لمساندة فلسطين في الدورة الـ ٩٠ لمؤتمر العمل الدولي بجنيف

■ التعديلات الجديدة لقانون العاملين بالدولة ..

هل تقضى على السلبات والفساد ؟

■ ٩ آلاف فرصة عمل بالعدد الجديد

من النشرة القومية للتوظيف

■ تيسيرات جديدة للعمالة

المصرية بدولة الإمارات

■ أمام مجلس الشعب:

مشروع قانون صندوق

إعانات الطوارئ

للعمال الذين

يتم الاستغناء عنهم

مع العدد .. كتاب العمل
منظمة العمل الدولية
والإعلان العالمي
لحقوق العمل



د. عبد العظيم وزير



سيد طه حسن



محمد كمال الحمamy



عبد الرحمن رشيد



فارس عبده المجدي

اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب بدمياط

تتوجه بأسمى آيات التهنئة إلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى شعب دمياط العظيم وجميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنئة إلى

السيد

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة

لعمال البناء والأخشاب

وعهد وثيق أن تظل جنودا

أوفياء لخدمة

وطننا العزيز من أجل

مزيد من الإنتاج



إهداءات ٢٠٠٣

حار السحاب

القاهرة

نائب الرئيس

عبد الرحمن محمد رشيد

أمين الصندوق

فارس عبده المجدي

رئيس اللجنة

محمد كمال الحمamy

أمين العام

خالد محمود عثمان





فاعلية دور التدريب في التنمية بشركة بتترول خليج السويس

حدثني الخبرة ومن أجل استمرار تواصل الأجيال وقطعية هاروق الخبرة المتزايد نتيجة انتقال كبير من كوادر الشركة المتميزة إلى مراكز قيادية بشركات أخرى داخل القطاع ولتشجيع هذا النوع من التدريب المميز وضعت إدارة الشركة نظاما حوافز جيد لكل ممن يشارك في هذا النوع من التدريب وقد تلقى هذا الأسلوب نجاحا رائعا بسبب دراية هؤلاء المحاضرين بالمشاكل الحقيقية والخبرات الواجب نقلها إلى زملائهم.

١- استمرار الوصول إلى برامج عالية الكفاءة كان هناك عملية تقسيم مستمرة يبدأ من الاختيار الجيد لموضوع البرنامج واختيار أفضل العروض وأفضل المحاضرين ثم في النهاية تقييم البرنامج أثناء التنفيذ بتحديد شخص مسئول فنيا ومتابعة تنفيذ البرنامج بتواجده المستمر أثناء عقد البرنامج لضمان عدم خروج البرنامج عن هدفه الرئيسى وتقبل ليل جميع الصعاب أثناء عقده ثم التقييم النهائي للبرنامج من خلال المدربين وتقديم تقرير نهائى يستخلص منه مستوى عقد البرنامج وكيفية تطويره في المرات القادمة من ناحية المضمون والشكل.

٢- اهتمام الشركة لم يكن فقط في الاختيار الأمثل للتدريب أو المراكز أو المحاضرين ولكن امتد إلى تطوير قاعات التدريب المختلفة حتى أصبح للشركة قاعة على مستوى مرتفع جدا بمبنى موبيل أول وأخرى بمبنى الشركة الرئيسى بالمعدى بالإضافة لقاعة جديدة جرى العمل في تجهيزها لتسع ٢٠٠ صال للاستخدام جدي في عقد المؤتمرات أو المعارض أو اللقاءات الكبيرة، وهذا غير قاعات صغيرة تصل إلى ٦ قاعات تسع كل منهم ١٠ أفراد هذا بالإضافة لإمكانية استخدام قاعة جديدة جدا بمبنى شركة bp وهي خاصة بالشريك الأجنبى لشركة تستخدم عند الضرورة.

٣- اتجهت الشركة إلى استخدام مواقع عملها خارج محافظة القاهرة في زيادة نشاطها التدريبى واستخدام مواردها المتاحة حيث تم البدء في استخدام إحدى قاعاتها الممتازة بمنطقة العامرية بالإسكندرية لخدمة العاملين المقيمين بمحافظة الإسكندرية والمحافظات الغربية يضاف إلى ذلك استخدام مكان مركز تدريب الشركة بموقعها الرئيسى بمنطقة رأس شقير حيث يعقد عشرات البرامج الفنية وبرامج الأمن الصناعى والسلامة.

٤- وضعت الشركة ضمن خططها التدريبية للنهوض بالعاملين الجدد (حتى سنوات خبرة) من خلال برامج مكثفة عن الأمن الصناعى والسلامة والصحة المهنية لأهمية اكتسابها خبرة في هذا المجال حيث تم تدريب أكثر من ٣٥٠ عامل من هذه الفئة خلال ١٨ شهر.

٥- في النهاية فإن كل ما يتم من تطوير يتم تقييمه من مراجعة مستمرة لبلود ميزانية التدريب التى يتم تقييمه بصفة مستمرة مع تقديم تقرير شامل ربع سنوى بقياس مستوى الأداء واتجاهه الميزانية.

٦- كل ماسبق لم يكن له أن يتحقق إلا من خلال تدريب مستمر لكوادر العاملين بقطاع التدريب مع تقييمهم المستمر وتطويرهم وأدائهم واعطائهم حرية الحركة والابتكار والابداع مع متابعة مستمرة لحجم ما يتم تنفيذه من خلال خطة طموحة.

اهتمت شركة بتترول خليج السويس -جابكو- منذ بدأ نشأتها بالعنصر البشرى كحجر الزاوية للتقدم والتطور ومن ثم انصب اهتمامها على وضع الخطط التدريبية لعاملها من مهندسين وفنيين وإداريين داخلها وخارجها واعتمدت استراتيجية التدريب بالشركة على عنصرين أساسيين هما:

١- أن يكون التدريب موجهاً لتغطية احتياجات فعلية للعاملين بمختلف وظائفهم فنيا وإداريا.

٢- استخدام الأمثل للموارد المتاحة من ناحية موازنة تدريبية جيدة وخبرات فنية وتدريبية عالية لدى كثير من العاملين بالشركة ومن خلال هذه العناصر تم التركيز على الآتي:-

١- الاهتمام الكبير والمتعاظم للتدريب المخطط والسمى Tail-ored Training أو التدريب التفصيلى المتعاقد وذلك باختيار وتنفيذ برامج يتم تصميمها خصيصا للعاملين بالشركة وتحت إشراف قطاع التدريب مما أعطى لهذه البرامج مستوى عال من الكفاءة ومتابعة جادة من قطاع التدريب يظهر في اختيار مميز لأفضل المراكز المحلية وأفضل المحاضرين بتكلفة مناسبة.

٢- بالنسبة للبرامج الإدارية (وهي تشمل برامج العلوم الإدارية ودراسة أساليب العمل ورفع المهارات الإدارية والقيادية وإدخال مفهوم التحفيز والتحفيز - إلخ) فقد تم تقسيم العاملين إلى مستويات وظيفية أساسية من بداية تعيين العامل بالشركة حتى الوصول إلى مستوى الإدارة العليا وتم تصميم برامج إدارية تناسب كل من هذه المستويات الوظيفية من خلال الرجوع إلى الخبرات المميزة بالشركة والمراكز المحلية المتميزة ومن خلال ذلك تم عقد أكثر من ٥٠ برنامج إدارى تميز بكافة المستويات.

٣- أما في مجال التدريب الفنى فقد تم البدء أولا بالتركيز على الإدارات الفنية المؤثرة على تنفيذ خطة عمل الشركة الطموح مثل إدارات الاستكشاف والإنتاج والشئون الهندسية والصيانة والمشروعات والمالية والمعالجة حيث تم من خلال عقد مناقشات مستمرة مع مديري تلك الإدارات حول تحديد البرامج ذات الأولوية للعاملين بتلك الإدارات مع وضع تصميم لمحتويات تلك البرامج تضمن تغطية الجوانب العملى ومناقشة حالات عملية ومشاكل فنية حقيقية بنسبة لا تقل عن ٢٠% من فترة عقد البرنامج وقد وصل عدد البرامج الفنية التى سيتم تنفيذها هذا العام التدريبى إلى ٤٠ برنامج فنى.

٤- ضمان تنفيذ تلك البرامج الإدارية والفنية المبينة عاليه بمستوى أداء عال من خلال إرسال البرامج التى تم تصديدها كموضوعات ومحتويات إلى أفضل المراكز المحلية من واقع خبرة طويلة وسابقة للشركة مع تلك المراكز مع تشجيع المراكز الجديدة ولجادة واختيار أفضل العروض المقدمة منها ومشاركة الإدارات الفنية في هذا الاختيار مع اختيار أفضل المحاضرين ثم مقارنة تكلفة البرامج لإعطاء ميزة تنافسية للشركة.

٥- اتجهت الشركة إلى استخدام كوادرها ذات الخبرات الفنية العالية والميزة وكذا ذات الخبرة الطويلة والتي أظهرت مستوى أداء عال من الأداء خلال سنوات عملها بالشركة بتنفيذ برامج تدريبية على مستوى عال من أجل نقل خبراتها إلى زملائها

فى هذا العدد :

• تشير الأنباء إلى أن الدورة التسعين لمؤتمر العمل الدولى ، التى ستعقد خلال الفترة من ٢ إلى ٢٠ يونيو الحالى فى جنيف . سوف تكون "ساختة" فى مثل لبيب صيف هذا العام ، الذى بدأت بشارته، إن الاهتمامات العربية والإقليمية والدولية بتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط ومايكتنفها من جرائم النازية البشعة على يدى السفاح "شارون" سوف تلقى بظلالها قاتمة السواد ، على اجتماعات المؤتمر، وسوف تشهد مواجهات "عربية إسرائيلية" لا يبد أنها ستكون غاية فى الحدة ، فقد أمد العرب -حكومات وأصحاب أعمال- دعمهم هذا العام لهذه المواجهة، أمام الراى العام العالمى، إذ رتبوا أنفسهم بتقدير وتنظيم من منظمة العمل العربية، تلك التى انعقدت دورتها التاسعة والعشرين فى مارس الماضى فى القاهرة ، وذلك بواسطة اللجنة التى انبثقت عن المؤتمر برئاسة السيد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة



(ص ١٧ - ص ١٩)

• قرية "الشجاعة" فى منطقة النوبارية ، كان لها أعلام كبار ، وكانت أعلامها ، بعض أعلام مصر فى أن تتحول الصحراء الترامية فى بلادنا إلى مساحات من الخضرة، توسع من رقعة الإخضرار، وتعود بالخير العميم على أبناء الوطن، غير أن أعلام قرية "الشجاعة" مازالت حبيسة.

أدعة أصحاب الأرض هناك ، من الخريجين والمستثمرين .. فما زالت هناك العقبات والقيد التى تحول دون تحقيق هذه الألام، بالرغم من الجهود المفضنية التى يبذلها أصحاب الأرض، الأمر الذى أدى ببعضهم إلى هجرانها ، والتخلص منها بالبيع، بعد خمسة عشر عاما من الكفاح المفضنى.. مجلة "العمل" زارت قرية "الشجاعة" فى الأسبوع الماضى .. فماذا رأيت هناك على أرض الواقع؟ وماذا سمعت من أصحاب الأرض .. وكذلك المستويلون؟



(ص ٤٢ - ص ٤٧)

• فور صدور موافقة مجلس الوزراء ، على مشروع القانون الجديد للعاملين فى الدولة .. انقسم خبراء الإدارة ، والعاملون أنفسهم الى قسمين .. القسم الأول يؤيد صدور القانون ، من أجل المواجهة الحاسمة لمظاهر التسيب فى الجهاز الحكوى ، ويعترض القسم الثانى على صدوره بهذا الشكل ، لأنه يقتقد إلى الإجراءات الواجب مراعاتها عند التطبيق.. فضلا عن أن القانون الحالى يغنى عن إضافة تعديلات ومواد جديدة ، أما رؤساء الهيئات الحكومية فيؤيدون التعديلات بقوة، لأنها تمنحهم سلطات أكثر..



فما هى هذه التعديلات؟ وماذا عن آراء المعارضين والمؤيدين لها؟
(ص ١٢ - ص ١٣)

مجلة متخصصة فى قضايا العمل والإنتاج والتنمية

رئيس مجلس الإدارة
أحمد العمادى

نائب رئيس مجلس الإدارة
ورئيس التحرير

السيد الطاهرى

سكرتير التحرير
فيكتور سلامة

رئيس قسم التحقيقات الصحفية
عبد القادر حميدة

مجلس الإدارة

السيد راشد خالد طاهر
محمود دبور وحيد حماد
أحمد خلف الله د. عماد حسن
ليلى الحريرى د. محمد على عمران
سيدة محمود كامل

قيمة الاشتراك السنوي
اثنا عشر جنيهها
شاملة مصاريف البريد
ترسل بشيك أو بحوالة
بريدية عادية باسم
السيد رئيس مجلس
إدارة مجلة العمل

تيلفون ٣٩٦١٩٨ - ٣٩١٩٠٠٤
فاكس ٣٩١٩٢١١
تصدر عن
جمعية نشر الثقافة لوزارة القوى العاملة
١١٦ شارع محمد فريد
٤٧ شارع الجمهورية
القاهرة

ص. ب. ١٨٦٢
الرمز البريدى: ١١٥١١

إذا كانت مصر تحاول يشتي الوسائل الخروج من الأزمة الاقتصادية الطارئة، ووضع حد لحالة الركود الموقتة ، فإنها حريصة كل الحرص أن يتحقق ذلك من طريق النهوض بالإنتاج المصري صناعيا وزراعيا وخدميا، مستغلة وبأسلوب علمي كل ما تملكه من طاقات عديدة، وقوى عاملة عربية ، وبما يحقق دعم الصناعات القائمة حاليا والنهوض بها من جانب ، وكذلك التوسع في إقامة مشروعات جديدة تتيح آلاف فرص العمل لأبنائها من جانب آخر ، بجانب ماتحققه من عائدات مالية إضافية تدعم بها اقتصادنا الوطني، وما يقال عن الصناعة يقال عن الزراعة وحيث يتم الاستفادة من المساحات المثرمة حاليا بإيجاد أحدث الأساليب العلمية في الزراعة ، والتوسع في إصلاح أراض جديدة تتناسب مع حجم المياه الوفيرة لدينا ، وبالطبع فإن زيادة مصاحات جديدة يعني زيادة محاصيل جديدة وعائدات مالية إضافية، بما يحقق توفير فرص عمل عديدة ومتنوعة في الأرض الجديدة .. نعم كما يحدث في المدن والمجتمعات العمرانية الجديدة ، ويحدث لا تحقق اكتفاء ذاتيا في منتجاتها الصناعية والزراعية فحسب ، وإنما لابد أن يكون نصب أعيننا هدف التصدير للخارج . وفي إطار هذه السياسة عقد الرئيس مبارك -في الأسبوع الماضي- اجتماعا وزاريا موسعا أكد خلاله ضرورة الالتزام بجداول زمنية لخطط تحديث الصناعة وتصدير منتجات المدن الجديدة، وأشار الرئيس إلى أهمية استثمار الامكانيات العلمية والبحثية لدى الجامعات ومراكز البحث العلمي ، وإعطاء أولوية لتطوير صناعة المنسوجات القطنية والانتهاء من إعداد الخريطة الصناعية لكل القطاعات العاملة في هذا المجال ، كذلك فإن الرئيس مبارك وفي إطار الحرص على النهوض بهذا القطاع كلف الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء بتشكيل مجلس مهمته التنسيق بين قطاعات الصناعة، سواء كانت مؤسسات عامة أو خاصة، وطبقا لما أظنه وزير الإعلام عقب الاجتماع فقد أكد أن برنامج التحديث يهدف في المقام الأول إلى إقامة قاعدة صناعية تقوم على جهد قطاع الأعمال الخاص والصناعات الصغيرة والتكاملية التي ينشئها الشباب ، وأشار وزير الإعلام إلى تأكيد الرئيس على ضرورة أن تتسم سياسات التحديث بالتقويم الصحيح للإحکانات ، والالتزام بجداول زمنية لخطط التحديث.

واعتادا لهذه السياسة ، قام الرئيس مبارك في اليوم التالي لهذا الاجتماع بإصدار قرار جمهوري بتعديل التعريفات الجمركية، حيث تضمن القرار إعفاء بعض مستلزمات إنتاج الملابس الجاهزة المستوردة للمصانع من الخيرية لتشجيع التصنيع المحلي ، مع فرض الضريبة الجمركية على نفس الأصناف لغير التصنيع وذلك بنسب مختلفة أوردتها القرار.

وفي العدد القادم بإذن الله سوف نتناول ملف الصناعة المصرية، بدءا من ثورة يوليو ١٩٥٢ بمناسبة اليوميل الذهبي للثورة ومرور خمسين عاما على انطلاقتها، والمراحل التي مرت بها الصناعة المصرية حتى عصر الرئيس مبارك .

أما عن الزراعة فلا يمكن تجاهد أن يركز التطورات الفسفة التي نالتها -خاصة في الفترة الأخيرة- والتحديث المستمر لأساليب الزراعة، والارتفاع بإنتاجية الفدان في ضوء استخدام الأساليب العلمية الحديثة، وكذلك حجم الأراضي التي تم استصلاحها وأضيفت إلى الرقعة الزراعية ، وإن كانت هناك بعض السلبات التي يمكن التغلب عليها ، لكن هذه السلبات لا يمكن أن تقلل من المردود المتميز الذي حققتة الزراعة المصرية منذ الثورة وتضاعفت في الفترة الأخيرة، وكل عام وأتمم خير.

س. ط

- كلمة التحرير . أبعاد المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية
- الدولية . والطفلة المفرقة لعلمية السلام..... ٦-٧
- بانوراما العمل ٨-١١
- تعديلات قانون العاملين بين المؤيدين والمعارضين..... ١٢-١٣
- نمو عالم جدير بالأطفال .. في الدورة الاستثنائية
- للأمم المتحدة لتحقيق الحماية والرعاية للأطفال..... ١٤-١٦
- في جنيف نورة ساهنة لمؤتمر العمل الدولي..... ١٧-١٩
- كيف يحدد سن التقاعد؟..... ٢٠-٢١
- لماذا يعاد النظر في قانون التأمين الاجتماعي الشامل ٢٢-٢٣
- مشكلة تحت الأضواء .. التحدي للمشكلة السكانية
- مسئولية الجميع..... ٢٤-٢٥
- نقابات .. العمل النقابي بين الحرية والتعبية..... ٢٦-٢٧
- المفاهيم الحديثة في الإدارة وانكسارها على العملية الإدارية..... ٢٨-٣٠
- حكمت المحكمة..... ٣١
- الاقتصاد المصري في العناية المركزة ..خطة الدولة
- لعلاج الهبوط التصديري الحاد..... ٣٢-٣٤
- شيء من الاقتصاد .. اقتصاد حر وعولة وحكومة
- تستطيع..... ٤٠-٤١
- زيارة الى مواطن أحلام الخريجين ..مهم قرية جديدة
- حزينه..... ٤٢-٤٧
- سؤال يبحث عن اجابة .. لماذا تتعارض أحكام
- التأمينات الاجتماعية مع قواعد الميراث في الشريعة
- الإسلامية..... ٤٨-٤٩
- موسوعة العاملين..... ٥٠-٥١
- شيء من نغم الوطن .. أسوان في القلب..... ٥٢-٥٣
- العمل من ٤٠ سنة..... ٥٤-٥٥
- أوراق ثقافية .. الصمود في معرض الفنان محمد
- هجى..... ٥٦-٥٧
- اطلالة على المكتبة .. المسيح اليهودي ونهاية العالم..... ٥٨-٦٠
- على المسرح القومي ..حسانة الملك لير..... ٦١
- جولة في مديريات القوى العاملة..... ٦٢-٦٣
- أخبار النقابات..... ٦٤-٦٥



بقلم السيد الظاهري

أبعاد المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية الدولية .. والحلقة المفرغة لعملية السلام

بتشويه صورته، ومحاربه بكل الوسائل غير المشروعة، ويحث يصعب عليه الترشيح للكونجرس لدورة أخرى، وهناك عشرات الأمثلة لنواب أمريكيين شرفاء قالوا في حق العرب قولة حق، فكانت نهايتهم على أيدي اللوبي الصهيوني في أمريكا.

وتعتمد سيطرة اللوبي الإسرائيلي اليهودي الأمريكي، إلى توجيه السياسة الأمريكية بالطريقة التي تخدم مصالح إسرائيل، كما سهقت الإشارة، وذلك من خلال أن أمريكا تمثل الدولة الأعظم حالياً، وكل الدول كبيرها وصغيرها يهابها ويأتمر بأمرها، وبالتالي فمن خلال السيطرة الإسرائيلية اليهودية على السياسة والسياسة الأمريكية، فإن ذلك يمتد بطبيعة الحال إلى السيطرة على المنظمات الدولية وخاصة الأمم المتحدة ومجلس أمنها والتي أصبحت صورتها مهينة للنفية، وأصبح وضع سكرتيرها العام كوفي أنان مدعاة لعدم الاحترام لقبوله أن يكون مجرد بصمجي لما تطلبه منه إسرائيل من خلال أمريكا .. ولو أن كوفي أنان رجل يحترم موقعه، لما قبل أن تدخل الأمم المتحدة هي الأخرى عملية النكيل بمكائيلين التي تمارسها أمريكا، ذلك أن الأمم المتحدة حالياً وللأسف تمارس نفس الدور القذر، دون حرج أو مواربة والدليل على ذلك رفض إسرائيل تنفيذ قرارات المحكمة ومجلس الأمن التي صدرت مؤخراً بشكل متتال بدءاً بالقرار ١٣٩٧ حتى القرار ١٤٠٣ وكلها تطالب إسرائيل بالانسحاب من الأراضي الفلسطينية ووقف القتل والدمار والتخريب والتجريف للأراضي الفلسطينية، والاعتراف بدولة فلسطينية تعيش جنبا إلى جنب مع الدولة المزروعة غصبا في المنطقة وهي إسرائيل، وهي الدولة الوجودية في العالم التي قامت بقرار من الأمم المتحدة لأنها لم يكن لها وجود على الإطلاق حتى عام ١٩٤٨، والمكائيلان اللذان أعنيهما فيما يتعلق بالأمم المتحدة ومجلس الأمن على وجه الخصوص، أنه عندما أمرت أمريكا مجلس الأمن باتخاذ قرار بغرض القاطعة على ليبيا بحجة ضلوعها في طائرة لوكربي، شاركت كل الدول بما فيها الدول العربية بمقاطعة ليبيا، وعندما قررت الأمم المتحدة فرض الحصار الاقتصادي على العراق، التزمت كل دول العالم بهذا القرار بما في ذلك روسيا في المقدمة الدول العربية جميعاً ولا تتجاوز عددهم الستة ملايين نسمة، لكنهم مؤثرون وتهاجم الحكومة ويهاجم الكونجرس الأمريكي بمجلسيه النواب والشيوخ، ومن يحاول من أعضاء الكونجرس قول كلمة حق في حق العرب فليقاها معروف، حيث يقوم اللوبي الصهيوني في أمريكا

ربما يكون هذا الكلام مكرراً ومعاداً .. كما أنه أصبح معروفاً للخاص والعام، وتحولت المسألة الفلسطينية التي يعيشها الشعب الفلسطيني الصامد، إلى مجرد مشاهد يومية للقتل والدمار والتجريف والقهر والسيطرة والإذلال وهذه المشاهد تهبها أجهزة التلغزة عامة والعربية خاصة، وكأن الأمر تحول إلى مجرد مسلسل يومي عادي لا يحرك ساكناً لا على المستوى العربي ولا على المستوى الدولي، ولا على مستوى منظمات مانسي بالأمم المتحدة التي ينبغي أن يعدل اسمها لتصبح منظمة الأمم المتحدة الأمريكية حتى يكون الاسم على المسمى الواقعي حيث تدور وتحرك طبقاً لتوجهات الولايات المتحدة الأمريكية.

والسؤال وربما الأسئلة العديدة التي تطرح نفسها ليس الآن فحسب وإنما ربما منذ سنوات سابقة .. وهي لماذا تصر أمريكا على معاداة العرب، ولماذا هذا التحيز الأعمى والدعم المستمر لإسرائيل منذ تم زرعها بمؤامرة دولية في قلب الأمة العربية، وفي منطقة حساسة في فلسطين .. هذا في الوقت الذي تعدد فيه مصالح أمريكا في المنطقة العربية والتي تمثل عنصراً أساسياً في الاقتصاد الأمريكي، بل وفي الاستراتيجية العسكرية لها، ولو جرت مقارنة بين مصالح أمريكا في كل من المنطقة العربية وإسرائيل، لتبين هول هذه المفارقة، فأمريكا تحصل على معظم احتياجاتها من البترول العربي، وتمثل عائداتها التجارية مع الدول العربية بتعدادها الذي يصل إلى ثلاثة مليارات دولار، لتبين هول هذه المفارقة، فأمريكا تحصل على معظم احتياجاتها من البترول العربي، وتمثل عائداتها التجارية مع الدول العربية بتعدادها الذي يصل إلى ثلاثة مليارات دولار، وهو رقم يمثل بمفرده عصباً أساسياً في الاقتصاد الأمريكي .. في المقابل فإن إسرائيل تكاد تعيش على حساب أمريكا، فبخلاف المعونات المالية والعسكرية المتواصلة قسرتها الابن الدليل الذي لا يرد له طلب، بل إن هذا الابن يمارس سيطرة لا حدود لها على أمريكا ويوجه سياساتها واقتصادياتها لصالحه وصالح مخططاته، وإسرائيل بتعدادها الذي لا يتجاوز خمسة ملايين نسمة، واليهود الذين يقيمون في أمريكا ويمثلون إسرائيل كطيارين خامس في الولايات المتحدة ويتجاوز عددهم الستة ملايين نسمة، لكنهم مؤثرون وتهاجم الحكومة ويهاجم الكونجرس الأمريكي بمجلسيه النواب والشيوخ، ومن يحاول من أعضاء الكونجرس قول كلمة حق في حق العرب فليقاها معروف، حيث يقوم اللوبي الصهيوني في أمريكا

١٨١ الخاص بتقسيم الأراضي الفلسطينية بين اليهود والفلسطينيين على أساس قيام دولتين طبقا لقرار التقسيم، لكن إسرائيل باعتمادها على أمريكا أولا وعلى الدول الأوروبية ثانيا وخاصة بريطانيا وفرنسا في مرحلة من المراحل، فإنها لا تأبه بهذه القرارات وتضفي على تنفيذ مخططاتها التوسعية وإقامة المستوطنات على الأراضي الخاصة بالشعب الفلسطيني، والتي تضاعفت مساحتها من مكان عليه قرار التقسيم.

وعندما حدثت جريمة الاجتياح الإسرائيلي لأراضي الضفة الغربية مؤخرا في الشهر الماضي، والتي مازالت مستمرة حتى هذه الساعة واستمرت بشكل أو بآخر إلى قطاع غزة، وإلى مدينة رفح الفلسطينية المتاخمة لرفح المصرية، وما قد يترتب على ذلك من عواقب وخيمة، بجانب سقوط آلاف الشهداء والجرحى وتدمير آلاف المباني وتحطيم كل مؤسسات السلطة الفلسطينية وبنيتها التحتية، وحوصر رئيسها المنتخب من الشعب الفلسطيني، وشرد عشرات الآلاف من الفلسطينيين، لم يرحم هذا الصراخ شارون وألته العسكرية الأطفال والنساء والشيوخ من القتل العمد، ولعل مجزرة إسرائيل في مخيم جنين وفي مدينة جنين، ومجزرتها في الحى القديم في نابلس، وفي طواكيره في .. وفي، لن ينساه التاريخ لكنه أي شارون نجح في زرع الخوف والمراة والانتقام في أطفال فلسطين والعرب عامة، وتحت صراخ أحرار العالم تحرك مجلس الأمن بصدور قرارا بتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وفي حقائق لا تحتاج لجنة فهي معروفة للجميع من خلال ماتبه أجهزة التنفزة وحتى المعادية لحقوق الفلسطينية، فقد فاض التكب، وأصبح المست جريمة تفرق ضماير الأحرار في جميع أنحاء العالم حتى في داخل أمريكا نفسها، وطالبوا بمعاقبة رئيسها ورجعها، والزاسها بالتوقف عن الممارسات الوحشية واللا إنسانية، لكن إسرائيل أخرجت لها لسانها للعال، ومضت في تصديها السافر، ورفضت السماح للجنة بدخول الأراضي الفلسطينية، وفي إهانة للمجتمع الدولي كله، أكثر من هذا فإن إسرائيل تعلن أنصاه من مدينة تحتل بتدس القرى الجاورة لها، ثم تعود مرة ثانية للتدس وتقتل، وتقتل معها العديد من أبناء الشعب الفلسطيني الصامد، حتى بلغ عدد المعتقلين سائرين على العشرة آلاف مواطن فلسطيني تودعهم أقسى السجون والمعتقلات في الصحراء، مع معاملة وحشية لم يمارسها النازي من قبل وفي غيبة تامة لمنظمات حقوق الإنسان الدولية والوطنية.

وبدا من أن تجول أمريكا من نفسها وتداول كبج جماع ثورها الهائج شارون، فإنها تمارس المزيد من الضغوط على السلطة الفلسطينية ورئيسها عرفات، الذي لم يعد لديه مايتنازل عنه بعد أن صفى أعظم حركة تحرير عربية مثله في الانتفاضة وبعد أن اعتقل العديد من القادات الفلسطينية لحساب إسرائيل، ويسد أن وفاق على نفي عدم من أبناء فلسطين الذين كانوا محتجين بكنيسة العهد، وتسلمهم الاتحاد الأوروبي وزعمهم على عدد من الدول الأعضاء، ورغم أن عددهم لايتجاوز ثلاثة عشر متنازلا، إلا أن المبدأ خطير خطير خيطر من جانب الرئيس المناضل عرفات. ومع الالتزام الكامل للرئيس عرفات بتففيذ أوامر أمريكا وإسرائيل رغم قذاحتها، فإن الدور جاء عليه، وهذا أمر طبيعي فقد أصبح الحديث يدور في أروقة السياسة الأمريكية والإسرائيلية ويشكل علني وشبه يومي، عن الحاجة لزراعة جديدة غير زعامة عرفات، وذلك بعد أن مرد ونفذ لهم كل شيء على حساب الضلال الفلسطيني، وهذا ليس جديدا على السياسة الأمريكية .. فنفس الشيء فعلوه مع شاه إيران الذي كان حليفا جديدا لأمريكا وإسرائيل، وعندما انتهى دوره من وجهة نظر المخابرات الأمريكية، باعوه بثمان بخص ومات الرجل مهموما .. وقد تكون المخابرات الأمريكية وراء التخلص منه أثناء العملية الجراحية التي أجريت له في مصر.

ولكى تغطي أمريكا ماء وجهها -إن كان مازال باقي بقة من

ماء أو حياء- أو على الأقل في إطار خداعها المستمر للقادة العرب ولين للشعوب العربية التي تدرك حقيقة دورها القذر كل الإدراك، فإنها وعلى لسان رئيسها بوش، تدعى أنها تحاول القضاء على الإرهاب، وأنها لا تعادي العرب ولا الإسلام ولا المسلمين رغم مجازرها البشعة التي مازالت مستمرة في أفغانستان، لكنها تعادي إسرائيل وتعادي العراق لأنه يملك أسلحة دمار شامل رغم أنها تخطط لكي تهجم العراق بهدف تغيير النظام الحاكم، وهو أمر لا يدخل في اختصاصها ولا اختصاص أي جهة أخرى، وتهجم العراق وإيران وكوريا الشمالية بأن هذه الدول الثلاث تشكل محور الشر.

والشيء الذي يدعوا إلى الدهشة والتساؤل هو هذا الصمت العربي لكل الأطراف المعنية الدولية كالاتحاد الأوروبي والصين والاتحاد الروسي .. إلخ، فهي تناشد أمريكا للضغط على إسرائيل للعودة لطاولة المفاوضات، لكنها مناشدة باهتة، وكان الكل شرعاء فيما يحدث في فلسطين وفي أفغانستان وغيرها من الدول الإسلامية، كما يستأثر في لعبت دورا داعما للهجوم الإجرامي لدول التحالف على أفغانستان تخلفي عنها الطبيعة أمريكا وتدعم من وراء ستار الطرف الهندي المعتدى الذي يرفض الاعتراف بحق الشعب الفلسطيني المسلم في تقرير مصيره طبقا لقرارات الأمم المتحدة .. وهذه هي أخلاق أمريكا دولة الحرية والديمقراطية!!

والتساؤل الذي يطرح نفسه هو هل أنت اختلوا ماتوا؟؟ فإذا كانت أمريكا حريصة بالفعل على محاربة الإرهاب، وعلى القضاء على أسلحة الدمار الشامل، فأين موقفها من إسرائيل، فإسرائيل هي عبارة عن مجموعة من الإرهابيين مع نتائج المنظمات الإرهابية المتطرفة التي أقامت إسرائيل بادم والقتل وعلى جثث أبناء فلسطين ومازال الإرهاب سلاحها حتى هذه اللحظة لفرض وإقامة المستعمرات التي تسميها مستوطنات على الأرض الفلسطينية، وهذه المستعمرات عبارة عن نقاط ومراكز عسكرية مزودة بكل أسلحة الدمار .. ثم أنت موقف أمريكا من أسلحة الدمار الشامل الإسرائيلية ومفاعلاتها النووية الذرية، والتي ترفض حتى الآن الانضمام إلى المنظمة الدولية للطاقة الذرية، حتى لاتخضع لعمليات تفتيش دورية كما يحدث لباقى الدول أعضاء المنظمة الدولية .. هل إسرائيل هي الدولة الوحيدة المستثناء من التصدي لإرهابيها، ومن القضاء على أسلحة دمارها الشامل؟؟ وهذا هو الواقع .. فهل في ظل هذا الوضع المزمع تنتظر خيرا من أمريكا أو من الأمم المتحدة، وإذا كان الأمر كعادتهم -أثبتوا حسن نواياهم وأعلنوا أكثر من مرة وفي كل مؤتمر قمة عربية عقد مؤخرا أن استراتيجيتهم تقوم على السلام، حتى أنه من كثرة التمسك بهذه الاستراتيجية أصبحت أقرب إلى الاستسلام، بذليل أن العرب قدموا المبادر تلو الأخرى لتحقيق سلام عادل وشامل في المنطقة وأخرها مبادرة لي العهد السعودي الأمير عبد الله بن عبد العزيز، والتي أصبحت بعد موافقة قمة بيروت على علقت في مارب العاضى عليها مبادرة سلام عربية، فكان رد الفعل الإسرائيلي في اليوم الثاني لهذه المبادر هو الاجتياح الإسرائيلي الوحشي لأراضي الضفة الغربية، ثم أخبر أعلان السباح شارون استعداده لحضور مؤتمر للسلام حدد هو بنفسه من يحضره ومن لا يحضره، كما وضع الشروط المسبقة لهذا المؤتمر، وبالطبع وكالعادة سارعت الولايات المتحدة بتبني فكرة السباح شارون، وبدأت تسويقها في الدول العربية من خلال الأنظمة التي تأسس مازالت تثق في أمريكا، ورفضت دول عربية كثيرة في مقدماتها مصر هذا الاقتراح السخيف من جانب شارون، خاصة وأن هناك قرارات لعديد من المؤتمرات الدولية السابقة لقرارات الشرعية الدولية التي لو تم تنفيذها لما كنا في حاجة إلى مؤتمر جديد، لكن الهدف الإسرائيلي الأمريكي هو الماطلة والدوران في حلقة مفرغة كسبها ولوقت وكسبها المزيد من الأرض، ويقاء المزيد من المستوطنات، حتى يأتي الوقت الذي يكون الأمر الواقع على الأرض هو الأقوى.

لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب توافق على مشروع

كتبت - انتصار سليمان:

سجلاتها المؤمن عليهم لدى التأمينات الاجتماعية .

ويتضمن مشروع القانون على أن تتكون موارد الصندوق من ١٪ من الأجر الأساسي للعاملين في القطاع العام وقطاع الأعمال العام والقطاع الخاص والتي يعمل بها ثلاثون عاملاً فأكثر يلتزم بتسديدتها المنشآت ، أما المنشآت التي يعمل بها أقل من ٣٠ عاملاً فلا يتم خصم ١٪ من أجورهم وإذا تم الاستثناء عن أحد عمالها تصرف الإعانة الخاصة به من الصندوق كأي عامل في منشأة كبرى بالإضافة إلى

الخطورة على العامل وأسرته . وقد وافق مجلس الوزراء على مشروع إنشاء الصندوق وقرر إحالة مجلس الشعب الذي أحاله للجنة القوى العاملة باعتباره اللجنة المختصة لدراسته، وإعادة عرضه على المجلس، وحيث تكون لهذا الصندوق الشخصية الاعتبارية العامة ويقع وزارة القوى العاملة والهجرة ، بهدف تقديم إعانات للعاملين الذين يتوقف صرف أجورهم من المنشآت التي يتم إغلاقها كلياً أو جزئياً أو تخفيض عدد عمالها المقيد في

عام ١٩٩٩ حتى مارس ٢٠٠٢ وكانت أهم أسباب التوقف تدور حول إغراق السوق ببعض المنتجات المنافسة للمنتجات المحلية، والمنافسة الشديدة بين المنشآت المسالمة ، وارتفاع أسعار المواد الخام، مع ركود السوق بالإضافة لمشاكل قطاع السياحة خلال الفترة الأخيرة ويمثل إنشاء هذا الصندوق مطالبا هاما للعاملين تخفيفا للعانة وأعباء الحياة وقانونيا لما يترتب على توقف صرف الأجر لأسباب طارئة من آثار اجتماعية بالغة

بعد أن أصبحت الحاجة ملحة لإصدار قانون العمل الموحد الذي يتضمن في طياته نصوصاً تقضي بإنشاء صندوق إعانات الطوارئ للعمال الذين يتم الاستثناء عنهم ، تبدو الحاجة أكثر إلحاحاً في الإسراع بأن يصدر هذا القانون بعد أن وصل عدد المنشآت التي توقفت عن العمل أكثر من ١٠٠ منشأة تضم أكثر من ٢٥٢١٤ عاملاً ما بين منشأة توقفت عن العمل بدون إذن أو توقفت قانوني، أو منشآت تعثرت ماليا ولم تصرف أجور عمالها خلال الفترة من أول

أمام مجلس الوزراء

تعديلات قوانين التأمين الاجتماعي

كتبت - عبيدة مصطفى:

أكدت الحكومة أهمية الجندى ووزارة التأمينات والشؤون الاجتماعية على أن الوزارة قد انتهت بالفعل من صياغة التعديلات المطلوبة لقوانين التأمين الاجتماعي وتم إحالتها إلى مجلس الوزراء للموافقة عليها قبل إحالتها لمجلس الشعب.

وقالت المديرة العامة للوزارة إن الهدف من هذه التعديلات هو زيادة المعاشات والمزايا التأمينية للمؤمن عليهم في حالات حصولهم على إعاقة وتقرير القدرة على العمل والالتزام بما يضمن حياة كريمة لأصحاب المعاشات والمستحقين منهم وتطوير القوانين التأمينية لتتواءم مع المتغيرات الجديدة . ومن أبرز هذه التعديلات - تعديل قانون التأمين على

العاملين بالخارج ليصبح إجباريا وليس اختياريا بما يضمن كفالة أسر المؤمن عليهم العاملين بالخارج .

- إعادة النظر في بعض الأحكام الخاصة بالمعاش المبكر والبطالة لضمان إيجاد نوع من التكمال بينهما بصورة أفضل وفقا لظروف ونسياسات الإصلاح الاقتصادي والخصخصة.

- تطوير نظام التأمين على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم ووضع ضوابط ومعايير تضمن تجنب التلاعب الذي يحدث من بعض أصحاب الأعمال لاختيار شركائهم لاشتراك متجدين لبذل الاشتراك وضمان قيامهم بالتأمين على نفول مناسبة لتحقيق الرعاية التأمينية الضعيفة لأسرهم وكذلك ربط صافي المزايا بأداء الاشتراكات ووضع الضوابط التي

تتكفل بتحصيل هذه الاشتراكات .

- إعادة النظر في نظام التأمين الشامل من حيث استمرار خضوع بعض الفئات لهذا النظام بعد أن ارتفعت دخولهم نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية مما كانت عليه وقت العمل بالقانون وضرورة نقل هذه الفئات إلى نظام التأمين على أصحاب الأعمال وتحديد اشتراكات جديدة تتناسب مع المزايا التي يكفلها الوضع الجديد .
- منح صلاحيات مجلس إدارة الهيئة القومية للتأمين الاجتماعي لاستثمار أموال التأمينات .
- معالجة ظاهرة التهرب التأميني ووضع الضوابط القانونية التي تكفل علاج هذه الظاهرة .
- تبسيط نظام حساب المعاش مما هو متبع الآن بحيث يؤخذ متوسط الأجر من الأخرين الأساسي والمتقير.



د. أميلة الجندى

• رفع معاش الوفاة الطبيعية إلى ٨٠٪ من متوسط أجر التسوية كحد أدنى بعد أن كان ٦٠٪ في النظام الحالي.

• رفع معاشات الصبيبة المتدربين الذين يصابون بالعجز الكلي أو الوفاة نتيجة لإصابة العمل إلى ٤٠ جنيه بدلا من عشرة جنيهات حاليا .

• حق المؤمن عليه في تقسيم مدة الاشتراك من الأجر الأساس في حالة تفاوت الأجر للمساهمة في حل مشكلات بعض أصحاب المعاشات الذين لهم مدة اشتراكات مختلطة مثل السابقين.

مروع إعانات الطوارئ للعمال وتخصيه الجمعيات

المجلس القومي للطفولة يسمحت مع مجلس السكان الدولي توفير تقروض صغيرة لمشروعات مدرة للدخل

كتبت - أمل البرنس :

بحثت السفارة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس القومي للطفولة والأمومة مع المدير الإقليمي لمكتب مجلس السكان الدولي لمنطقة غرب آسيا وشمال أفريقيا د. باريارا إبراهيم أوجه التعاون المشترك بين المجلسين في مجال مبادرة تعليم

الفتيات .

ومصرحت

السفيرة أنه

تم خلال

الاجتماع

استعراض

البرامج

والمشروعات التي ينفذها الجانبان في مجال تعليم الفتيات حيث ينفذ مجلس السكان الدولي مشروع إضرايق الذي يستهدف تحسين نوعية الحياة للفتيات خارج التعليم في الفئة العمرية من ١٣-١٥ سنة وينفذ المجلس القومي للطفولة مشروع التنمية الشاملة ومحو الأمية للفتيات بالإضافة إلى عدد من المتقيات للهنوض بالفتيات ويبحث احتياجاتهن

وفي هذا الإطار فقد اتفق الجانبان على عقد ورشة عمل لمناقشة الأبعاد الاقتصادي لتعليم الفتيات تشارك فيها مجموعة من المحافظات التي تسجل أعلى نسبة التسرب من التعليم أو عدم الالتحاق بالتعليم للفتيات ليبحث سبل التدخل المناسبة لتوفير تقروض صغيرة لإقامة مشروعات مدرة للدخل لرفع المستوى الاقتصادي للأسر .



عبد العزيز مصطفى

مواجهة إعلان المنشآت أو تقليص عملها أو نشاطها نتيجة لما تتعرض له من ظروف اقتصادية والتنسيق مع الجهات المعنية بشئون العمل والعمال لمواجهة حالات الإغلاق



د. فتحي سوري

يمثلون منظمات أصحاب الأعمال فتقارهم منظماتهم وأعضاء يمثلون الاتحاد العام لنقابات عمال مصر . ويختص الصندوق برسم السياسات العامة التي تتطلب

الإعانات والهيئات التي يقبلها مجلس إدارة الصندوق وعائد استثمار أمواله .

وأشار عبد العزيز مصطفى رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب إلى أن اللجنة قد وافقت على المشروع وقررت إحالته للجلسة العامة لمجلس الشعب لمناقشته وإقراره، وتجدر الإشارة أن مجلس إدارة صندوق الإعانات يتكون من وزير القوى العاملة والهجرة كرئيس وعضوية أعضاء بحكم وظائفهم أو خبراتهم وأعضاء

اتفاقية تعاون للتنمية الإدارية بين الحرة الأوربية لإدارة وجامعة الدول العربية

كتبت - هويدا غنيم :



د. إبراهيم التوجري



عمرو موسى

والاتفاقية تعمل على إقامة ودعم التعاون العلمي بين المنظمة العربية للتنمية الإدارية والمدرسة الأوروبية الغربية العليا لإدارة في مجالات الإدارة المختلفة والمجالات ذات الاهتمام المشترك التي تقدم البين العربي

شهد كل من السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية والدكتور محمد زكي أبو عامر وزير الدولة للتنمية الإدارية ، ورئيس المجلس التنفيذي للمنظمة العربية للتنمية الإدارية يوم الثلاثاء الموافق ٢٦ مايو ٢٠٠٧ التوقيع على اتفاقية التعاون بين المدرسة الأوروبية لإدارة والمنظمة العربية للتنمية الإدارية والتي تهدف إلى تأهيل وتنمية الموارد البشرية في البلدان العربية وتأمين المؤسسات العربية وزيادة قدرتها على المنافسة . وقع عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية مدير عام المنظمة الدكتور محمد بن إبراهيم التوجري وعن المدرسة الأوروبية العربية الرئيسة العليا لإدارة EAMS إسبانيا الدكتور ألبرتو بيري ومدير المدرسة

عودة الهدوء إلى سائقي الحطة

في بادرة طيبة قام النقابي إبراهيم عبد الفتاح قسطة رئيس اللجنة النقابية لعمال النقل البري بالحطة الكبرى بالتصاحص غصب أكثر من مائتين وسبعين سائقاً وأصحاب سيارات سرفيس قاموا بالإضراب عن العمل خلال مايو الماضي بعد أن فاض بهم الكيل من زيادة عدد المخالفات المرورية والتي يرون أن أغلبها تصفية ، كما يعانون من عدم وجود أماكن انتظار محطات للسيارات السرفيس، وعدم مناسبة قيمة تعريفة الركوب مع التكاليف المتزايدة لصيانة السيارات والغلاء الذي صاحب الكثير من احتياجات السائقين وأسرمهم . وقد تقدم رئيس اللجنة النقابية ببنكرة للوزير محافظ الغربية وإلى كل من مدير أمن الغربية ورئيس مدينة الحطة الكبرى ، عرض فيها مطالب السائقين وأصحاب سيارات السرفيس، الذين وعدوا بالنظر في المطالب العامة ، ونجح رئيس اللجنة النقابية في إعادة الهدوء إلى شوارع المديرية وإلى نفوس السائقين.



إبراهيم قسطة

برنامج مصرى للتعاون بين الدول العربية

كتب - محمد رمضان :

أكد الرئيس مبارك فى افتتاح مؤتمر الطاقة العربى السابع فى كلمته - التى ألقاها نيابة عنه الدكتور عبيد رئيس مجلس الوزراء - أننا دعاء سلام وتماء وتقدم وأن الدعوة للسلم لاتتحول إلى واقع إلا من خلال رفع الظلم ، والتسويق من طرد السكان من أراضيهم ، وإعلاء المصروفين فرصا متكافئة فى الحياة والمعاونة فى البناء وبجد التدبير ، وإقرار الحق ، وإعمال الواثيق وتنفيذ

المقررات التى أجمع عليها العالم . وقال سيادته بأننا لاتنتعرك ، ولن نفتعل الممارك .. ونحن منصرفون إلى البناء والتنمية ، والاستجابة لطلبات المستهلكين العالية والمستقبلية ، وأشار إلى أهمية التشاور حول السياسات التى تخدم مصالحنا الوطنية فى تعظيم عوائدنا من موارد الطاقة ويأتى ذلك بتعميق تواجدها فى الأسواق ، وكسب ثقة المتعاملين معنا وتقوية العلاقات التجارية من جهة أخرى أوضح م. سامح

فهمى وزير البترول ورئيس المؤتمر بين البترول والغاز يمثلان المصدر الأساسى للدخل فى معظم الدول

المصدرة لها ، وأيضا المادة الخام الرئيسية والوقود الرئيسى فى معظم الدول المستهلكة والمصدرة وإنما وتتعلق جميعا - مصدريه ومستورديه - إلى استقرار السوق النفطية



والغازية بهدف دعم ومساندة خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية لشعبنا . ودعا وزير البترول إلى أهمية التعاون الدولى مع المستهلكين لهذه الثروات وكذلك مع الدول المتقدمة

تيسيرات جديدة للعمالة المصرية بالإمارات

كتب - نزار العطفى :

للتيسير على العمالة المصرية بدولة الإمارات العربية المتحدة تم الاتفاق على تطبيق إجراءات جديدة لنقل الكفالة تهدف لدمج أكثر من معاملة فى نموذج واحد مع الإبقاء على قيسة الرسوم المعمول بها والمتضمنة فى تسديد مبلغ ٢٠٠ درهم عند تقديم الطلب وألف درهم عند صدور الموافقة المبدئية على أن يتم تقليص مدة استكمال

الإجراءات من ستة أشهر إلى شهرين بحيث يتم إلغاء المعاملة إذا لم تستكمل الإجراءات . كما تتضمن الإجراءات الجديدة مسئولية الكفيل الجديد فى إتمام جميع إجراءات نقل الكفالة وفى حالة عدم تمكن العامل من تجديد النموذج الخاص بذلك فإن صاحب العمل الجديد يلتزم بإجراءات إلغاء كفالة العامل ويتحمل نفقات

تسفيره وأوضح وزير لتقرير لثقة أحمد العمالى وزير القوى العاملة والهجرة من المكتب العمالى بأبوظبي بأنه تقرر عدم تجاوز الرسم الذى يتم تحصيله على تجديد طلبات نقل الكفالة المستثناة عن مبلغ ألفى درهم بصرف النظر عن مدة التجديد . كما أوضح الدليل الاسترشادى

الجديد الذى أعدته الوزارة لراغبي العمل بدولة الإمارات العربية المتحدة إلى أنه يمكن العامل اصطحاب عائلته إذا كان يتقاضى راتب ٤٠٠٠ درهم شهريا أو يتقاضى ٣٠٠٠ درهم وتتصل جهة عمله بتأجير المسكن له ، ويستثنى من شرط الراتب أئمة المساجد والوعاظ والدعاة وسائقو السيارات



القائمين بمحمد السيد صيام ومسعد أحمد الصميدى عضوية مجلس محلى المحافظة ، والقابلى أمين عبد الله هنيدى بعضوية مجلس محلى دمياط ... والعمال' إذ انتهت، تتبنى لهم دوام التوفيق فى مهامهم النقابية والسياسية.

قيادات نقابية فى مجلس محلى دمياط

حرص الحزب الوطنى الديمقراطى على تغذية المجالس المحلية بعناصر نقابية فى التشكيلات الجديدة للمجالس ، باعتبار أن النقابيين هم الأقرب إلى نبض الجماهير ومعايشتهم الحياتية ومشاركتهم الإيجابية فى حل مشاكلهم .. من هنا جاءت ترشيحات الحزب الوطنى لعدد من القيادات النقابية لانتخابات المجالس المحلية بالمحافظات والتى تكللت بنجاح كل المرشحين ، فى محافظة دمياط فاز النقابيون محمود السيد صيام وأمين عبد الله هنيدى ومسعد أحمد الصميدى والثلاثة من العاملين بشركة دمياط للفول والنسيج ، الأول رئيس للجنة النقابية للعاملين بالشركة ، والثانى الأمين العام للجنة ، والثالث أمين صندوق اللجنة .. وقد فاز

٩ آلاف فرصة عمل جديدة بالنشرة القومية للتوظيف

يصدر في الخامس من هذا الشهر العدد الجديد من النشرة القومية للتوظيف متضمناً ٩ آلاف فرصة عمل جديدة، المعروف أن النشرة توزع لدى باعة الصحف بجميع المحافظات وتيسيراً على القراء والذين يتعذر عليهم الحصول على النشرة من باعة الصحف يمكنهم الحصول على نسخهم من مقر مجلة العمل-١٦ شارع محمد فريد - كما يمكن الحصول عليها من مكاتب ومديريات القوى العاملة بمحافظات القاهرة، الإسكندرية، الجيزة، الشرقية، شمال سيناء، بالإضافة إلى وزارة القوى العاملة والهجرة بمدينة نصر



صناعياً لتوفير احتياجاتها التكنولوجية والحصول عليها ، وتحقيق التبادل التجاري المتوازن ، ويجب أن يسبق ذلك التعاون الدولي وساقف عربية موحدة ، وتعاون عربي يدعمنا في صناعة الطاقة لنصعد أمام التكتلات العالمية والإقليمية .. وأعلن وزير البترول رؤيته لبرنامج محدد في أربع نقاط للتعاون بين الدول العربية :

كما دعا السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية في كلمته لمؤتمر الطاقة العربي إلى إنشاء منظمة عربية للطاقة تحت مظلة جامعة الدول العربية ، مشيراً إلى نجاح مجلس الوزراء العرب في مجال الكهرباء بربط دول الشرق والغرب العربي بالكهرباء ، حيث إن هناك ٧ دول عربية ترتبط شبكاتها الكهربائية ببعضها .

اللجنة النقابية للعاملين ببنك مصر



أحمد محمد عباس



سيد محمد قاسم

في إعلان اللجنة النقابية للعاملين ببنك مصر - الذي نشر في العدد الماضي من المجلة، بمناسبة عيد العمال سقط سهواً اسم الأستاذ أحمد محمد عباس نائب رئيس اللجنة النقابية التي يرأسها الأستاذ سيد محمد قاسم .

جدير بالذكر أن النقابي سيد محمد قاسم ، قد تم اختياره عضواً بمجلس إدارة الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ، ممثلاً عن النقابة العامة للبنوك والتأمينات والأعمال المالية .



د. أحمد عبد الظاهر أميناً عاماً للاتحاد التعاوني العربي

انتخب الدكتور أحمد عبد الظاهر نائب رئيس الاتحاد العام للعمال في الأسبوع الماضي أميناً عاماً للاتحاد العربي التعاوني وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية للاتحاد الذي عقد في القاهرة وشهده أعضاء الاتحاد التعاوني في الدول العربية .

تنويه ..

في عدد المجلة الذي صدر في أول مارس الماضي نشرت اللجنة النقابية للعاملين بسبترال الفيوم تهنئة بمناسبة العيد القومي للمحافظة ، وقد ذكر المهندس نعيم عزيز داود مدير السبترال على أنه مدير منطقة البريد .. لذلك لزم التنويه والاعتذار لهذا الخطأ المطبعي.

وفي عدد المجلة الذي صدر في أول أبريل الماضي نشرت اللجنة النقابية للعاملين بمديرية الإسكان والمرافق بمحافظه النقبالية تهنئة بمناسبة العيد القومي للمحافظة تحمل اسم أعضاء اللجنة وقد حدث خطأ مطبعي في أسماء النقابيين يحيى عوض محمد وفكري أحمد جاد .. لذلك يجب التنويه والاعتذار لهذا الخطأ المطبعي.



مصر للتأمين

حصن أمان للملايين

وثيقة العلاج الطبي

للأفراد داخل الهيئات والشركات والبنوك

خدمة طبية متميزة بأسعار مميزة

الإدارات المركزية ت: ٣٣٥٥٣٥٠ منطقتي القاهرة ٣٩٣٣١٠٠٠

بين المؤيدين والمعارضين!

كتب - عبد الوهاب محجوب:

وخاصة في المرافق الحيوية التي ستعمل بالحفاظ على سلامة وحماية المواطنين من أية مخاطر تكون ناتجة عن الإهمال الجسيم في أداء أعمالهم المكثف بها أو ضياع المال العام أو عدم أداء الخدمات للمواطنين بهدف الحصول على مقابل بصورة غير مشروعة.

تعديد مراتب قياس كفاية الأداء
ويوضح د.كاظم أن أهم ما يميز مشروع القانون هو تحديد مراتب قياس كفاية الأداء لجميع العاملين بمرتبتين فقط هما "كفء" و "غير كفء" ويعتبر الأداء الجيد هو المعيار الذي يؤخذ أساسا لقياس كفاية الأداء ويجب أن يكون تقدير الكفاية بمرتبة غير كفء مسببا ومحددا لغايات التصور التي أدت إلى حصوله على هذا التقدير وفقا لمعايير محددة ومعلنة.

يضيف أن مشروع القانون ألزم الرئيس المباشر بأن يرتب العاملون الحاصلون على تقدير كفء ترتيبا تنازليا في كل درجة حتى يتسنى السلطة المختصة الاختيار منهم للترقية أو منحهم العالوة التشجيعية ولا شك أن هذا التطوير بالنسبة لأسلوب قياس كفاية الأداء المقترح سوف يؤدي إلى التقليل من الهدر والفاقد في الوقت الذي يقوم به الرؤساء في وضع تقارير الكفاية لجميع العاملين في الوحدة الإدارية مما يتيح التركيز في وضع تقارير تفصيلية للعاملين فقط على مرتبة غير كفء، وهذا التقرير للإطلاع على الأسباب التي أدت إلى حصوله على تقدير غير كفء.

وأوضح أن النص في مشروع القانون على تقدير كفاية العامل بغير كفء إذا أعمل في عمله أو تسبب في تعطيل إنجاز الخدمات للمواطنين سيؤدي بصورة إيجابية لتسعين مستوى أداء التقديرات الإدارية، كما يؤدي ذلك لتحفيز العاملين على التفاني الشرف فيما بينهم والقضاء على ظاهرة الإهمال والتسيب.

وأضاف د.حسين رمزي كاظم إلى أن تشديد الجزاءات التي نص عليها مشروع القانون للخدمات الحكومية والتصرفات الجائرة الجماعية التي يترتب عليها إصابتهم أو تعرضهم للخطر. فيحق المزيد من تحمل المسؤولية والانضباط في أداء تلك الأعمال.

أما في مجال الإثابة عن الأعمال المتميزة

قوانين العاملين الحالية لم تعد تصلح لمواجهة التسيب والالتراخي ومطالبة الفساد. وبناء على توجيهات الرئيس محمد حسني مبارك بالإسراع في إصلاح هذا الظل، فقد صدرت تعديلات قانون العاملين بالولة، في شكل مشروع أقره مجلس الوزراء مؤخرا، لتعطي مزيدا من الصلاحيات لمنح العامل المتميز حق الترقية الاستثنائية درجة أو درجتين أو منحه علاوات استثنائية بعد أقصى ٣ علاوات استثنائية أو مكافأة مالية وفقا لمجم الإنجاز للتحقيق، وفي نفس الوقت حدد المشروع الجديد الذي أقره مجلس الوزراء تحديد الجزاءات التأديبية التي يجوز توقيعها على العامل المكسر في ٦ جزاءات هي الخصم من الأجر والوقف عن العمل وتجهيل الترقية عند استحقاقها والخصص إلى وظيفة من الدرجة الأولى والإحالة إلى المعاش والفصل من الخدمة طبقا لمجم الفصل الذي يقع فيه العامل.. وفور صدور موافقة مجلس الوزراء على مشروع القانون الجديد انقسم خبراء الإدارة والعاملون أنفسهم إلى قسمين الأول يلد صدور المشروع لمواجهة الحاسمة لظاهر التسيب في الجهاز الحكومي، بينما يترش القسم الثاني على صدوره بهذا الشكل لأنه يفقد إلى الإجراءات الواجب مراعاتها عند التطبيق-فصلا عن أن تطبيق القانون الحالي يجعلنا في غنى عن إضافة تعديلات ومواد جديدة تصاف إلى ترسانة القوانين الحالية، أما رؤساء الهيئات الحكومية فيؤيدون التعديلات بقرة لأنها تمنحهم سلطات أكثر ويمنحونها البعض الآخر مطالبين بضرورة اختيار 'إجراءات الصالحة لأداء وممارسة هذه السلطات والتي تتميز بالإنفاذ وعدم وجود النزعة السياسية بينما يرى خبراء آخرون في مجال إدارة الأعمال أن الرقابة هي الأهم من هذا وذلك ويعتبر القانون ٤٧ لسنة ١٩٧٨ المطبق حاليا صعبة أمام القيادات في تطبيق مبدأ الشواب والعقاب.

المعيار الأساسي لقياس كفاية الأداء ويكون تقدير الكفاية مابين كفء وغير كفء فقط.

المؤيدين
أجمع عدد من خبراء الإدارة والقانون أن مشروع تعديل قانون العاملين بالولة وضع الضوابط ويحكم الرقابة على الأداء الوظيفي وأن تعديلاته الجديدة تعد تطويرا جذريا لدور الحوافز الإيجابية والسلبية في تحسين مستوى الأداء والتصدى لظاهرة السلبية والتقصير والإهمال إلا أنهم طالبوا بضمومات قضائية في حالات فصل العامل أو إحالته للمعاش بحيث يقتصر هذا الحق على السلطة المختصة في العمل دون غيرها، كما طالبوا بضمومات أخرى والتي تكافؤ العامل المد على أدائه حتى لا تهرى حقوق الكفاء تحت وطأة غضب المسؤولين عن تقييم أدائهم.

التوازن بين المكافأة والعقاب
يؤكد الدكتور حسين رمزي كاظم رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة ومحافظ الشرقية الأسبق أن مشروع القانون يحقق التوازن بين المكافأة التي ينبغي أن تمنح للعاملين المتميزين في أداء الخدمات وخاصة الخدمات الجماهيرية، وبين العقاب الذي يجب أن يوقع على المكسرين والمهملين في أداء الخدمات

قبل الدخول في التفاصيل نستعرض بعض مواد القانون الحالي التي تم استبدالها بمواد أخرى ... فاللادة ٧٩ مكر على سبيل المثال تنص على أن النيابة الإدارية تفتص دون غيرها بالتحقيق الإداري عن شاغلي الوظائف العليا، وعليها أن تنتهي من ذلك خلال ستة أشهر من تاريخ إحالة المخالفة إليها.

وقد تم استبدال هذه المادة بمادة أخرى تتضمن أن تختص النيابة الإدارية بالتحقيق لإدري عن شاغلي الوظائف الإدارية وغيرهم على أن تنتهي من ذلك خلال شهر على الأكثر وإلى أن يتم التحقيق يتم وقف العامل عن العمل مع صرف نصف أجره طوال مدة الوقف.

وفي اللادة ٨٠ ألقيت بعض الجزاءات التأديبية التي يجوز توقيعها على العاملين كالإذثار وتأجيل موعد استحقاق العالوة والجرمان من نصف العالوة الدورية وخص الأجر في حدود علاوات واستبدلت بمواد أخرى من السالف ذكرها.

وكذلك في اللادة ٢٨ فإن الأداء العادي هو المعيار الذي يؤخذ أساسا لقياس كفاية الأداء وتقدير الكفاية مابين ممتاز وجيد جدا وجيد وكفء ومتوسط وضعيف وغير كفء، حيث تم استبدالها بمادة أخرى تعتبر الأداء الجيد هو

السلطة المختصة لولايتها على التحقيق وعليها أن تفرغ منه في مدة أقصاها شهر من تاريخ استرداده ولايتها.

ويلاحظ على هذا النص مايلي:

أولاً: النص السابق سحب من النيابة الإدارية الاختصاص الوجوبي الذي قرره قانون العاملين الحالي وأن ذلك سيؤدي إلى حجب النيابة الإدارية عن كشف مواطن الانحراف والعيب بالأموال العامة فيكون ذلك بمثابة قصور كبير في نطاق الحملة التأديبية المقررة لها التي تقوم جنباً إلى جنب مع الحماية الجنائية بل أن الإبلاغ الوجوبي للنيابة الإدارية عن هذه المخالفات يضعفاناً الحماية الجنائية على المال العام عن طريق قيام النيابة الإدارية بإبلاغ النيابة العامة عما يتكشف لها أثناء تحقيقاتها من جرائم الاعتداء على هذه الأموال والتي كثيراً ما يحجم القامون بالسلطة في الجهات الإدارية عن الإبلاغ عنها وتواطؤ أو إهمالاً.

ثانياً: أن مشروع القانون قد قرر في المادة (٧٩) مكرراً وقف العامل بقوة القانون بمجرد إحالة للنيابة الإدارية وقبل أن يثبت من تحقيق النيابة إدانته أو براءته.

وفي هذا إخلال بضمتين أساسيتين كلهما المستقر المصري فهو يخل بعقده في البراءة كلها الدستور في المادة (٦٧) التي نصت على أن المتهم بريء حتى تثبت إدانته في محاكمة قانونية، وبالتالي يكون من حق الموظف أن يستمر في عمله حتى يصدر حكم نهائي بإدانته، كما أن هذا الإجراء فيه إخلال بعق العمل الذي كلفه الدستور.

ثالثاً: أن المشروع حدد مدة شهر على الأكثر لتنتهي النيابة الإدارية من التحقيق ولا استردت البهية الإدارية ولايتها في التحقيق وإنهائه في خلال شهر الأمر الذي يتبين منه أن المشرع جعل النيابة الإدارية تستعد اختصاصها من الجهة الإدارية التي أصبحت قوامه على النيابة الإدارية، مما يسلب اختصاص هيئة قضائية في التحقيق ويتركه للجهة الإدارية لتعود بالتحقيق إلى عمسور الظلام والبطش والموظفين وقيادة التحقيق إلى دروب تلمس فيها الحقيقة وتواطؤ أو إهمالاً أو كيداً.

هذه هي آراء المؤيدين والرافضين للمشروع، وقد أكد مصدر مسئول بمجلس الوزراء أنه يتم حالياً دراسة الملاحظات المتعلقة بالمشروع لدراستها وإجراء التعديلات الواجبة عليها.

وأكد المصدر أن الهدف من المشروع هو أحكام الضوابط والرقابة على الأداء الوظيفي بالدولة وتحفيز العاملين على حسن الأداء وذلك من خلال العلوات التثقيمية والترقيات .. أما الضوابط والرقابة فتتمثل في إجراءات التحقيق والتأديب إقراراً لجدا الثواب والعقاب.



د. زكي أبو عمر



د. حسين كامل



خالد عبدالرحمن

التعديلات الجديدة تقضي على السلبات والفساد و مطلوب ضمانات قضائية لمقوية الفصل والإحالة للمعاص

المستشار بمجلس الدولة إذا تناولنا المواد المتعلقة بالتحقيق مع العاملين وتأديبهم نجد أن المادة (٧٩) مكرراً من المشروع تنص على أن تخصص النيابة الإدارية بالتحقيق الإداري في شائغى الوظائف العليا وغير شائغى الوظائف العليا بالتحقيق في مخالفة الأحكام الخاصة بضبط الرقابة على تنفيذ الموازنة العامة والإعمال أو التقصير الذى يترتب عليه ضياع حق من الحقوق المالية للدولة أو المساس بصفه مباشرة بمصلحة من مصالحها المالية، ويترتب على إحالة العامل إلى النيابة الإدارية وقفه عن العمل بقية القانون.

الى أن يتم التصرف في التحقيق مع صرف نصف أجره طوال مدة الوقف وعلى النيابة أن تنتهى من التحقيق خلال شهر على الأكثر من تاريخ إحالة العامل إليها للتحقيق معه .. ويترتب على عدم إبلاغ السلطة المختصة بالتحقيق ويتأخره خلال هذه المدة استرداد

التي يقوم بها العامل، فقد اشتمل مشروع القانون على عدد من المزايا التشجيعية التي تخصص بمنحها السلطة المختصة في كافة وحدات الجهاز الإداري للدولة، مما يحفز العاملين لبذل أقصى الجهد في أعمالهم من أجل حصولهم على تلك المزايا.

ويرى د./حسين كامل أن نجاح تلك التعديلات يتوقف على الممارسة الفعلية لكافة القيادات الإدارية على كافة مستوياتها في جميع مواقع الخدمات بالدولة حيث منع مشروع القانون الحق لها في كافة السلطات والصلاحيات التي تكفل لهم إمكانية التطبيق.

المتابعة هي الأساس

ويقول الأستاذ نبيل توفيق وكيل أول الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة ساسياً: إن هذا المشروع جاء متأخراً وكان من المفروض أن يتم تطبيقه من زمن بعيد خصوصاً بالنسبة للعقاب لمخالفة التوقيات الزمنية المحددة لإنجاز العمل، وإن كان يلتزم إصدار تشريعات ملزمة لتحديد هذه التوقيات، كذلك فهناك صعوبة في قياس كفاية الأداء الخدمي وليس هناك معدلات قياس موحدة لذلك في المرافق المختلفة.

ويضيف أن التوسع في منح السلطات المختصة خاصة سلطة الثواب والعقاب هو إسهام مهم في حل مشكلة الإدارة في مصر التي تنسم الآن بالإهمال والتسبب لدرجة كبيرة. ومن هذا المنطلق يقترح نبيل توفيق أن تنقسم هيئة الرقابة الإدارية إلى شقين .. أحدهما خاص بالمناصرة أو الرقابة الوقائية في المصالح والوزارات بالدولة، وهذه المتابعة أهم طريقة واجب توافرها ..

فعلى الرغم من كثرة إدارات المتابعة وتعمدها بالجهاز الإداري المصري، إلا أنها هزيلة وهذه المتابعة من المفترض لها أن تلاحق التنفيذ وتعاصره وتعمل على عدم انحرافه من الخطط المشروع. ومن الضروري أن يرأس هذه الإدارة في المصالح والوزارات موظف ينتمي إلى هيئة الرقابة الإدارية بحيث يكون مرمزة الوصول بين الهيئة والمصلحة والوزارة.

أما الشق الآخر لهيئة الرقابة الإدارية فيجب أن يختص بالرقابة العلاجية بمعنى العمل على تصحيح الخطأ في حالة وقوعه فعلاً واكتشاف المخالفات والانحرافات والجرائم ..

الرافضون للمشروع

أما الرافضون للمشروع فيرون أن المشروع يؤدي إلى قصور الرقابة والحماية اللزمتين على الأربال العامة ويخل بضمانات بحقوق الموظفين المقررة دستورياً وفيه سلب لاختصاص هيئة قضائية هي النيابة الإدارية.

يقول المستشار خالد إبراهيم عهدي العمدة

نحو عالم جدير بأطفالنا

في الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة لتحقيق الحماية والرعاية للأطفال

حق الطفل الفلسطيني من المحتل الإسرائيلي بينما التحركات لاتخاذ موقف هذا الانتهاك وهذا العنوان يدعو بطبيعة وغير فعالة.

وقد دخلت قضية الطفل الفلسطيني خلال هذه الدورة حيزا أكبر من المعتاد ، خاصة أن هناك تسليقا بين الدول العربية على ضرورة أن تضم الوثيقة الختامية للدورة إعلانا يمثل جانبا كبيرا من اهتماماتها والتحديات التي تواجهها من مقبعتها الاحتلال الإسرائيلي وحرب الإبادة في فلسطين والجزلان وجنوب لبنان ، والفكر وارفع نسبة الأطفال العاملين وأطفال الشوارع والتمييز وفقا للنوع خاصة في فرص التعليم وفي المعاملة والعنف ضد الأطفال.

وفي هذا العرض السريع للمعالجات هذه الدورة الاستثنائية للأمم المتحدة لشؤون الطفل تتناول أهداف الدورة ومساكناته من مناقشات واستعراضات من تقارير وأبحاث حول شؤون أطفال العالم ورؤيتهم في كيفية جعله عالما جديرا بالأطفال .. وقد لايتسع المجال لتناول تقرير منظمة العمل الدولية عن عمالة الأطفال عالميا ومما تضمنته الوثيقة الختامية للدورة وبرنامج العمل الذي تسمى تطبيقه لضمان نمو سليم للطفل ورعايته

عقدت الجمعية العامة للأمم المتحدة في الفترة من ٨ إلى ١٠ مايو الماضي دورة استثنائية حضرها ٧٠ من رؤساء الدول والحكومات وعدد من ممثلي المنظمات غير الحكومية والمتخصصين في قضايا الأطفال، وكانت هذه الدورة هي الأولى التي تمتد فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة دورة خاصة لشؤون الطفل واتخذت لها شعارا(نحو عالم جدير بالأطفال)ذلك بهدف تهيئة الفرصة لتغيير نظرة العالم للأطفال وطريقة معاملته لهم.

وجدير بالذكر أن هذه الدورة هي حلقة مهمة في سلسلة متتابعة قرارات مؤتمر القمة العالمي من أجل الأطفال التي وقع عليها ٧١ رئيس دولة وحكومة عام ١٩٩٠ "الإعلان العالمي لبقاء الطفل ومحاياته ونماؤه" وأقرها فيها خطة عمل زمنية لتحقيق مجموعة من الأهداف المحددة، وكانت اتفاقية حقوق الطفل التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة عام ١٩٨٩ قد ليست بمعائم هذه الأهداف بهدف تحسين الظروف المعيشية للأطفال العالم، وقد تولت أعمال هذه الدورة الاستثنائية السفيرة بآريشيا نورث منغوية جامايكا في الأمم المتحدة وشاركت فيها السيدة سوزان مبارك ، وقد جاء عقد هذه الدورة الخاصة لتحقيق الطفل في وقت يشهد فيه العالم الانتهاكات الصارخة التي ترتكب في

أصل البرنس

إلى تحقيق الأهداف والغايات الأطول أجلا. وتحدد الوثيقة في فصلها الخامس المهام التي على دول العالم أن تعمل على تطبيقها وهي تحقيق مصالح الطفل والحماية من الأذى والإساءة والتركيز على النتائج الرئيسية الثلاث لضمان نمو سليم للطفل والتي تنلخص في رعاية الطفولة المبكرة وتوفير الدراسة ذات النوعية الجيدة وتهيئة الظروف المناسبة لنمو الشباب.

وتحدد الوثيقة في فصلها السادس خمس استراتيجيات رئيسية للعمل هي اشتراك الأطفال الشباب والعمل معهم واستثمار إمكاناتهم في عملية التغيير والتركيز على مصالح الأطفال في السياسات والبرامج الوطنية والنوعية وزيادة الفاعلية في تخصيص الموارد لصالح الأطفال واشراك الأسر والمجتمعات المحلية في اتخاذ قرارات التنمية البشرية وتعزيز الشراكات من أجل الأطفال بحيث تقام علاقات متينة مع منظمات المجتمع المدني والإعلام والنقاع الأطفال والاطفال واشراك الأسر والمجتمعات لإحراز التقدم المطلوب بسرعة .

أما الفصل السابع فيدعو إلى إيجاد طرق لقياس التقدم في تطبيق البرامج والاستراتيجيات ورصده، وذلك على طريق جمع

في الدورة، وقد اشتملت الوثيقة على شائبة قصير رئيسية تتناول بالتفصيل القضايا والأمور التي ينبغي على العالم أن يوفرها لأطفال الجيل الأول من القرن الـ ٢١ ليضمن تحقيق مصالحهم.

حيث يستعرض الفصل الأول الإنجازات التي تحققت خلال الأحد عشر عاما الماضية منذ تمهد زعماء العالم في مؤتمر القمة العالمي من أجل الأطفال بضمان مستقبل أفضل لجميع أطفال العالم.

ويتناول الفصل الثاني التحديات الماثلة أمام العالم فيما يتعلق بوضع أطفاله اجتماعيا وصحيا واقتصاديا وتعليميا.

ويشير الفصل الثالث إلى الفرص التي أتاحتها ظهور نهج انمائي جديد قائم على تطبيق حقوق الإنسان يمتد إلى المستويات السياسية والاجتماعية والاقتصادية وصنع القرار، ويؤكد أن العالم أصبح الآن قادرا على تلبية حاجات الأطفال وضمان حقوقهم بسبب التقدم الهائل في مجالات الاتصال وتكنولوجيا المعلومات وتوافر الموارد المالية اللازمة.

أما الفصل الرابع فيطرح أهدافا وغايات رئيسية لتحقيقها في العقد المقبل يعتبر هذه الأهداف علامات بارزة يهتدى بها العمل الرامي

استعرضت الدورة ما أنجز حتى الآن من تقدم في مجال رعاية الأطفال والقيام بعملية مراجعة شاملة للتقارير الوطنية والإقليمية والدولية التي تفصل إنجازات العقد الماضي واستخلاص الدروس المستفادة منها والتي تلقي في اطلاع أصحاب القرار في العالم على بعض مايلزمهم عند وضع خطط بلدانهم المتعلقة برعاية الأطفال ، وتعرفهم بشكل مباشر على التحديات التي تواجه العالم منذ زمن طويل والمتعملة في ضمان نمو الأطفال وحمايتهم والتصدي للقضايا الجديدة في هذا العالم سريع التغير، وقد دعا زعماء العالم إلى تجديد التزامهم بقضايا الطفولة واتخاذ إجراءات محسوسة تهدف إلى إيجاد حلول استراتيجية للمشاكل التي يواجهها الأطفال وتوفير الموارد البشرية والاقتصادية التي يتطلبها ذلك، وقد تبنت الدورة برنامج عمل عالمي يتضمن مجموعة من الأهداف وخطة عمل تسعى إلى تأمين الأمور الضرورية لضمان نمو سليم للطفل منذ ولادته وحتى بلوغه من الرشد ، وكانت هذه التخصيصات التي شكلت من أجل الدورة الخاصة قد أعد مشروع وثيقة نهائية تقدم للدورة لتبنيها بعنوان "عالم جدير بالأطفال" ليوافق عليها زعماء العالم وحكومات ومنظمات المجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية المشاركة

الاجتماعات الرسمية.

حظيت المداخلة الواضحة لتجربة مصر في مجال رعاية الطفولة والتي قدمتها السيدة سوزان مبارك على تقدير وإعجاب ندوة السيدات الأول التي عقدتها قرية السكرتير العام للأمم المتحدة والتي أوضحت فيها تجربة مصر وأثبتت أهمية دور المرأة التقليدي في رعاية ورعاية الطفلة وأشادت إلى الدروس المستفادة لتمكين المرأة من القيام بهذا الدور.

وجه رئيس المنظمة السيدة سوزان مبارك لتكون المتحدث الرئيسي في إحدى الجلسات الرئيسية للمؤتمر العام للمنظمة في الشهر القادم في جنيف وهو ما يعكس الدور الفعال الذي تقوم به مصر .

حما الإعلان الفخامي للدورة إلى حملة عالمية تساعد في تهيئة عالم يليق بالأطفال يقوم على مبادئ وأهداف تحمي الأطفال وتقضي على الفقر والاستثمار في الأطفال والإيمان لأى طفل ورعايته وتعليمه وصمايته في الصروب والصراعات المسلحة ولحقا لأحكام القانون الإنساني الدولي وحماية الأطفال تحت نير الاحتلال الاجنبي.

أكدت السيدة سوزان مبارك في حديث لها لـ"الفيديزيون اليونيسيف على مبادرة مصر بضمها عدم تسرب الفتيات من المدرسة وتأكيد أهمية التعليم ودوره في تأهيل الفتيات وإعدادهن للقيام ليس فقط بدورهن في المجتمع ولكن أيضا كأمهات قادرات على غرس مفاهيم ومبادئ وقيم السلام والتسامح في نفوس أولادهن.

أعرب كوفي عنان السكرتير العام للأمم المتحدة عن تقديره الكبير للجهود التي تقوم بها السيدة سوزان مبارك من أجل تعزيز قضايا الطفولة والأمومة ورعاية الطفل المصري، خاصة الرعاية الطبية والغذائية وتزويده بالتعليم المناسب وما يصاحب ذلك من مظاهر ثقافية متكاملة وخدمات أساسية.

كلمة وفد مصر في الدورة

وقد قامت السيدة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية ورئيس وفد مصر في اجتماعات الدورة الخاصة للجمعية العامة للأمم المتحدة المعنية بالطفولة كلمة مصر في الدورة اتت فيها الأوضاع المساواة التي يمر بها الطفل والزوجة والأم الفلسطينية ومآلات دول العالم المشاركة في هذا المؤتمر الدولي بالوقوف إلى جانب هؤلاء الأطفال قائلا:

إذا كنا ننادي بعالم جدير بالطفل فيجب أن يكون عالما جديرا بكل الأطفال ، وكشفت عن توزيع ورقة خلال فعاليات أعمال الدورة تتضمن نوعا من التعليمات يتجنب الحديث في قضايا بعيدتها أو تسييس الكلمات إلا أنها بالرغم من



تمكنت مصر من إدماج أفكارها في الوثيقة الختامية لقمة الطفل حيث إن الدورة قد شهدت مقابلات عاصفة كانت تؤدي إلى انهائها دون صدور وثيقة ختامية عنها نتيجة لخلافات حادة بين الدول الإسلامية والعربية وبين الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة خاصة حول موضوع الصحة الإنجابية للأطفال والمراهقين، وكان موقف مصر ثابتا وكانت على استعداد لإشغال الوثيقة كلها في حالة تضمينها أي فقرات تتعارض مع الدين الإسلامي والتقاليد والمبادئ والأخلاق.

تضمنت الوثيقة جزءا هاما حول موضوع عمالة الأطفال والاستغلال الجنسي لهم كما استحوذت قمة الطفل على اهتمام الأوساط الاجتماعية والتربوية العالية.

تمت الدول العربية قرارا يتناول مساعدة الطفل الفلسطيني ليرفق مع الوثيقة التي ستصدر تحت عنوان "عالم جدير بالأطفال" ويؤكد القرار حاجة الطفل الفلسطيني الماسة إلى أن يحيا حياة طبيعية دون احتلال اجنبي أو دمار أو خوف في دولته ويطالب السلطة القائمة بالاحتلال أن تقدم أحكام اتفاقية الطفل وتلتزم بأحكام اتفاقية جنيف بحماية المدنيين في أوقات الحرب.

الأطفال الذين شاركوا في أعمال الدورة بجانب قيامهم بتنظيم منتدى خاص بهم إلا أنهم عرضوا أفكارهم ومقترحاتهم في جميع

البيانات وتحليلها وتشجيع المجتمع المحلي على القياس الذاتي المتقدم.

وتخلص الوثيقة في فصلها الثامن إلى إعلان الالتزامات الجديدة الضرورية لتحقيق الرؤية الجديدة المتعلقة برعاية الأطفال حيث تدعو إلى تناسق السياسات والممارسات والقوانين الوطنية مع اتفاقية حقوق الطفل واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وملاحقة من ينتهك حقوق الطفل أو من يتأمر من أجل انتهاكها .

وكانت رؤية الأمم المتحدة قد شهدت قبل عقد الدورة وعلى مدى ثلاثة أيام عددا من الفعاليات التمهيدية شارك فيها ٥٠٠ طفل وعدد كبير من الجمعيات غير حكومية من مختلف دول العالم للتعرف على الخبرات التي تمت خلال عقد منذ التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل ، ولناقشة كيفية تحقيق عالم أفضل للأطفال حيث أن تلبية حاجات الأطفال والشباب وضمان حقوقهم يتطلب تنشيط جميع قطاعات المجتمع للعمل، وعلى الجميع الالتزام بتوفير المشاركة الواسعة مع المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمع المدني فيما يخص اليوم المشتركة حول حقوق الأطفال والنساء ، وعلى العالم أن يتطلع بشكل خاص إلى الأطفال والشباب كشركاء مهمين في عملية التغيير المنشودة.

ومن أعمال المؤتمر وعرض الملاحظات حول إعداد في أروقته نقاشات مائية:-

أبعاد المؤامرة الأمريكية الإسرائيلية الدولية

بقية

ويبدو العرب يهدف كل محاولاتهم المتواصلة مع قادة أمريكا وعلى أزياء المستويات العربية، بدءاً من زيارة الرئيس مبارك في مارس الماضي ثم الملك محمد السادس ملك المغرب والملك عبد الله الثاني ملك الأردن والأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد السعودي وأمير دولة قطر ورئيس وزراء لبنان، ثم الملك عبد الله الثاني مرة ثانية، وأخيراً المقرر أن تتم في الخامس من هذا الشهر، أقول بدء العرب فعل الكثير الذي يردع أمريكا أو تتصلق الاتفاق الإسرائيلي على مجابهة حاسمة للصالحات الأمريكية بما في ذلك مقاطعة شاملة لكل السلع الأمريكية والبريطانية . . . وسحب الأرصدة العربية من بنوك الدولتين إلى دول محايدة . . . وبهذه المناسبة فقد بدأت كثير من الشركات الأمريكية تلمس جيذاً الاتعاسات السلبية لمقاطعة منتجاتها وخاصة من جانب أبناء الشعب العربي، وتحاول بكل الطرق الفرج من هذا المألق، لأن استمرار المقاطعة العربية للمنتجات الأمريكية وتصادعها سوف يكلّف هذه الشركات الكثير والكثير . . . والذي لا يمكن لإسرائيل تموضعه . . . ذلك إن هذه الشركات ترحب في ٢٢ دولة فقط - تضم - كما سبق وذكرت - أكثر من ثلثات مليون مستهلك، في مقابل خمسة ملايين مستهلك إسرائيلي . . . وبالطبع فإن مقاطعة البضائع الإسرائيلية تأتي في المقدمة، ولا يمكن لأي حكومة عربية أن تجبر مواطنيها على شراء سلعة أمريكية أو بريطانية أو إسرائيلية، حتى ولو لم يكن لها بد إلا في الأسواق العربية .

أقول ذلك لأن كل هذه الزيارات وغيرها لم تحدث تضرراً في الموقف الأمريكي على الإطلاق لأن أمريكا تتوهم أن العرب لن يقدموا على فعل شيء يضر مصالحها، لكنها لو تأكدت من جدية العرب في التصديق لمواقفهم المؤيدة والداعمة لإسرائيل بمواقف مماثلة وموجهة للاقتصاد الأمريكي فإن الموقف الأمريكي سوف يتغير، لأن السياسة الأمريكية هي سياسة مصالح لا سياسة مبادئ، ومع ذلك فإنني أدعو الله أن تفلح الإدارة الأمريكية من غريبتها وتعود إلى جادة الصواب، وتحاول أن تضع حد لسيطرة اللوبي الإسرائيلي اليهودي على سياستها الخارجية، وأن تلتزم الموضوعية والعدالة في تصديدها لنزاع إلى الصراع العربي الإسرائيلي إذا كانت جادة، ولأبد أن تطلع أن لصبر العرب حدوداً ولقدرة القادة العرب أيضاً حدوداً في كبح جماح الشعوب العربية التي فاض بها الكون . . . وأنا لمتفكرين .

السيد الطاهري

كما أشار رؤساء الدول والحكومات إلى أن تنفيذ هذا الإعلان خطة العمل لا يتطلبان فقط إرادة سياسية متجددة وإنما يتطلبان أيضاً تعبئة وتخصيص موارد إضافية على كل من الصعيدين الوطني والدولي وفي هذا الصدد أكدوا سعيهم إلى الوفاء بالتسمية المستهدفة وقدرها ٧٠٪ من الناتج القومي الإجمالي من أجل مساعدات التنمية الرسمية إجمالاً ورسد نسبة مستهدفة تتراوح ما بين ١٥٪ و ٢٠٪ من الناتج القومي الإجمالي كمساعدة إثنائية رسمية لأقل البلدان نمواً .

ويعد . . . بلخ مصر كانت ومازالت سباقة في مجال رعاية الطفولة وحمايتها، وفي إطار اهتمامات المجلس القوي للطفولة والأمومة الذي ترأسه السيدة سوزان مبارك قام المجلس - كما ذكرت لنا ذلك السفيرة مشيرة خطاب الأمين العام للمجلس - باقتراح بعض السياسات في مواجهة مشكلة معاملة الأطفال طرحتها على المؤتمر لتوفير حماية براعة الأطفال من أسوأ أشكال الصلة والأهميتها وما حظت به من اهتمام بالغ تشير إليها . . . وتستخلص منها ما يلي:

- ضرورة أن تتضمن الخطة العامة للدولة لحماية الطفولة في الخطة الخمسية الخامسة في الفترة من ٢٠٠٢/٢٠٠٧ رعاية وحماية الأطفال العاملين مثله في عدد من المشروعات والخدمات والبرامج .

- إنشاء قاعدة بيانات عن معاملة الأطفال في مصر من سن مبكرة وفي الأعمال الخطيرة، كما أشارت هذه الاقتراحات إلى ضرورة تقديم مختلف التسهيلات للنساء الميعلات للأطفال لمساعدتهن على إقامة مشروعات صغيرة تزيد الدخل، وذلك عن طريق التدريب والتأهيل بما يتناسب مع احتياجاتهن حتى لا تعتمد النساء الميعلات على معالة أطفالهن قبل السن القانونية. - مشاركة رجال الأعمال والصندوق الاجتماعي في عمل مشروعات اقتصادية كثيفة العمالة لحد من تدفق العمالة إلى القاهرة وتطوير نظام التأمين الاجتماعي لمنع كسافات بطالة الفئات محدودة الدخل تستهدف الحماية الاجتماعية للجميع، ووضع سياسات بديلة للحد من الانفجار السكاني .

- إنشاء الآليات اللازمة للدفاع عن حقوق الأطفال العاملين في سن مبكرة في أعمال خطيرة .

ولعلنا في النهاية كانت نورة نلحة وبحق في تحقيق أهدافها وتوفير كل سبل الحماية والرعاية للأطفال وترغية العالم بأهمية العمل لتحقيق مجتمع الجدارة للأطفال ومعالج الرعاية الكاملة والشاملة لهم.

ذلك تناولت في كلمتها أوضاع الطفل الفلسطيني والأفريقي وعبرت بأمانة عن الإنجازات التي تحققت وفي الوقت نفسه الشكالات التي مازالت تواجه الطفولة خصوصاً في قارة أفريقيا، وأوضحت سيادتها أن الدول المشاركة في اجتماعات الدورة قدمت رؤية تجميعية لما قامت به في مجال الطفولة خلال العقد الماضي منذ انقضاء عقد الطفولة العالمية لكي تخرج منه الوثيقة الختامية لهذه الدورة، ثم أشارت إلى أنه بالرغم من الإنجازات التي حققتها دول العالم في مجال الطفولة على مدى الأعوام الماضية فإن هناك مناسي كبيرة جداً في هذا الشأن، حيث يعاني ملايين الأطفال من الحرمان من التعليم ويزداد أعداد الأطفال المحتكى كل عام لعدم توافر التسهيلات أو تنجيبه لتفشي مرض الإيدز وبالثات في أفريقيا، وبعث السيدة سوزان مبارك إلى مزيد من التكاتف والتعاون بين دول العالم وتوفير التمويل اللازم للتفويض بالطفل والطفولة في العالم خصوصاً من قبل الدول العربية الغنية التي وعدت في مؤتمر سابق بتخصيص جزء من دخلها القومي للتعليم المحتاج، وقالت: إن هناك اقتناعاً عالمياً اليوم بأهمية دور المرأة في قيادة حركة التنمية الاجتماعية الشاملة، مشيرة إلى أن السيدات الأول المشاركات في هذه الدورة قد أثبتن أنفسهن على مستوى العالم من خلال عملن وأهتامهن والتغيير الذي تمكن فعل من تحقيقه في بلدن، لذا فقد أصبح العالم اليوم يعترف بكل كفاح بأن السيدة الأولى لها دور إيجابي في العمل الاجتماعي.

الإعلان الختامي

ويتهى المؤتمر العالمي للطفل بصور الإعلان الختامي للدورة الذي ينص على تصميم رؤساء الدول والحكومات ويمثل الدول المشاركة على القاصد والمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الأمم المتحدة وبما يتم إنجازه من برنامج مؤتمر القمة العالمي واحترام كرامة جميع الأطفال والالتزام بالتنمية البشرية المستدامة التي تراعى مصالح الطفل على أفضل وجه ممكن، كما يؤكد الإعلان الاعتراف بأن الآباء والأمهات أو أولياء الأمور في بعض الحالات هم رعاة الأطفال الأساسيين، ويعدو إلى حملة عالمية تساعد في تهيئة عالم يليق بالأطفال يقوم على مبادئ وأهداف هي جعل الأطفال جديرين بالصياغة الفاضلة من خلال القضاء على الفقر وعدم إهمال أي طفل وتحقيق رعايته وتعليمه وحمايته، وتوفير الحماية للأطفال في الصروب والسرعات المسلحة وفقاً لأحكام القانون الإنساني الدولي، وأهمية الاتفاق تحت نير الاحتلال الأجنبي.

فى جنيف

دورة ساخنة لمؤتمر العمل الدولى



إبراهيم فؤيد



أحمد العماوى



سومافيا



سوزان مبارك

- مواجهة عربية جادة خلال المؤتمر لجرائم إسرائيل الهمجية ضد شعب فلسطين
- أفريقيا تنضم إلى كل العرب فى تقديم ودعم مشروع القرار العربى إلى المؤتمر
- التفصيلات الدقيقة لخطة التحرك العربى فى المؤتمر وضعتها لجنة برئاسة أحمد العماوى
- تخصيص أحد أيام المؤتمر -١٣ يونيو- للتضامن العالمى مع شعب فلسطين
- سوزان مبارك تحضر مناقشة قضية عمالة الأطفال وتلقى خطابا

عزت سامى

مع الاهتمامات العربية والإقليمية والولاية بتطورات الأوضاع فى الشرق الأوسط ، خاصة مع ما يتعرض له الشعب الفلسطينى من جرائم النازية البشعة التى بعثت من جديد هذه الأيام على يدى السفاح " أرئيل شارون " رئيس حكومة إسرائيل وجنوده ، فإن هذه الأوضاع بتداعياتها تلقى بظلالها الكثيفة هذه الأيام على اجتماعات الدورة التسعين لمؤتمر العمل الدولى التى تعقد خلال الفترة من ٣ إلى ٢٠ يونيو الحالى بجنيف .. بما ينفى بأن دورة المؤتمر هذا العام ستكون " ساخنة " ومسببة " مواجهات " عربية إسرائيلية - بحوارات التمرد الفكرى والقانونى قد تكون حادة ..لهذا فإن العرب " حكومات وأصحاب أعمال ، وعمال قد استمعوا هذه المرة للمواجهة والتمردى أمام الراى العام العالمى الذى يمثله ذلك المؤتمر الدولى رفيع المستوى ، صانق التمثيل للشركاء الاجتماعيين فى العالم ، وذلك بأن رتبوا أنفسهم بتبوير وتنظيم ، تولت " منظمة العمل العربية " ومديرها العام د. إبراهيم فؤيد التنسيق له عملية وموضوعية ، خاصة منذ انعقاد الدورة ٢٩ لمؤتمر العمل العربى فى مارس الماضى بالقاهرة .. وذلك بواسطة اللجنة التى انبثقت عن المؤتمر برئاسة السيد أحمد الماوى وزير القوى العاملة والهجرة !

ولعل " عمليات جس النبض " فى تلك المواجهة المرتقبة ، ستبدأ أو بدأت بوادرها قبيل بدء أعمال المؤتمر - من خلال اجتماع لجنة خاصة من مجلس إدارة مكتب العمل الدولى الفاصلة حول " حرية التنظيم فى اليمين الأخيرين - ٣٠ و ٣١ من مايو .. غير أن تنفيذ التحرك العربى الذى تم وضعه فى هذا الشأن مسبقا - سيبدأ مساء اليوم السابق لافتتاح أعمال المؤتمر باجتماع كل أعضاء المجموعة العربية - بطرافها الثلاثة - مساء الأحد ٢ يونيو وذلك لتشكيل " لجنة ثلاثية التكوين " للتنسيق والمتابعة خلال أعمال المؤتمر " ولجنة صياغة لإعداد رد المجموعة العربية على تقرير بقة مكتب العمل الدولى التى يقترخه أن زارت فلسطين والأراضي العربية المحتلة خلال عام ٢٠٠٢ .. وكذلك تشكيل مجموعات عمل مصغرة لمتابعة أعمال المؤتمر الدولى واجائه.. ولئن كان المجال التقليدى " لتلك المواجهة المرتقبة فى جنيف بين العرب وإسرائيل هو " التقدم بمشروع قرار عربى يصدر عن المؤتمر ويتعلق بالقضية الفلسطينية " تنفيذاً لقرار مؤتمر العمل العربى فى مارس الماضى بالقاهرة ، فإن المواجهة سوف لا تقتصر على ذلك بل ستمتد إلى كلمات الوفود فى الجلسات العامة المخصصة لمناقشة تقارير المدير العام لمكتب العمل الدولى .. والتى تستمر طوال الأسبوع الثانى الذى يبدأ يوم ١٠ يونيو ويختمه من الأسبوع الثالث من أيام المؤتمر .

من المفاجآت التي أعدها العرب لإسرائيل ، خلال هذه المواجهة ، تنظيم يوم من أيام المؤتمر للتحضامن مع شعب فلسطين - اتفق على أن يكون يوم الخميس ١٢ يونيو يتخلله عقد مؤتمر جماهيري لجميع الوفود المشاركة في المؤتمر ، وذلك لضخ الجرائم البربرية البشعة التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني على أيدي الاحتلال الإسرائيلي .. وبخاصة منذ قيام الجيش الإسرائيلي منذ احتياج المناطق الفلسطينية في ٢٩ مارس الماضي وإقامة بتدمير البنية الأساسية للسلطة الفلسطينية ومراق العمل والإنتاج من مصانع ومزارع وفقد المناطق السكنية هربك روس سكانها المدنيين العزل وانتهاك قدسية المساكن الدينية الإسلامية والمسيحية وتدمير وتدنيس بعضها .. فضلا عن الخنايع المهيبة التي يتعرض لها المدنيين الإبرياء .

مواجهة للكل الصهيوني
ويسود أن إسرائيل ومن يشاعريها قد أراونا بدورهم القيام بمناورة خبيثة خلال المؤتمر فاطنو - اتفاهم مع منظمة العمل الدولية - على عقد ندوة فكرية دولية عامة - في هامش المؤتمر حول موضوع **"التوراة تؤكد تقديس حق العمل"** لكن المفاجأة التي سبغتهم هي العرب مبايصلون المواجهة حتى إلى الساحة الفكرية حيث تعزز منظمة العمل العربية تنظيم مشاركة عربية في هذه الندوة الدولية وذلك برفع شعار: أن كل الكتبي والديانات المساوية الثلاث تقديس حق العمل .. وذلك بمداخلات يقوم بها مشاركون من العرب وأصحاب قادم ، مستثنين في ذلك دراسة سريعة مؤلفة بالنصوص الدينية من القرآن والإنجيل والتوراة أعدتها مكتب العمل العربي مترجمة إلى الإنجليزية والفرنسية بما يؤكد أن تقديس حق العمل وتكريم العمل والعاملين ورعاية حقوقهم من الأمور التي حضت عليها الأديان الثلاثة . وتعاليمها وتضمن كتبها المقدسة . وليس التوراة وحده !!

مشروع القرار

أما بالنسبة لمشروع القرار الخاص بالقضية الفلسطينية والعروض على هذه الدورة للمؤتمر فإن الأمر هذه المرة اتسم بمزيد من الإعداد المخطط والتحرك المدروس وأهم ما يذكّر في هذا الشأن أنه تم صياغة مشروع القرار بواسطة مكتب العمل العربي منذ وقت مبكر - فعند انتهاء أعمال مؤتمر العمل العربي في مارس الماضي مباشرة تم إرساله إلى الحكومات وأصحاب الأفعال ، والعمل على جميع الدول العربية .. وتم تلقى الملاحظات بشأنه ، وفي ضوئها تم إعداد وصياغة المشروع في صفته النهائية تحت عنوان **"نور منقطة العمل الدولية في مواجهة الأتار المدمرة للأرضاع العمل والعاملين في فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى نتيجة استعمار الاحتلال الإسرائيلي ومعارساته العدوانية"** **مظاهرة .. غيرة مصبولة** ومفاجأة هذه المرة بالنسبة لمشروع القرار أن منظمة العمل العربية نجحت خلال اجتماع لجنة العمل الأفريقية في ١٦-٢٢ أبريل الماضي ببروكناواس في الحصول على موافقة المجموعة الأفريقية بأطرافها الثلاثة على دعم المشروع وتبنيه في مؤتمر العمل الدولي وتقديمه باسمها .

أما المفاجأة الأخرى أن الذي تقدم مشروع إلى منظمة العمل الدولية ليس حكومة عربية واحدة ولا مورد طرف عربي أو أكثر بل أن الذي تقدم بالمشروع ٢٦ حكومة عربية و ٢١ اتحاد عمال و ١٦ منظمة أصحاب أعمال .. إلى جانب الأطراف الأفريقية !!

تفصيلات خطة التحرك
إلى جانب ذلك - فإن "خطة التحرك" خلال المؤتمر لصحت الدعم والتأييد لمشروع القرار تمت دراسة تفصيلاتها ووضع الخطوات العملية لتنفيذها وتوزيع الأوراق لكل الأطراف العربية قبل إنشاء انعقاد المؤتمر بهتيف وذلك بواسطة لجنة المتابعة اجتمعت يوم ٨ مايو بالقاهرة برئاسة السيد أحمد

العملاوي وزير القوى العاملة والهجرة وشأنه سر الدكتور إبراهيم قويدر المدير العام لمنظمة العمل العربية ومضوية رئيساء القراءات الثلاثة في مؤتمر العمل العربي (٢٠٠٢) إضافة إلى الأمين العام للجساع الدولي لشبابات العمال العرب والأمين العام للاتحاد العام لعرب التجارة والصناعة والزراعة البلاد العربية ، بجانب مراقبين من حكومات مصر ولبنان ، وأصحاب الأعمال بالأردن ، وعمال فلسطين ، وكبار المسئولين والخبراء الغنيين بمكتب العمل العربي ..

أعمال المؤتمر
ومن المقرر أن تبدأ أعمال المؤتمر صباح الثلاثاء ٤ يونيو بعد جلسات إجرائية ، تقمها جلسة افتتاح في اليوم السابق ٣ يونيو - حيث تبدأ اجتماعات وأعمال اللجان والفراة في نظر المسائل التي تشتملها جدول الأعمال .

ويتضمن جدول الأعمال كالمعتاد - تقرير المدير العام لمكتب العمل الدولي من أنشطة منظمة العمل الدولية خلال عامي ٢٠٠١ و٢٠٠٢ ومقرراته بشأن أنشطة طويل الأجل ومعلومات عن الخطوات التي يتخذها مجلس الإدارة والمدير العام لتنفيذ قرارات المؤتمر في دوراته السابقة وما حققه من نتائج .

ويتضمن تقرير المدير العام "مكتب العمل الدولي التي من المخترش أن تكون قد قامت بزيارة فلسطين والأراضي العربية المحتلة الأخرى هذا العام

عمالة الأطفال
كذلك يقدم المدير العام تقريراً شاملاً في إطار متابعة " إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والتوصيس الأساسية في العمل ؛ بدور هذا العام حول القضاء الفعلي على عمل الأطفال "

وسيخصص المؤتمر خلال الأسبوع الثاني إلى يبدأ يوم ١٠ يونيو - لمناقشة موضوع هذا التقرير بما كاملا .. ومن المقرر أن تحضر تلك المناقشة السيدة الجليلة سوزان مبارك وتلقى خطاباً بذلك تلبية لدعوة وجهها إليها السيد

خوان سوماليا المدير العام لمنظمة العمل الدولية .. عندما شرف بقلانها بتشيوراك أثناء الدورة الخاصة بالطولة التي عقبتها الجمعية العامة للأمم المتحدة أوائل مايو .. وذلك تقديراً للمكانة الدولية المرموقة التي تتمتع بها ، ووجهها المتميزة غير المسبوقة في المجالات الاجتماعية ، وبخاصة رعاية المرأة والأمومة والطفولة .

تعزيز التعاونيات
وتمثل قضية " تعزيز التعاونيات " أولى القضايا الفنية المرحوعة على المؤتمر هذا العام في " مناقشة ثالثة " بهدف إصدار توصية دولية جديدة محل التوصية الحالية - رقم ٢٧ لسنة ١٩٦٦ - والتي أصبحت لا تتواءم مع الدور المنوط بالتعاونيات في ظل المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية .. الأمر الذي يقتضي إجراء تغييرات مناسبة في المبادئ والقيم التعاونية ، وبالتالي إصدار " صك دولي جديد يفتح للتعاونيات أن تتعامل على نحو أكثر فعالية مجموعة من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية .. مثل البطالة والتمهيش الاجتماعي .

الحوادث والأمراض المهنية
والموضوع الفني الثاني المطروح على المؤتمر هذا العام فهو " تسجيل الحوادث والأمراض المهنية والإخطار بها " وذلك بعد أن تبين أن الممارسات الدولية المتعلقة بتسجيل الحوادث والأمراض المهنية في موحدة بسبب اختلاف التعاريف والتباين في إجراءات الجمع والإخطار .. إضافة إلى نقص الخبرات الوطنية .. الأمر الذي أصبح يتطلب وضع معايير دولية جديدة تسهم على نحو أفضل في إنشاء نظم وطنية مناسبة .. وتحسين المصطلحات والإجراءات ذات الصلة ، والتسليم بينها .. بما يوفر القاعدة اللازمة لاتخاذ إجراءات وقائية لوضع سياسات متسامة على الصعيد الوطني والقضائي وعلى صعيد المنشأة .. وقد انتهت مناقشات المؤتمر إلى ضرورة وضع اتفاقية دولية في هذا الصدد ، تتضمن مبادئ أساسية

واستكمالها بتوصية .

الاتفاقيات والتوصيات

ومن أهم المسائل الدائمة ، على جدول أعمال مؤتمر العمل الدولي كل عام مناقشة المعلومات المتولدة بالمسائل المالية أو الإدارية .. والمتعلقة ببرامج المنظمة وميزانيتها وكذلك المعلومات والتقارير حول تطبيق اتفاقيات وتوصيات العمل الدولية وتقارير "لجنة الخبراء" في هذا الشأن ويناقش المؤتمر في هذا الصدد أيضا تقارير بشأن الاتفاقية رقم ١٣٧ لسنة ١٩٧٢ الخاصة بالعمل في الموانئ والتوصية رقم ١٤٥ في ذات الموضوع .

كما يرضى على المؤتمر سحب ٢٠ توصية دولية - تبين أنها فقدت غايتها ولم تعد تقدم أى إسهام يفيد في تحقيق أهداف المنظمة .. كما تعتبر هذه التوصيات - فى معظم الحالات - ولكنها استبدلت بالفعل أى استيعاب عنها بصكوك تتناول الموضوعات ذاتها اعتمادها المؤتمر في وقت لاحق دون أن يذكر صراحة أنها تُلغى منها .

انتخاب مجلس الإدارة

ومن المقرر أن تشهد هذه الدورة للمؤتمر انتخابات مجلس الإدارة مكتب العمل الدولي للمنظمة الثلاث القادمة إلى سنة ٢٠٠٥ حيث تجري هذه الانتخابات يوم الاثنين ١٠ يونيو لانتخاب أعضاء المجلس المكون من ٥١ عضوا أصليا منهم ٢٨ يمثلون الحكومات بينهم ١٠ أعضاء دائمين حكوميين يمثلون الدول الصناعية الكبرى و ٢٨ آخرين نصفهم يمثلون أصحاب الأعمال ونصفهم يمثلون العمال .

هذا إلى جانب أعضاء مناهيين ، ودرهم ٥٦ عضوا نصفهم يمثلون الحكومات والباقيون يمثلون أصحاب الأعمال والعمال يواقع ١٤ لكل فريق .

وضاف إلى هؤلاء أولئك ٢٨ عضوا " بدلاء " نصفهم من أصحاب الأعمال ونصفهم من العمال - يشاركون في اجتماعات المجلس عند غياب أحد الأعضاء

أولا : جدول الأعمال

يتم دائما

- ١- تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام
- ٢- التقرير العالمي بموجب متابعة إعلان المنظمة حول المبادئ والمفاهيم الأساسية في العمل .
- ٣- البرنامج والميزانية ومسابك أخرى
- ٤- معلومات وتقارير عن تطبيق الاتفاقيات والتوصيات

يتم أيضا على جدول الأعمال (من قبل المؤتمر أو مجلس الإدارة)

- ٥- تعزيز التعاونيات (مناقشة ثانية)
- ٦- تحسين الحوادث والأمراض المهنية والأضرار بها
- ٧- قائمة مكتب العمل الدولي بشأن الأمراض المهنية (مناقشة منفردة من أجل اعتماد بروتوكول توصية)

٦- الاقتصاد غير المنظم (مناقشة عامة)

- ٧- سحب عشرين توصية

ثانيا : الاجتماعات التمهيدية

- ١- عقد اجتماعات المجموعات الإقليمية (العربية- الأفريقية) يوم ٢٠٠٢/٢/٢٤

- ٢- عقد اجتماعات الفرق (حكومات - أصحاب أعمال) يوم ٢٠٠٢/٢/٢٤

وذلك وفقا للمعايير التي تحددها سكرتارية كل منهم ، وخلال هذه الاجتماعات ستعد المجموعات اقتراحاتها المتعلقة بتشكيل مختلف اللجان .

ثالثا : الجلسة الافتتاحية والجلسات العامة

- ١- تعقد الجلسة الافتتاحية وتغلق يوم الاثنين ٢٠٠٢/٢/٢٤

في الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر - سيتم في هذه الجلسة انتخاب رئيس المؤتمر و٢ نواب لرئيس المؤتمر وتقررهم كل من هذه الفرق الثلاث وتعين هيئة مكتب الفرق وتشكيل لجانها .

بعد اختتام الجلسة الافتتاحية سوف تجتمع اللجنة التنظيمية لتنفيذ مهامها .

- ٢- تعقد الجلسة العامة الثانية في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء ٢٠٠٢/٢/٢٥ .

سيتم مناقشة تقرير رئيس مجلس الإدارة وتقرير المدير العام في الجلسة العامة التي تبدأ يوم الاثنين ١٠ يونيو في الساعة العاشرة صباحا وتنتهى يوم الثلاثاء ١٨ يونيو ٢٠٠٢ ويتم مناقشة التقرير الثالث بموجب متابعة إعلان منظمة العمل الدولية بشأن المبادئ والمفاهيم الأساسية في العمل يوم الأربعاء ١٢ يونيو ٢٠٠٢ .

وذلك على الوجه التالي .

- أ- يقدم رئيس مجلس الإدارة تقريرا عن أعمال المجلس خلال العام المنصرم .

ب- يقدم المدير العام إلى المؤتمر تقريرا يتناول فيه تنفيذ برنامج وأنشطة المنظمة خلال الفترة

الامح الرئيسية للدورة ٩٠ لمؤتمر العمل الدولي بجنيف

وتعشياً مع موافقة المؤتمر فإن أحد الزمى إلقاء الكلمات سوف يحدد بخمسة دقائق -على السادة الوزراء والمندوبين الذين يرغبون في المشاركة في الجلسة العامة الاتصال بإدارة العلاقات الرسمية في مكتب العمل الدولي لتسجيل اسمائهم على قائمة المتحدثين وسبقاً قائمة المتحدثين في الموعد والتاريخ التي تحدها اللجنة التنظيمية في اجتماعها بعد افتتاح المؤتمر .

د- سبقاً القرار الذي اتخذته مجلس الإدارة فإن ثالث تقرير عالمي بموجب متابعة الإعلان سوف يتناول موضوع القضاء الفعلي على عمل الأطفال -سوف يقدم مجلس الإدارة في يومه ٢٨٢ (مارس ٢٠٠٢) بإعداد الترتيبات الخاصة بمناقشة التقرير العالمي ويوفرها على المؤتمر لاستخدامها ، وسوف تتم موافقة حكومات الدول الأعضاء بهذه الترتيبات في موعد مناسب .

رابعا : انتساب أعضاء مجلس إدارة مكتب العمل الدولي للفترة ٢٠٠٢ - ٢٠٠٥

تتمدد مدة تفويض أعضاء مجلس الإدارة إلى سنوات وحيث إن آخر انتخابات أجريت في الدورة ٨٧ (١٩٩٩) فإن انتخاب أعضاء مجلس الإدارة للفترة ٢٠٠٢-٢٠٠٥ سوف تتم في هذه الدورة وتهدف إلى :
١- ظهور يوم الاثنين ١٠ يونيو ٢٠٠٢ اجتماعات الهيئات الانتخابية لانتخاب مجلس الإدارة الذي يتألف من ٥٦ شخصا :

- ٢٨ - يمثلون الحكومات كأعضاء أصليين و ٢٨ أعضاء مناهيين

- ١٤ - يمثلون أصحاب الأعمال كأعضاء أصليين و ١٩ أعضاء مناهيين

- ١٤ - يمثلون العمال كأعضاء أصليين و ١٩ أعضاء مناهيين

ومن بين المندوبين الحكوميين الـ (٢٨) تمثيل الدول الأعضاء ذات الأهمية الصناعية الرئيسية والمنظمة العضوية (المانيا- البرازيل- الصين- الولايات المتحدة الأمريكية- فرنسا- الهند- إيطاليا- اليابان- كوريا الجنوبية- روسيا) .

خامسا : لجنة القرارات

نظرا لأن الدورة ٩٠ لعام ٢٠٠٢ ستعقد في الستين المائتين فإنه يجوز تقديم قرارات في هذه الدورة على أن تتعلق بالموضوعات المدرجة في جدول الأعمال -حسب رغبة أي يودع أحد المندوبين في مجلس نسخة من القرار لدى المدير العام لمكتب العمل الدولي قبل يوم ١٥ على الأقل من افتتاح الدورة - أي يوم الاثنين الموافق ٢٠٠٢/٢/٢٥ كتمسى مهلة

سادما : التقارير المعروضة على المؤتمر

سوف يتم إرسال التقرير التحليلي الذي سيتم كتابته لمناقشة جدول الأعمال المذكور بداية من يوم الاثنين ١٢ يونيو ٢٠٠٢ على أن يكون قبل يوم ١٢ يونيو ٢٠٠٢



يقلم :
عبد الحميد القاضي

كيف يحدد سن التقاعد ؟

• دور التأمينات الاجتماعية في الحد من مشكلة البطالة

في معظم الدول نجد أن معظم العاملين في المصانع والمعامل والأعمال الزراعية وهذه الأغلبية تنشد الراحة والتكريم بعد قضاء زمرة عمرهم بين المصنع والمنزل.

ثالثاً : طبيعة العمل :

إن طبيعة العمل هي إحدى العوامل العامة التي يعتمد بها عند تحديد سن الشيخوخة، فالعمل المكتبي غير العمل في المناجم تحت الأرض والعمل في المحلات التجارية يختلف من طبيعة الأعمال أمام أفران الحديد أو الزجاج فقدرته الأشخاص على العمل في أعمال خطرة أو صعبة أو ضارة بالصحة تقل بأسرع من هؤلاء الذين يعملون في مهن بسيطة سهلة لاتعرض العامل لأضرار صحية وبالتالي لايتسارع الجميع في تحديد سن الشيخوخة ، وهذا ما أشارت إليه اتفاقية العمل الدولية رقم ١٧٨ لسنة ١٩٦٧ في الفقرة الثالثة من المادة ١٥ إذ نصت على أن تخفيض السن المنصوص عليه إن كان الأشخاص الذين ارتبطوا بأعمال تعتبر بالنسبة إلى إعاقة الشيخوخة مجده أو غير صحيحة.

ونصت التوصية الدولية رقم ٦٧ لسنة ١٩٤٤ من الفقرة (١) من البند ١٢ من ملحق المبادئ الرئيسية المصوبة باقتراحات للتطبيق على مايلي :

تحدد سن الخامسة والستين للرجال ، والستين للنساء على الأكثر كحد أدنى يحق لمن بلغه المطالبة بزيادة في الشيخوخة، ويبدو أنه يمكن خفض هذه السن إلى حد أدنى بالنسبة لبعض الأشخاص من يعملون سنين طويلة في أعمال مرهقة وضئيفة صحيحة.

وعادة يخفف سن التقاعد أو الشيخوخة للعاملين في الصناعات الخطرة أو الصعبة أو الضارة بالصحة خضعت سنوات من سن الشيخوخة المعادي ، وقد توسعت بعض الدول في اعتبار بعض المهن منها ضارة بالعاملين في

منتشرة في أنحاء العالم نتيجة الأزمة الاقتصادية العالمية فاقصت الاتفاقية رقم ٤٢ لسنة ١٩٣٣ بأن يكون سن الشيخوخة هو ستين عاماً، أما في سنة ١٩٤٤ أثناء الحرب العالمية الثانية، وكانت هناك حاجة إلى العمالة بسبب تجنيد ملايين الشباب وأصبحت هناك حاجة ماسة ليد العمالة، وكان من أثر ذلك أن أوصت الاتفاقية رقم ٦٧ لسنة ١٩٤٤ بتأخير سن الشيخوخة إلى الخامسة والستين.

ثانياً : الجنس أو النوع :

هذا العامل في تحديد سن التقاعد أو من الشيخوخة يرجع إلى الفارق بين طبيعة الرجل والمرأة فنجد أن معظم الدول تغطي المرأة العاملة ميزة التقاعد مبكراً عن الرجل بخمس سنوات ويبرع ذلك إلى مايلي :

١- إن طبيعة المرأة وماتعانيه من حمل ووضع لايمكنها من مواصلة الإنتاج بنفس الطاقة حتى بلوغ سن الشيخوخة المحدد للرجل.

٢- إن المرأة العاملة تتحمل أعباء ثقلاً في حياتها فهي تقوم بعملها علاوه على التزاماتها المنزلية أي عمل مضاعف وإجهاد يفوق إجهاد الرجل الذي يقوم بنفس العمل ولا يشارك زوجته في القيام بالأعمال المنزلية.

٣- أن التقاعد المبكر للمرأة العاملة يفتح فرص العمل للشباب الذي تزداد إنتاجيته من المرأة العاملة التي تتجاوز الخمسين.

وقد يعترض البعض على تمييز المرأة بمحضها حق التقاعد مبكراً مستنداً إلى أن هذا نوع من التفرقة بين الرجل والمرأة فضلاً عن أن هذه السن المبكرة سوف تحرم المرأة من المساواة بالرجل في الحصول على الدرجات والمناصب العليا وبالتالي فانالتقاعد المبكر لايعتبر ميزة للمرأة وإنما يعتبر إضاعة لفرص الترقى يحصل عليها الرجل وتحرم منها المرأة ولكن يرد على ذلك أن التفرغ يضيع في اعتبارها أغلبية المتقاعين به لا أقلو ولما رجعنا إلى الإحصاءات

أثير جدل حول تحديد سن التقاعد، وطالب البعض بساواة أصحاب الأعمال مع العمال في سن التقاعد ، والواقع أن هناك قواعد ومبادئ لتحديد سن التقاعد لكل فئة من فئات المؤمن عليهم سواء أكانوا عمالاً أو أصحاب أعمال أو مشغولين لأصنافهم ، ويتوقف تحديد سن التقاعد في نظم التأمينات الاجتماعية في الدول المختلفة على عدة عوامل أهمها الظروف الاقتصادية وبذلك النوع (ذكر وأنثى) وبطبيعة العمل.

أولاً : الأحوال الاقتصادية :

إن الظروف الاقتصادية للدولة لها أثر مباشر على تحديد سن الشيخوخة ففي وقت الرخاء يزدهر اقتصاد الدولة ويكثر الطلب على العمالة تأخير يفضل ومن الشيخوخة أما في أوقات الكساد حيث تكثر البطالة فمن الأوفق تخفيض سن الشيخوخة التقاعد وهذا ما نصت عليه الاتفاقية الدولية رقم ١٧٨ لسنة ١٩٦٧ فقررت أن يوضع في الاعتبار عند تحديد سن الشيخوخة الأحوال الاقتصادية.

ونلاحظ أن التوصية الدولية رقم ٤٢ لسنة ١٩٣٣ قد أوصت أنه بالنسبة للأنظمة التي تتجاوز فيها سن الإحالة إلى المعاش الستين، يحسن إرجاع هذا الحد إلى سن الستين في حين نجد أن التوصية الدولية رقم ٦٧ لسنة ١٩٤٤ قررت أن تحدد سن الإحالة إلى المعاش بخمسة وستين سنة للرجال وستين سنة للنساء على الأكثر ويحق لمن بلغ هذه السن المطالبة بزيادة تأمين الشيخوخة.

والواقع أن الظروف الاقتصادية كانت لها انعكاسها على تحديد سن الشيخوخة الموصى به في كل توصية ، ففي سنة ١٩٣٣ كانت البطالة

المواد المشعة، وعمال المناجم العاملين فوق سطح الأرض وعمال السكك الحديد والطيران المدني والعمل في الأعمال الصعبة والخطرة أو ظروف صحية ضارة تؤدي إلى اضمحلال القدرة على العمل مما يقتضي تمييز العاملين في هذه الفئة بتخفيض سن التقاعد أو الشيخوخة عن باقي العمال.

١٠ - موقف بعض الدول

إن تخفيض سن التقاعد يؤدي إلى القضاء على البطالة اللمعة، واستيعاب أعداد أخرى من البطالة السافرة، وهذا أن يكون هناك خلق الفرص عمل جديدة، وإنما إعادة توزيع فرص العمل القائمة، ذلك بإزاحة كبار السن من نطاق القوى العاملة ليعمل معهم مجموعة من الشباب المتعلم.

فمثلاً نظام التقاعد المبكر الذي أخذت به بلجيكا بموجب قانون ٣٠ مارس لسنة ٧٦ طلب أن يحل محل التقاعد شباب متعلم تحت سن الثلاثين، واستمر العمل بهذا القانون حتى سنة ١٩٨٢ عندما صدر نظام معاش التقاعد المبكر، وتقرر أن يكون الإحلال هنا من المتعلمين في أي سن.

وفي المملكة المتحدة وتحت نظام تيسير الخروج من العمل "Job Release Scheme" يكون الإحلال من المتعلمين المسجلين في مكاتب التشغيل "Employment Office" ويعلن تحديد حد أقصى للسن.

وقد لجأت بعض الدول إلى تشجيع المعاش المبكر بالرغم من تكلفة هذا النظام التي تشمل مايلي:

- ١- تكلفة مزايا المعاش المبكر
 - ٢- الضرائب التي كان يدفعها أصحاب المعاش المبكر قبل تقاعدهم.
 - ٣- اشتراكات التأمين التي كانت تحصل من المتقاعدين مبكراً قبل تقاعدهم.
- ويخصص من هذه التكلفة الفرق بين أجر التقاعد وأجر الشباب الذي حل محله، ولكن معظم نظم التقاعد المبكر لا تتطلب من أصحاب الأعمال تعيين أو إحلال متعلمين محل من اختاروا التقاعد المبكر، وهذه القاعدة تساعد على التخلص من العمالة الزائدة، وإذا كان يبدو أن المعاش المبكر مكلف إلا أنه في حالة البطالة المزمنة وفي غيبة حلول لإيجاد فرص عمل أنخص من هذه الوسيلة فإنه لا مفر من الأخذ به.

فإذا كان هناك أمل أو توقع في تحسن الحالة الاقتصادية وزيادة فرص العمل فإنه لن يكون من الحكمة الاحتفاظ بنظام التقاعد المبكر بصفة مستمرة.

وهناك طرق مختلفة لتحديد مدة نظم التقاعد المبكر:

ففي فرنسا عقدت اتفاقية قومية بين العمال وأصحاب الأعمال للنظر أحكام التقاعد المبكر نافذة valid لمدة سنوات ويعد هذه السنوات يستمر أصحاب المعاش المبكر في الحصول على معاشاتهم، ولا تسمح لجند الانتفاع به.

أما التشريع الفنلندي الذي صدر عام ١٩٨٠، فلم يحدد فقط مدة محددة للانتفاع بالمعاش المبكر، بل وضع جدولاً زمنياً Table Time ليقتصر الانتفاع به تدريجياً Progressively restricting the scope of the Scheme نالده الأئني للسن الموجبة للانتفاع ترتفع تدريجياً من ٥٥ إلى ٦٠ سنة أي لمدة خمس سنوات، هذا النظام يساعد السلطات المختصة على مراجعة أحكام التقاعد المبكر من وقت لآخر على ضوء وضع العمالة. وهذا يقلل من تحويل نظام التقاعد المبكر إلى حق مكتسب، هذا وقد أصدرت سوريا تشريعا في يناير الماضي بتخفيض سن التقاعد اختياراً إلى الخاصة والضمين.

وفي مصر

وفي مصر نجد أن قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ يميز الحصول على المعاش المبكر قبل بلوغ سن الستين إذا توافرت شروط استحقاق ولكن تخفيض سن التقاعد قد لا يجد قبولا من جموع المؤمن عليهم وذلك لأن التقاعد المبكر يؤدي إلى تخفيض المعاش بنسب مختلفة حسب نوع الأجر الذي تحصل على أساسه الاشتراكات فهو:

- (أ) ١٥٪ من متوسط الأجر الأساسي إذا كان سن طالب المعاش أقل من ٤٥ سنة
- (ب) ٩٠٪ من متوسط ذلك الأجر إذا كان سن طالب المعاش ٤٥ سنة وأقل من ٥٠ سنة
- (ج) ٥٠٪ من متوسط ذلك الأجر إذا كان سن طالب المعاش ٥٠ سنة وأقل من ٥٥ سنة
- (د) إذا بلغ سن طالب المعاش ٥٥ سنة أو أكثر فلا يخفض المعاش أما بالنسبة لمعاش الأجر المتغيرة فهناك فرضان:

الأول: يخفض المعاش بمعدل ٥٪ من كل سنة تقل عن سن الستين ولا يؤدي المعاش عن الأجور المتغيرة إذا لم يبلغ سن الضمين.

الثاني: إذا لم يبلغ طالب المعاش سن الضمين فيؤجل صرف المعاش إلى أن يبلغ هذه السن ويؤدى إليه مخفضاً بنسبة ٥٠٪.

ويقترح في هذا الشأن:

- (١) تخفيض سن التقاعد إلى سن الخامسة والضمين للعاملين في الحكومة والقطاع العام (قطاع الأعمال) والقطاع الخاص.

(٢) تسوية حقوق المؤمن عليه على أساس مدة الاشتراك في التأمين الاجتماعي مضافاً إليها مدة خمس سنوات أو لمدة الباقية للمؤمن عليه ببلوغ السن المقررة قانوناً لترك الخدمة أيهما أقل.

وهذا المبدأ مقرر في الفقرة الثالثة من المادة ٣ من قانون رقم (٥) لسنة ١٩٩١ في شأن الوظائف المدنية القيادية في الجهاز الإداري للدولة والقطاع العام التي تنص على مايلي:

ويجوز للعامل خلال الثلاثين يوماً التالية الانتهاء مدة شغله الوظيفية القيادية إنهما خدمته بناء على طلبه، وتسوى حقوقه على أساس مدة اشتراكه في التأمين الاجتماعي مضافاً إليها مدة خمس سنوات أو لمدة الباقية ببلوغ السن المقررة قانوناً لترك الخدمة أيهما أقل، ويعامل فيها يتقلد بالمعاش الذي يستحقه من الأجر الأساسي أو الأجر المتغير في وظيفته القيادية السابقة معاملة من تنتهي خدمته ببلوغ هذه السن.

٣- يضاف إلى أجر الاشتراك علاوات سنوية بعدد السنوات الباقية ببلوغ المؤمن عليه السن المقررة قانوناً لترك الخدمة، كما تراعى أحكام القانون رقم ٣٠ لسنة ٩٢ بضمم العلاوات الخاصة المقررة للعاملين بالدولة والقطاع العام والعلاوات المماثلة التي قررها صاحب العمل في القطاع الخاص إلى الأجر الأساسي عند تسوية المعاش.

٤- يسوى المعاش عن الأجر الأساسي والأجر المتغير معاملة من تنتهي خدمته في السن المقررة قانوناً لترك الخدمة.

٥- تؤدي المكافأة المتخصص عليها في المادة ٣٠ من قانون التأمين الاجتماعي عن مدة الاشتراك في التأمين ولمدة المضافة بحيث لا تقل عن عشرة شهور.

إن تخفيض سن التقاعد أخذت به فنلندا كما سبق الإشارة، فإذا تم الأخذ به ويقوده في مصر سوف يتيح فرص عمل فعليه تجاوز ستامة ألف فرصة عمل كما يلي:

٣٤٥.٦٥٠ من العاملين في القطاع الحكومي الذين بلغوا سن ٥٥ سنة فأكثر و٢٥٨.٥٦٠ من العاملين في القطاع العام والقطاع الخاص الذين بلغوا سن ٥٥ سنة فأكثر وتسوى حقوق المؤمن عليهم على أساس مدة اشتراكهم، التأمين مضافاً إليها مدة خمس سنوات -كما أشرنا سابقاً- أو لمدة الباقية ببلوغ سن الستين أيهما أقل بحيث لتجاوز مدة الاشتراك ٣٦ سنة دون تخفيض في المعاش أي الحصول على المعاش كاملاً دون تخفيض.

الحديث يتجدد الآن حول قانون التأمين الاجتماعي الشامل .. فقد صرحت الدكتور
أمينة الجندى - وزيرة التأمينات والشؤون الاجتماعية بأنه يجري الآن إعادة النظر في
هذا القانون ، بعد أن تغيرت الكثير من الأمور الاقتصادية نتيجة لبروز أكثر من ٢٥
عاما على بدء تنفيذ نظام التأمين الاجتماعي الشامل بالقانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٧٥

لماذا يعاد النظر في قانون التأمين الاجتماعي الشامل؟!

■ تحقيق: عبده مصطفى

في الهيئة العامة للتأمينات
الاجتماعية التي أصبحت في
صندوق التأمين على العاملين في
قطاع الأعمال العام والخاص.
**حساب خاص لهذا
التأمين**

أما عن كيفية إنشاء الحساب
الخاص بالتأمين الشامل وموارد
التسويل وفحص المركز المالي
واستثمار الموارد ، فقد تقر حينئذ
أن به حص في صندوق الهيئة
المنشأ بالقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥
حساب خاص للتأمين الشامل
تكن موارد كالآتي:-

-المبالغ التي تدرج في الموازنة
العامة للدولة سنويا لتسويل
المعاشات التي يكفلها هذا القانون.
-المبالغ التي يخصمها بنك
ناصر الاجتماعي وفقا للقواعد التي
يصدر بها قرار من وزير التأمينات
بعد موافقة مجلس إدارة البنك.

-نسبة لا تتجاوز ٢٪ من
الاشتراكات السنوية المحصلة وفقا
لأحكام قانون التأمين الاجتماعي
الصادر بالقانون ٧٩ لسنة ١٩٧٥.
-مبلغ يعادل نصف رسوم
تراخيص مركبات الصيد بكافة
أنواعها.

-رسوم مستقداره جنيته واحد
يفرض على تراخيص العمل سواء
عند الاستخراج أو التجدد.
-رسوم يفرض على مالكي
الأراضي الزراعية قدره مائتان
وخمسون مليما عن كل فدان من
الأراضي الصالحة للزراعة سنويا ،
وخمسة جنيهات سنوي من كل
فدان من أجزء منه من أراضي
الحدائق ، ويتم تحديد المدايق
الخاضعة لهذا الرسم بقرار من

التي لم تشملها قوانين المعاشات
والتأمين الاجتماعي وتضمن هذا
القانون لأول مرة ما أطلق عليه
«معاش السادات» فقد نص في
المادة الخامسة من الإصدار على
أن يمنح معاش وفقا لأحكام هذا
القانون يطلق عليه معاش السادات
لكل من بلغ سن الخامسة والستين
أو ثبت عجزه الكامل أو وقعت وفاته
قبل تاريخ العمل بهذا القانون ولم
يستقم معاشا بصفته من الفئات
المؤمن عليها وفقا لأحكام قوانين
التأمين الاجتماعي أو التأمين
والمعاشات السارية .. وتضمن من
المعاش قيمة الاشتراكات التي رص
عليه .. المادة السادسة من
القانون عن عشر سنوات ، وذلك في
حدود ريع المعاش المستحق ويكون
الخصم بالنسبة للمستحقين في
حدود النصيب المستحق لكل منهم
وبما لا يجاوز ربع هذا النصيب.

هذا بالنسبة لمعاش السادات
الذي ورد ذكره في هذا القانون ،
أما القانون رقم ١١٢ لسنة ١٩٨٠ ،
فقد اشترط للارتفاع بحكمه ألا
تقل من المؤمن عليه عن ثمان
عشرة سنة ولا يتجاوز الخامسة
والستين وتثبت السن بشهادة الميلاد
أو مستخرج رسمي منها وفي حالة
عدم وجود أي منهما تثبت السن
بأي مستند رسمي آخر تصدده
للجنة التنفيذية للقانون وقد نصت
المادة الثالثة من اللائحة على اعتماد
بطاقة الحالة المدنية لتحديد مهنة
المؤمن عليه ، وأجازت للمهينة أن
تتمدد في هذا القرن على أي
مستند رسمي آخر كما قرر في المادة
الخامسة من القانون بأن يكون
التأمين وفقا لهذا القانون إلزاميا

بالتصام والكمال .. ويكفي أن
تشارك لمدة ١٢٠ شهرا فقط أي
تدفع ١٢٠ جنيها -إذا دفعتهم
بالقمل أو لم تدفعهم- لتحصل
على المعاش المذكور ويتم تحصيل
قيمة الاشتراكات -١٢٠ جنيها
إذا لم تدفعهم خلال عمك قبل
بلوغ السن أو حال حياتك
بالتقسيم الربيع من خلال ربع
قيمة المعاش الذي سيصرف لك
فورا لأن القانون إيجابيا!!
يحدث كل هذا في زمن تدار فيه
المجلة التأمينية في العالم بنطق
ادفع بقدر ما تريد أن تأخذ؟.

بعض الفئات المتفعلة والتي
تحصل على معاشات هذا القانون
أصبحت تعجب من هذا القانون
مثل حالة مواخن يمتلك ٩ أفدنة
في أرقى المناطق الزراعية وعندما
بلغ سن الخامسة والستين فوجئ
بالتأمينات الاجتماعية تقرير
صرف معاش له قيمته ثمانون
جنيها شهريا وعندما أبدى
معتذته لأنه لم يشترك ولم يطلب
الانتفاع قبل له هذا حقه في
قانون التأمين الاجتماعي الشامل.
فما هي حكاية هذا القانون
وكيف نشأ وماهي الفئات التي
يغطيها ولماذا ثم ما هي الموارد
المادية لهذا القانون؟.. كل هذه
التساؤلات وغيرها حاولنا الإجابة
عليها من خلال هذا التحقيق.

عبد الحميد أبو زيد مدير مكتب
تأمينات يقول ، إنه فيما يتعلق
بنظام التأمين الاجتماعي الشامل
فقط صدر القانون رقم ١١٢ لسنة
١٩٨٠ والذي حل محل القانون رقم
١١٢ لسنة ١٩٧٥ بنظام التأمين
الاجتماعي لفئات القوى العاملة

تقارير اللجان الفنية المختصة
بمراجعة قوانين التأمين
الاجتماعي بوزارة التأمينات
أشارت بوضوح إلى سلبيات
وتفترات هذا القانون وضرورة
تعديله أو تصحيح مساره،
وخاصة فيما يتعلق بالتأمينين
بالحكومة والخاصة مع له
والاشتراكات والموارد التي لم تعد
تناسب مع أعباء المعاشات
والتأمينات التي يلتزم بها
صندوق التأمين الاجتماعي ، مما
أدى لتحمل الخزنة العامة بقيمة
هذه المعاشات تقريبا!!.

يقول بعض الخبراء إن هذا
القانون لا يختلف كثيرا عن
النظام الاجتماعي ، فكلامه
يعان أو تدفعه الدولة للمتقاعين
لكن نظام الضمان الاجتماعي
التابع لوزارة الشؤون لا يعطي إلا
المستحقين فعلا وبعد دراسة
ويحدث ، ويتم تقرير المساعدات
لد مددة ووفقا لظروف معينة
ولا تستمر المساعدات إلا إذا
اقتضت الضرورة ذلك ، أما نظام
التأمين الشامل فيعطيك معاشا
دائما مستمرا يورث من بعدك
وبدون أن تدفع أي اشتراكات
حقيقية كما يحدث في أنظمة
التأمين الاجتماعي الأخرى.. كما
أشار بعض أساتذة التأمين إلى
أن هذا القانون صدر لأهداف أو
أغراض اجتماعية وأنه يحقق
خسائر لكل من نظام التأمين
الاجتماعي والدولة لأنه يحصل
من المواطنين على اشتراكات ومعمية
لاتزيد عن جنيته واحد في الشهر
ثم يعطيه معاشا شهريا يتم
توريثه أيضا قيمته ثمانون جنيها

وزير الزراعة.

رسم مقدره مائتا ملغم عن كل وحدة قياسية (إنتار-أرب-طن الخ) من المحاصيل الزراعية التي يتم تصديرها عن طريق القطاع الحكومي والعام والخاص.

-اشترك شهرى قدره ثلثانة ملغم يؤديه المؤمن عليه -مبالغ الإعانات والزيايدات التي تلزم الخزانة العامة بإدائها لأصحاب المعاشات والمستقنين -الإعانات والتبرعات والهبات والوصايا التي يقرر مجلس إدارة الهيئة قبولها.

-ربح استثمار أموال هذا التأمين.

واستبعاد القانون أموال هذا الحساب من الانضمام إلى صندوق استثمار الواشع والتأمينات وقرر أن يتولى مجلس إدارة الهيئة استثمار أموال هذا الحساب وفرض المركز المالى مرة على الأقل كل ٢ سنوات.

الموارد -إلن-الكلم مزالا للأستاذ هيد الحميد أبو زيد- ثلثي من ٣ مصادر رئيسية: -أولا المؤمن عليه اشتراك ٣٠ قرشا شهريا ثم رفعت إلى جنيه واحد.

-رسوم على مراكب الصيد والأراضى الزراعية وغيرها مما يتم تحصيله بمعرفة وزارة الزراعة لتقوم بتوريد الحصة المقررة إلى التأمينات.

-المصدر الثالث هو تمويل الخزانة العامة وأعتقد أن هذا القانون هو عب كبير على الخزانة العامة ، ويجب إعادة النظر فى مصادر تمويله ، وخاصة بالنسبة للمؤمن عليه ورفع الاشتراك

بالنسبة له ليتناسب بصورة منطقية مع ما يحصل عليه من مزايا.

شروط الاستحقاق

حول شروط استحقاق المعاش وفقا لأحكام هذا القانون يقول عبد الله غانم مدير عام المعاشات إن حالات استحقاق المعاش هي:-

-بلوغ المؤمن عليه سن الخامسة والسنتين مع وجود مدة اشتراك لا تقل عن ١٢ شهرا.

-ثبوت عجز المؤمن عليه عجزا كاملا مستديما مع مدة اشتراك لا تقل عن ٦ شهور وتخفض إلى ثلاثة شهور فقط بالنسبة لمن قام باتخاذ إجراءات اشتراكه بالهينة قبل حدوث العجز.

-وفاء المؤمن عليه مع مدة اشتراك لا تقل عن ٦ شهور وتخفض أيضا إلى ثلاثة شهور فى حالة انقضاء إجراءات اشتراكه قبل الوفاة.

وقد ترتب على أحقية المواطن فى الحصول على المعاش وفقا لأحكام هذا القانون متى نشأ سبب الاستحقاق حتى ولو لم يشترك فى التأمين وتبين أن جميع الفاضعين لأحكام هذا القانون تقريرا لايقيمون بالاشتراك ولايسندون أى مبالغ للتأمينات ، ولأنهم يعملون أنهم فى حال نشوء سبب الاستحقاق سيصرفون معاشاتهم ويخضع منها ما يستحق عليههم من اشتراكات بسيطة. وهذا الوضع أفرغ النظام كنظام تأمينى من مضمونه وجعله أشبه بنظام الإعانات منه إلى نظام تأمين اجتماعي.

الفئات المتفئة تنتقل إلى

نقطة أخرى لانتقل أهمية إلى نقول إنها إحدى المشكلات الرئيسية التي تتطلب إعادة مراجعة هذا القانون وتشغل بتحديد فئات المتأمينين بنظام التأمين الاجتماعي لفئات القوى العاملة التي لم تشملها قسوزن المعاشات والتأمين الاجتماعي أى الفئات الفاضعة لأحكام هذا القانون.

يقول الدكتور صبرى عبدالمطلب رئيس الإدارة المركزية للخدمات التأمينية ، إنه صدر قرار وزارى باللائحة التنفيذية للقانون ١١٢ لسنة ١٩٨٠ وتضمن تصيد فئات المتأمينين بهذا القانون على النحو التالي:

-العمالون المؤقتون فى الزراعة أو مشروعات تربية الماشية والحيوانات الصغيرة والدواجن والمناحل واستصلاح الأراضى، ويقصد بالمؤقتين من تقل مدة عملاتهم لدى صاحب العمل عن ستة أشهر متصلة ، أو كان العمل الذى يزاوله العامل لا يدخل بطبيعته فيما يزاوله صاحب العمل من نشاط.

-حائز الأراضى الزراعية الذين تقل مساحة حياتهم عن عشرة أفدنة سواء كانوا ملاكاً أو مستأجرين بالأجرة أو المزارعة. -ملاك الأراضى الزراعية من غير الحائزين عليها ممن تقل

ملكيتهم عن عشرة أفدنة. -ملاك المباني الذين يقل نصيب كل مالك فى ريعها عن مائتين وخمسين جنيها سنويا. -العمالون فى الصيد لدى أصحاب الأعمال فى القطاع الخاص ،

-عمال التراجيل. -صغار المشتغلين لحساب أنفسهم كالباعة الجائلين ومندى السيارات وموزعى الصحف وماسحى الأذنية المتجولين وغيرهم من الفئات المائنة ، والمصرفيين الذين لا يباشرون عملهم من مقر عمل ثابت سواء فى المدن أو القري.

-خدم المنازل ومن فى حكمهم ممن يعملون داخل المنازل الخاصة سواء كانوا بالشهر أو اليومية. -أصحاب المراكب الشراعية فى قطاعات الصيد والنقل النهري والبحرى وأصحاب وسائل النقل البسيطة ويشترط فى هؤلاء جميعا ألا يستخدموا عمالا.

-الرتلون والقيمة وغيرهم من خدام الكنيسة غير الفاضعين لقانون التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال.

البقية من ٢٧



جنيته واحد
اشتراكه شهرى ..
تحصل على معاش
٨٠ جنيها شهريا!!

مشكلة تحت الأضواء

يكاد لا يخلو خطاب للرئيس محمد حسني مبارك خاصة في السنوات الأخيرة من التركيز على مشكلة أساسية وهي المشكلة السكانية التي تفاقمّت إلى حد أصبحت تهدد كل قرصنا في التنمية، ويطالب سيادته بالعمل لضبط معدلات التزايد السكاني نظرا لمحدودية موارنتا وضرورة الاعتماد بالدرجة الأولى علي أنفسنا في تنفيذ برامج التنمية التي نطمح إليها والتحديث في ظل المتغيرات الدولية المتسارعة. جاء ذلك وبقوة في خطاب الذي ألقاه في الاجتماع المشترك لمجلسي الشعب والشورى في نوفمبر عام ٢٠٠١ ثم في خطاب بمناسبة عيد العمال في الشهر الماضي حيث لمس سيادته ويعمم شديد في خطابه القضية السكانية وانعكاساتها على الوضع الاقتصادي في مصر ، واعتبرها متغيراً أساسياً ورئيسياً يؤثر في عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وليس متغيراً ثانوياً، إذ لا يمكن لأحد أن يغفل أهمية العنصر البشري فهو المنتج وهو المستهلك في نفس الوقت ورعيه بعد الإنتاج والاستهلاك هو الذي يحدد إلى أين يتجه مسار التنمية. فهاذا عن أبعاد المشكلة وأثرها السلبي على نجاح الجهود المضنية التي تبذل لتحقيق التنمية وما يمكن أن يتخذ من حلول غير تقليدية لإحتواء الزيادة السكانية وحصرها في أقل نسبة ممكنة؟

تحقيق: أحمد عبد الرحمن

التمدد للمشكلة السكانية .. مسئولية الجميع

ويضيف بأن زيادة متوسط نصيب الفرد من الدخل القومي من الأسباب الرئيسية التي تؤدي إلى انخفاض النمو السكاني ، فبينما يعمل انخفاض معدل نمو السكان على انخفاض الضغط على الناتج المحلي ، فإن زيادة الناتج المحلي أيضا يعمل على تخفيض الضخوة حيث إن نتائج البحوث أثبتت وجود علاقة عكسية بين معدلات الانجاب ومستوى دخل الأسرة، فكلما زاد دخل الأسرة كلما انخفض معدل الإنجاب والعكس.

انخفاض معدل نمو السكان
وتشير أحدث التقارير حول المؤشرات السكانية في مصر إلى انخفاض معدل النمو السكاني في مصر بحوالي ٤ في الألف عن العام الماضي وهو انخفاض غير مسبوق من قبل، ويرجع الدكتور محمود أبو النصر وكيل أول وزارة الصحة هذا الانخفاض إلى جهود تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية وصحة المرأة والبرامج الوقائية وأهمها برامج تطعيمات الأطفال ، وأشار إلى أن انخفاض النمو السكاني جاء مقرونا كذلك بانخفاض معدل الوفيات هذا العام نتيجة ارتفاع الخدمات الصحية المتميزة المقدمة للمواطنين، وأضاف أن معدل الوفيات بلغ ٦٣ في الألف وانخفض معدل وفيات

طفلين مقابل ٢٠٨ طفل للحاصلة على شهادة ابتدائية، ٤.٥ طفل للسيدة الأمية-ومن ثم فمن المهم تعزيز جهود الهيئات الحكومية وغير الحكومية التي تؤدي إلى محور أهمية المرأة واستيعاب كل الفتيات في التطعيم الإلزامي ، حيث أن محور الأمية من أهم أسلحة القضاء على زيادة الإنجاب والارتقاء بمستوى المرأة.

ويضيف سيادته قائلا: لقد كانت معدلات وفيات الأطفال الرضع ٢٠٠ طفل في الألف في الأربعينات انخفضت إلى نحو ٢٠ في الألف في عام ٢٠٠٠ ونرجو أن ينخفض أكثر من هذا في الفترة القادمة ليصل إلى المعدلات العالمية، إذ أثبتت العديد من الأبحاث أن الأم عندما تفقد طفلا-تعاول تعويضه بكثير من طفل حيث تعمل على تأمين حياة أبنائها بعدد أكبر حتى تضمن أن إلى أن العدد المطلوب فيه من الأبناء سوف يعيش حتى مرحلة الشباب .

ويستطرد سيادته قائلا: بأن عمالة الأطفال من الأسباب المهمة لزيادة النمو السكاني إذ ثبت بالدليل القطع أن أهم أسباب زيادة عمالة الأطفال في القرى في الأسرة وفقد التعليم لجانيهته وتقص مردود التعليم بسبب انتشار البطالة وخاصة بين الخريجين.

هذا الهدف في عام ٢٠١٧ بتكلفة إجمالية تساوي ٢٠.٦ مليار جنيه، ومن المعروف أن اتفاق جنبة واحد في تنظيم الأسرة يوفر ٢٠ جنيتها على الدولة في الإنفاق على التعليم والصحة والدمع الغذائي والصرف الصحي وتقيت المياه والإسكان فإن هذا البالغ الذي سوف يصرّف على تنظيم الأسرة خلال الفترة القادمة ٢.٦ مليار جنيه سوف يوفر حوالي ٧٨ مليار جنيه كانت ستصرف في المجالات السابق ذكرها وإلى جانب تكثيف الجهود في مجال تنظيم الأسرة يستلزم الأمر بالضرورة معالجة القصور النوعي في الفصائل البشرية للسكان والتي تتناولها معنا بالمناقشة الدكتور سيد رستم خبير التنمية والسكان بقوله:-لقد بذلت الدولة في هذا المجال جهدا كبيرا في محاربة الأمية حيث أثبتت الإحصاءات الرسمية أن نسبة الأمية سنة ١٩٩٦ كانت ٢٨٪ ثم انخفضت إلى ٢٤.١٧٪ في عام ١٩٩٩ ووصلت الآن إلى نحو ٢٠٪ وما لا شك فيه أن الأمية إذ إن النساء أكثر منها في الرجال إذ إن حوالي ٥٠٪ من النساء أميات، ومن المعروف أن خصوبة السيدة الأمية أعلى بكثير من خصوبة السيدة المتعلمة-إذ إن متوسط إنجاب السيدة الحاصلة على التعليم الثانوي فأكثر حوالي

في دراسة للجنة السكان بمجلس الشورى أوضحت أن المشكلة السكانية في مصر أبعاد ثلاثة هي: زيادة سكانية متنامية وانخفاض في الفصائل البشرية وتوزيع سكاني غير متوازن ويصل التعداد في مصر إلى نحو ٦٨ مليون نسمة ومن المتوقع أن يصل إلى نحو ١١٥ مليون سنة ٢٠٥٠ حسب تقديرات الأمم المتحدة، وقد وصلت الزيادة في النمو السكاني إلى ٢٠.٨٪ بين تعدادي (١٩٧٦-١٩٨٦) انخفضت إلى ٢.١٪ في عامي(١٩٩٧-١٩٩٨) وهذا يؤكد أن جهدا كبيرا قد بذل ، لكن مازال الأمر معقدا على أن تنخفض هذه النسبة لتؤدي في النهاية إلى ماترجوه وما نامله وهو أن تصل إلى وجود طفلين فقط لكل أسرة حتى تصل إلى ما يعرف بالاستقرار السكاني وهذا ليس هدفا فحسب ولكنه أصبح هدفا عالميا ، وهذا يتطلب الارتقاء بنسب ممارسة تنظيم الأسرة إلى ٧٥٪ من النساء المتزوجات في سن الخصاب، ولكي يصبح هذا البرنامج شاره المرجوة فلا بد أن تتضافر الجهود الحكومية وغير الحكومية وجهود الأفراد والجماعات وأن يلتزم به المخطون والمنفون ويتقنونه-الممارسون- ولقد أثبتت بعض الحسابات أنه يمكننا أن نصل إلى

الأطفال الرضع إلى ٣ ٢٥ في الألف والأطفال من الخامسة إلى ٢٢ في الألف .
وذلك بانخفاض كبير من الأرقام السابقة نتيجة لارتفاع الخدمات الصحية المقدمة للأطفال حديثي الولادة والمبتسرين ، وأكد سيادته أنه بالرغم من توقيف النفقة في تسجيل المواليد عامة والمبتسرين بشكل خاص فإن الدراسات السكانية السابقة أظهرت انغفاضا في تسجيل الأطفال المبتسرين.

ومن أنشطة تنظيم الأسرة السكان التي أدت إلى خفض معدل النمو السكاني مؤخرًا يقول الدكتور يحيى العبدى رئيس قطاع السكان بوزارة الصحة: إن الوزارة اتبعت طرقا غير تقليدية في تطبيق أنشطة تنظيم الأسرة والسكان حيث تم توفير نمو ٣٦٠ عيادة متنقلة للمناطق النائية والعشوائية لتقديم الخدمات الصحية والإنجابية وصحة المرأة، وأنشأت ألف ناد للمرأة داخل الوحدات الصحية لتسهيل الوضع الاجتماعي والاقتصادي والثقافي للمرأة، كما تم توفير وسائل تنظيم الأسرة إلى ٧٠٪ من النساء وانخفاض معدل الخصوبة العام إلى ٣.٥ طفل لكل سيدة، وأضاف سيادته بأن الأرقام القادمة سوف تشهد مزيدا من الانخفاض في معدلات النمو السكاني وتحديث السياسة السكانية ووضع الاستراتيجيات التي تتناسب مع متطلبات المرحلة القادمة وتطبيق المعايير القياسية في تقديم خدمات تنظيم الأسرة التي تحقق وتضمن أعلى كفاءة في هذا المجال، مع التركيز على المحافظات الأكثر خطورة في زيادة معدل المواليد مثل محافظات أسيوط وسوهاج والمنيا مع وضع جداول ثابتة ومنظمة تأتى بها تلك المحافظات، والاهتمام بالمناطق العشوائية والبعيدة وتقديم خدمات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة بالجمان، وتوفير أكبر كميات من وسائل تنظيم الأسرة بأنواعها المختلفة والتي تناسب غالبية السيدات.

ويعلق الخبير الاقتصادي السيد محمود أحمد الغمراوى على الجهود التي تبذل لمواجهة ضغوط المشكلة السكانية بقوله: إن النجاح الذى حققته جهود مصر في مواجهة المشكلة السكانية والتي أسفرت فى محصولتها النهائية عن انخفاض ملموس فى معدل الزيادة السنوية للسكان تشكل نقطة تحول هامة فى تاريخ مصر السكانى، فبعد أن ظل معدل النمو السكانى فى مصر مستمرا فى الارتفاع لأكثر من نصف قرن شهدت السنوات الأخيرة إتحاها تنازليا

وتبقى كلمة
وبعد .. فإن النجاح الذى حققته جهود مصر في مواجهة ضغوط المشكلة السكانية والتي أسفرت عن انخفاض ملموس فى معدل الزيادة السنوية للسكان يشكل نقطة تحول هامة فى تاريخ مصر السكانى فبعد أن ظل معدل النمو السكانى فى مصر مستمرا فى الارتفاع لأكثر من نصف قرن شهدت السنوات الأخيرة إتحاها تنازليا



واضحا فى معدل النمو السكانى يؤكد أن تغييرا حقيقيا قد حدث فى المجتمع المصرى .
وهذا يوضح أن المجتمع أصبح أكثر وعيا بمشكلات التنمية وأكثر قدرة على التصدي لضغوط المشكلة السكانية بسبب طبيعة الحياة المصرية ومطالبتها وانتشار رقة التعليم وضغوط تكاليف العيشة المتزايدة وزيادة وعى المرأة المصرية

مستمرا فى الارتفاع لأكثر من نصف قرن شهدت السنوات العشر الأخيرة إتحاها تنازليا واضحا فى معدل النمو السكانى يؤكد أن تغييرا حقيقيا قد حدث فى المجتمع المصرى، لقد تغيرت القيم بفعل الآثار التراكمية للتطور الحضارى والاجتماعى وانحسرت أفكار قديمة كانت تهتم بالكم والعدد على حساب الكيف والقدرة.

بمشكلات المجتمع وارتفاع وتطلعات الأفراد إلى نط أسرى جديد يتجسد فى أسرة أوسع حالا وأقل عددا ، لقد حرصنا فى السنوات الأخيرة على تسليط الضوء على المشكلة السكانية على أساس أنها المشكلة التى ألى تكمن وراء معظم مشاكل مصرالزمنية والفوقية لأنها تشكل العقبة الرئيسية أمام تحقيق تقدم جدى سينقل الحياة المصرية إلى مستويات جديدة ، وقد أعطاها الرئيس محمد حسنى مبارك ما تستحقه من اهتمام وتبني ما خطورتها وضرورة مواجهتها بحلول غير تقليدية وكان منهجه فى تناولها يتسم بالوضوح والصرامة حتى أصبحت تحظى بأولوية وطنية استراتيجية فى مصر ، ومع كل ما تحقق من نتائج ملموسة فى خفض نسبة الزيادة السنوية فى عدد السكان ورغم الجهود الفخمة التى بذلتها وتبذلها مصر على امتداد نصف قرن فى مشروعات التنمية الاقتصادية والاجتماعية إلا أن ضغوط المشكلة السكانية حالت دون أن يستشعر المواطن ثمار هذه الجهود الفخمة لأن الزيادة الجديدة كانت تتبعل عاك التنمية أولا بأول ، وكان لضغوط المشكلة آثارها السلبية على مستويات المعيشة وعلى مستويات الخدمات خصوصا فى مجالات الصحة والتعليم والإسكان ولم يبق إلّا أن نقول إن التحدى للمشكلة السكانية بإبعادها المختلفة فى مسئولية الجميع ، القطاع الحكومى والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص على أن يتحرك الجميع فى اتجاه واحد للوصول إلى الهدف من خلال وضع أولويات لبرنامج قومى للسكان فى المستقبل ، مع تبادل الأفكار حول كيفية زيادة الطلب على تنظيم الأسرة وتكوين أسرة صغيرة بناء على الاختيار الواعى والافتتاح الحر والموضوع لإزال مفتوحا أمام العديد من الجهود وآراء البناء والطول غير التقليدى للإسراع بتحقيق التنمية من خلال المواجهة الحاسمة للمشكلة السكانية

العمل النقابي بين الحرية .. والتبعية !

مجلس إدارتها بتفرغ عضو ممارسة النشاط النقابي ... و يبطل القرار إذا صدر لشخص لا ينتمي إلى التشكيل النقابي .. والهدف من التفرغ النقابي هو حسن أداء الخدمات التي ترتبط بجماعية العمال.

المحور السادس: حق الاتحاد العام لنقابات العمال في وضع النظام النموذجي للمنظمات النقابية كأساس لإعداد لوائحها، وحق الاتحاد في إنشاء اتحادات نقابية محلية للعمال.

المحور السابع: اعتبار أموال المنظمات النقابية أموالاً عامة، وعدم الحجز على مقراتها أو على الأثاث أو المعدات أو الأموال اللازمة لمباشرة نشاطها، كما لا يجوز لأي جهة تملك أموال المنظمات النقابية بالتقادم.

المحور الثامن: إعفاء المنظمات النقابية من ضريبة المبانى والرسم الجمركي، والرسم والوائد المقررة على الاستيراد، وضريبة التبعة، والرسم المستحقة على العقود والمحركات، ورسم الشهر، وضريبة الملامح المستحقة من الفلوات التي تقيمها ، والرسم القضائية في الدعاوى التي ترفعها المنظمات النقابية ، مع إعفاء أخرى ٣/٤ بقيمة استهلاك الكهرباء والمياه، ونصف قيمة أجور السفر في وسائل النقل المملوكة للحكومة والقطاع العام، وقيمة الإعلانات التي يجب على القائمين نشرها بالدرجة الرسمية.

المحور التاسع: عدم جواز حل المنظمة النقابية إلا بحكم قضائي في الأحوال المحددة بالقانون. **لمحور العاشر:** أيولة المبالغ

وحرية الانضمام والانضمام.

● ولقد حرص المشرع المصري من جانبه على مواكبة الاتفاقيات الدولية في حرصها على ضمان الحرية للمنظمات النقابية، ونعم حقها في التمسك باستقلالياتها، والبعد عن التبعية لأي حزب أو إدارة أو سلطة، وركز المشرع المصري على محاور عشرة للحريات النقابية:

المحور الأول: ثبوت الشخصية الاعتبارية للمنظمة النقابية من تاريخ إعداد أوراق التكوين، مما يجعل للنقابات الحق في مباشرة نشاطها من تاريخ إيداع أوراقها. **المحور الثاني:** حرية عقد الاجتماعات في مقرات التنظيم النقابي دون إذن مسبق من سلطات الأمن.

المحور الثالث: اشتراك المنظمات النقابية في مناقشة مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وإبداء الرأي في كل اللوائح والنظم المتعلقة بالعمال قبل إصدارها سواء عند وضعها أو تعديلها، ويلحق بذلك الحق في إبداء الرأي في مشروعات القوانين واللوائح المتعلقة بتنظيم شؤون العمل والعمال، والمشاركة في مناقشة مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية العامة.

المحور الرابع: الحق في إنشاء وإدارة المراكز الثقافية والاجتماعية والصحية التي تقدم خدماتها للعمال .. وكذلك الحق في حضور الدورات الثقافية من أن يضاروا بسبب حضور هذه الدورات .

المحور الخامس: الحق في قيام المنظمات النقابية باتخاذ قرار من

وتضمنت أن "العمال بدون أي تمييز- الحق في تكوين المنظمات التي يختارونها أو الانضمام إليها، بدون إذن سابق، ودون خضوع إلا لقواعد هذه المنظمات".

واستلهمت الاتفاقية موادها بالنص في المادة الأولى على المبادئ التي تؤكد حماية العمل النقابي، ورفض أي إجراء للحد منها.

وعلى غرار الاتفاقية الدولية صدرت الاتفاقية العربية رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ بشأن الحريات والمقوق النقابية، متضمنة في مادتها الأولى "حق كل من العمال وأصحاب الأعمال في تكوين المنظمات التي يختارونها، أو الانضمام إليها بدون إذن سابق، ودون خضوع إلا لقواعد هذه المنظمات".

كما تضمنت المادة الثالثة "شعرية" تكوين المنظمة النقابية بمجرد إيداع أوراق تكوينها دون حاجة إلى أي إجراء آخر.

وأكدت المادة الخامسة اختصاص القضاء وحده بالفصل في الطعن في تشكيل أي منظمة.

ثم نصت المادة السادسة على حق العمال في وضع النظام الأساسي للمنظمة دون تدخل أو تأثير من أي جهة كانت . .

وأوضحت حظر وضع قيود على تلك المنظمات النقابية للأموال الثابتة والمتحركة.

كما أشارت الاتفاقية إلى حرية اجتماع المنظمات النقابية بدون إذن مسبق، وحق للمفاوضة الجماعية، وإبرام عقود عمل مشتركة، وحق الإضراب المشروع،

● حرص المشرع المصري على وضع الضمانات لحماية حرية العمل النقابي حتى يتسنى للمنظمات النقابية تحقيق أهدافها ، وعلى الأخص في المجالات التالية:

(١) حماية الحقوق المشروعة لأعضائها، والدفاع عن مصالحهم، وتحسين شروط العمل وظروفه.

(٢) رفع المستوى الثقافي للعمال من طريق الدورات الثقافية والإعلام العمالي.

(٣) نشر الوعي النقابي، بما يكفل تدعيم التنظيم النقابي، وانخراط العمال فيه، والتفافهم حوله.

(٤) رفع الكفاءة المهنية للعمال، والإرتقاء بمستوى المهني، وتشجيع المنافسة، وحماية وسائل الإنتاج.

(٥) رفع المستوى الصحي والاقتصادي والاجتماعي للأعضاء وعائلاتهم.

(٦) المشاركة في مناقشة مشروعات خطط التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبهدف طاقات العمال من أجل تحقيق أهداف هذه الخطط والإسهام في تنفيذها.

(٧) المشاركة في المجالات النقابية على المستوى العربي والدولي.

● ولقد صدرت المواثيق الدولية مؤكدة الحرية للمنظمات النقابية، حيث تضمن دستور منظمة العمل الدولية الاعتراف بمبدأ الحرية كأساس لتحسين شروط العمل وإستمرار والسلام الاجتماعي.

وإنطلاقاً من ذلك، صدرت الاتفاقية الدولية رقم ٨٧ في يوليو ١٩٥٠ بشأن الحرية النقابية،



لماذا يعاد النظر في قانون التأمين الاجتماعي؟

بقلم

ويستطرد الدكتور صبرى عبدالمطلب قائلا من الواضح أن بعض الفئات التي ذكرناها تعد من المتفعين بأحكام هذا القانون يجب نقلها من الخضوع لأحكام هذا القانون إلى الخضوع لقانون التأمين على أصحاب الأعمال نظرا لحدوث متغيرات اقتصادية رفعت كثيرا من دخول هذه الفئات مما يتطلب مساهمتها جديا في اشتراكات التأمين الاجتماعي وعدم استمرار تحمل الدولة بأنباء اشتراكاتهم ومساهماتهم ، مثال ذلك ملاك الأراضي الزراعية أو مستأجروها ممن تزيد ملكياتهم أو حيازتهم عن ثلاثة أفدنة ، لأنه من غير المنطقي أن يعتبر هذا القانون ملاك أو مستأجر الأرض الزراعية أقل من عشرة أفدنة من الفقراء الذين يدخلون في الفئات الدنيا من المجتمع فهل يعتبر ملاك ١٩ أفدنة مثله مثل ماسح الحذية ويأخذ الصحف في قانون التأمين الاجتماعي الشامل بينما نجد أن ملاك العقار الذي يدر ٢٠٠ جنيه في السنة يعتبر من أصحاب الأعمال ويدخل في قانون التأمين على أصحاب الأعمال بنسبة اشتراك ١٨٪ شهريا من فئة الدخل التي يشترك فيها.

تداخل بين القوانين

ومن ناحية أخرى فإنه يجب تحديد المقصود ببعض العبارات في هذا القانون تمديدا واضحا لا يقتل لبسا مثل عبارة "أصناف المستقلين" لصاحب أنفسهم" لأن هذه العبارة موهمة أيضا في قانون أصحاب الأعمال إذ كيف يتسنى التفرقة الدقيقة بين الفاضلين لهذا القانون أو ذلك وما الذي لا يمنع التداخل الحادث الآن في الفاضلين للقانون؟

انتهى كلام الدكتور صبرى عبدالمطلب رئيس الإدارة المركزية للخدمات التأمينية بصندوق التأمين على العاملين بقطاع الأعمال العام والخاص حول قانون التأمين الاجتماعي الشامل والحاجة إلى إعادة النظر في هذا القانون.

نحن نرى أن هناك طريقتين .. فأما أن تستمر الدولة في إعانة هذا القانون ودعمه بشكل مباشر وفى هذه الحالة يجب أن يصل الدعم - كما يقولون - إلى مستحقي العقدين بإعادة النظر في جميع الفئات المستفيدة من هذا القانون .

أو يعاد النظر في هذا القانون ليتم تعديله ليصبح نظاما تأمينيا متكاملًا يغطي نفسه ولا يحتاج إلى دعم من الدولة - إذ يكتفى الدولة ما تقدمه سنويا من موازنة للضمان الاجتماعى الذى يغطي جميع فئات غير المستحقين في معاشات قوانين التأمين الاجتماعى.

عبد المصطفى

للشروع للصبرى على الأداء النقابي، فإن الواقع أن هذه الحرية لم تمنع من وجود خروج على مقتضياتها، سواء من جانب العمال أو من جانب أصحاب الأعمال والإدارات.

- فبالرغم من مظاهر الوصاية الإدارية الملزمة مفروضة من بعض الإدارات على التشكيلات النقابية، التي تعتبر التنظيم النقابي جزءا من الفروطة التنظيمية للمنشأة يتأثر بأوامرها، ولا يمتص لها أمرا، ولا يناقش معها قرارا .. بل وصل الأمر إلى أن ضمانات القانون النقابي لم تمنع هذه الإدارات من توقيع مائز توقيعه من جزاءات تأديبية، وصلت إلى حد فصل بعض النقابيين، وتصنيفهم تصنيفا نقديا.

وأنكر في هذا الشأن أن أحد رؤساء مجالس الإدارات سألني عن إمكانية نقل قائد نقابي كبير من مكان عمله إلى محافظة أخرى رغم أنه كان عضوا بمجلس الشورى، حين أوضحت له بطلان مثل هذا القرار للضمانة النقابية لصاحبه اللهم إلا إذا كانت المسألة فتوة أجاب بإسمرار فلتكن إذن فتوة .. و. أحمد القرار.

- وعلى الجانب الآخر ، فإن في القاطلة النقابية أيضا بعض مستثمريها، والمترجمين من مزايها، الذين فقدوا الاتجاه الصحيح، فاستخدموها كمشروع للاستفادة بها جاءها وما لا.

ومصر .. وهي تنقل إلى الغد الأفضل، في حاجة إلى طاقة هؤلاء وأولئك بعيدة عن الهوى، مجردة من سوء القصد، لتصبح حق- وبنا كثيرا ل مواطنين كبار.

التي تصدر بشأن المخالفات لأحكام قانون النقابات رقم ٣٥ لسنة ١٩٧٦ وتعديلاته إلى الاتحاد العام لنقابات العمال بعد أن كانت تنزل إلى وزارة القوى العاملة.

• وقد استتبع جهد ضمانات حرية العمل النقابي شمول النقابيين بمرورهم بضمانات تصميم في ممارساتهم النقابية، فضلا في الدفاع عن مصالح العمال ورعاية حقوقهم، وفي مقبعتها:

١- إضاعة تأديب النقابيين بسياج من الضمانات فيما يتعلق بالإخلال بنظام العمل، أو الخروج عن واجبات وأهداف العمل النقابي، حيث لا يجوز سحب الثقة من النقابي إلا بقرار من الجمعية العمومية، ولا يجوز وقفه عن العمل بالمنشأة ، ولا توقيع عقوبة الفصل من العمل عليه إلا بناء على قرار أو حكم من السلطة القضائية المختصة، وكذلك الوقت الاحتياطي.

كما أوجب القانون على سلطة التحقيق مع العضو النقابي إخطار الاتحاد العام لنقابات العمال بما هو منشور، إليه من اتهامات في جرائم تتعلق بنشاطه النقابي.

٢- اعتبار مدة الدورات الثقافية النقابية إجازة دراسية مدفوعة الأجر.

٣- تمتع النقابي المتفرغ بكافة المزايا التي كان يتمتع بها قبل تفرغه من علوات وترقيات وغير ذلك مما يستحقه من علاوة.

• ولأنك رغم أنه المصلحة الهائلة من الحرية التي أسبغها

الشرق للتأمين



خدمة تأمينية متميزة

تقدم للأمانة المصرية منذ عام ١٩٨٥

وفيقه الشرق للتأمين في الاشتراك في الأرباح

برامج تأمينية استثمارية متطورة يوفر لك

الحماية الاستثمارية لمواجهة التزامات المستقبل

المفاهيم الحديثة في الإدارة وانعكاساتها

هناك قول مأثور يقول إن الفرق بين التقدم والتخلف يرجع للإدارة لتحقيق الإيجابية وأن نظرية الإدارة ما هي إلا أسلوب تحقيق الفاعلية، والكتابة الإدارية، في ظل ظروف معينة فإذا ما اختلفت الظروف وحدثت تغييرات تمس الواقع الإداري، فإن ما هو قائم من نظريات أو تفسيرات يعجز عن استيعاب المتغيرات، والقوى الجديدة في عالم الإدارة.

وقد جاءت فلسفة الإدارة في المنظمات الحديثة على التفوق والتميز في استثمار كل الطاقات الخلاقة للتكنولوجيا الحديثة، والقوى البشرية عالية المهارة .. والتحفيز أيضا هو أساس الفلسفة الإدارية الحديثة وأي إدارة جديدة لاتنشى التغيير، وإنما قد تعمل على إحداها .. فالتغيير في حد ذاته يصبح من أمشاط العملية الإدارية المنظمة .. ولكن تحقق أي منظمة أهدافها .. عليها أن تقوم بالعديد من الأنشطة الضرورية، سواء أكانت هذه المنظمة تنتج سلعا كشركات إنتاج السيارات والملابس الجاهزة والمطابخ الغذائية، أو كانت تقوم بتقديم خدمات، كما هي في حالة شركات الطيران والبنوك، وشركات التأمين، والسياحة وأن تمارس هذه المنظمات نشاط الإنتاج والتسويق والتمويل، ويقوم كل مدير بتخطيط العمليات الإنتاجية في ضوء الأهداف العامة للمنظمة، مع تحديد الاحتياجات من الأفراد وتوجيههم وتحفيزهم، ومراقبة العمليات تحقيق الإنجاز المطلوب.

تحقيق: هويدا غنيم

التعني لأربع نقاط هامة في مجال الإدارة:

١- التخطيط .. ويحتاج إلى الفكر الابتكاري والقدرة على الخيال الخصب

٢- التنظيم .. ويحتاج إلى قدرة ذهنية من نوع آخر ممثلة في القدرة على فهم الصقائق وتحليل الواقع بما يؤدى إلى الموازنة بين متطلبات النجاح في العمل.

٣- التنسيق .. يتمثل في العديد من القرارات التي يتخذها المدير عند تطبيق الخطة، وعليه أن يتميز بالقدرة على التأثير في سلوك الآخرين، وهذه القدرة لاتتحقق إلا إذا كان متفهما لخطبات الموقف، ولديه القدرة على التعامل مع المشاكل والمعوقات.

٤- الرقابة .. وتعنى تحديد الانحرافات عن معدلات الأداء المسجلة في الخطة، وتحليل هذه الانحرافات إلى أسبابها، واتخاذ القرارات اللازمة لتصحيح هذه الانحرافات في الوقت المناسب، وأن يستطيع المدير بذلك إذا لم إذا كانت لديه القدرة على فهم حقائق الموقف واتخاذ القرار الصحيح في الوقت المناسب.

ثالثا: الاعتماد على جهد

الأخرين: هناك فريق فردي بين الأفراد في الخصائص المميزة وكذلك فريق الحاجات والأهداف والتموجات وتلك الفرق تؤدي إلى اختلاف في

الجهاز الإداري .. وإذا كانت هذه المساور التي ذكرها وزير التنمية الإدارية تنطبق على تطوير الأهداف الإدارية في الدولة فهل يمكن تطبيقها أو الاسترشاد بها في تطوير الإدارة في الشركات والمصانع والخدمات بحيث تحقق الأهداف المخططة لها أو المأمولة منها ؟!

مفهوم الإدارة

وفي حديث مع الدكتور حمدي عهد العظيم عميد الدراسات بكلية التربية بجامعة القاهرة قال:

في البداية أحب أن أصرف ببساطة الإدارة إنها تحقيق الأهداف من خلال الآخرين، ويعنى آخر فهي نشاط ذهني يرتبط بتحقيق الأهداف بأعلى كفاءة اعتمادا على جهد الآخرين.

عناصر الإدارة

فلبسيمة إدارة هي أربعة عناصر رئيسية تتمثل في:

أولا الأهداف:

وهي تحدد أهداف الأفراد في المشروعات التجارية أو أداء الخدمة بما يحقق رفعا للمواطن في الأجهزة المختلفة " إنتاجية - خدية - حكومية "

ثانيا نشاط ذهني:

أي أن الإدارة لاتشتمل على جهد عقلي فحسب ومن ثم فهي تأتي في مقدمة الأعمال الراقية ويعتبر الخ هو مركز النشاط

، عن طريق البدء بحل المشكلات الوظيفية لبعض طوائف العاملين وتحقيق التقارب، في نظم الأجور الإضافية والحوافز في قطاعات الدولة المختلفة، وإعادة النظر في العلاوات الدورية وبداية ونهاية ربط الدرجات، واستمرار السعي لتحقيق التوازن بين الأجور ومستويات المعيشة وصعوبة العمل.

المحور السادس:

السعي نحو التحديث التدريجي للإدارة على نحو يراعى ظروف المجتمع وإمكاناته، بما يتطلب محاصرة الفاقد في الجهاز الإداري، ووضع خطة لإعادة استخدام المبانى الحكومية، وصيغة جديدة لاستخدام السيارات الحكومية، ثم تكييف الجهود تدريجيا في اتجاه توفير تكنولوجيا المعلومات، لخدمة الأجهزة الإدارية وتطويرها وتحديثها.

المحور السابع:

رفع مستوى جودة الأداء الوظيفي وذلك بتطوير أساليب وسياسات التدريب، بما يكل تنمية قدرات ومهارات العاملين ورفع مستوى كفاءتهم مع التركيز على التدريب لشغل الوظائف وفقا لمتطلبات سياسات التدريب التحولي، وحل مشكلات فائض العمالة في الجهاز الحكومي، لفصمان نجاح سياسة تحريك العمالة داخل

لكل إصلاح أو تطوير مساهوره وفيما يتصل بالإصلاح الإداري أكد د. نكي أبو عامر وزير التنمية الإدارية أن برنامج الإصلاح الإداري يقوم على ٧ محاور رئيسية هي ..

المحور الأول:

ترشيد حجم الجهاز الإداري للدولة، تطوير هيكله والعلاقات التنظيمية بين وحداته وإعادة صياغة وتوظيف مهامه، ونظم اختيار الإدارة العليا.

المحور الثاني:

ترشيد حجم العمالة في الجهاز الإداري للدولة، وذلك بتطوير نظم شغل الوظائف العامة، ونظم توظيف الخبراء ونظم توظيف العمالة المؤقتة.

المحور الثالث:

إقامة قاعدة معلومات بحجم الجهاز الإداري وهيكله وإداراته والمعدات والأجور، والوظائف المشغولة والخالية، وتكاليف استخدامهما، مرتبطة بالقرارات الوظيفية والخدمات التي يقدمها الجهاز الإداري للدولة.

المحور الرابع:

تطوير مستوى أداء الخدمات الجماهيرية بما يضمن حصول المواطن أو المستثمر على الخدمة في سهولة ويسر، في أقل وقت وبأقل تكلفة وبإجراءات مبسرة.

المحور الخامس:

الارتقاء بمستوى الوظيفة العامة

على العملية الإدارية



د. زكي أبو عامر



د. أحمد محمد المصري



د. محمد بن التيجري



د. علي السلمي

والسياسية ، كذلك السوق الدولية التي تجمع العالم كله أو العديد من الدول التي لها مصالح متبادلة في ممارسة التجارة الدولية وتميز هذه السوق بالاتساع وملحقة الأحداث والتغيرات . بعض هذه الأحداث تأتي من الأسوأ في السوق وقد تلقى معارضة شديدة من الضعفاء والساعين إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية التي يصعب تحقيقها في ظل الفئران المرتفعة وضريبة البيوت .

ولهذا نلاحظ في السنوات الأخيرة أزمات وهزات عنيفة لاقتصاديات الدول ، مما يترتب عليها خسائر فادحة للأنشطة الصناعية أو الزراعية أو الخدمية وغيرها بل إن هذه السوق الدولية مستهدفة لبعض من ذوي القدرة والعنفوان في فرض السيطرة والاستيلاء المشروع أو غير المشروع ، مستغلين في ذلك حاجات البشر والرغبة في الرقي والتقدم والحصول على الأموال والمعنونات والقروض حتى لو كانت فوق طاقاتهم الفترضين وطموحاتهم .

ويستطرد الدكتور أحمد المصري في حديثه مضميناً إلى أن هناك محاولات عديدة لعبت في تلك السوق الدولية - سواء في العملات المدفوعة أو البورصات الناجمة ، أو الاستيلاء على مصادر الطاقة والتحكم فيها ،

الاقتصادية ، وزيادة كفاءة استخدامها في العمليات الإنتاجية ، وزيادة إنتاجية العاملين من خلال التدريب الإداري ، وإعادة هيكلة العمال على مستوى المشروعات . ذلك بالإضافة إلى حسن إدارة وقت العمل وتحسين إدارة الاجتماعات ، واللبان ، والقدرة على التفاوض الفعال وترشيده القرارات والقدرة على التخطيط بعيد المدى ، والتطوير التنظيمي ، وتنمية المهارات السلوكية للعاملين في تعاملهم مع الموارد ومع المواطنين وتنمية علاقات العمل لخلق مناخ إيجابي مناصب يهوى إلى إشاعة روح الفريق وتطبيق أساليب الجودة الشاملة للنظم الإدارية والمعلوماتية والإنتاجية ، وكذلك أسس الثواب والعقاب لنجاح المشروع .

بوابر أزمة مائنة

وفي حوار مع الدكتور أحمد محمد المصري استأذنا أحمد الأعمال والإدارة الدولية بكيفية التجار جالسة الأزهر " بنات " تحدث قائلا :

يعتبر علم الإدارة الدولية من العلوم الإدارية التي تربط بين اقتصاديات الأعمال وبين إدارة المؤسسات الدولية واستراتيجيات الشركات متعددة الجنسيات وغيرها من الفروع العملية التي تتطرق بخلق سوق دولية واسعة يشترك في التعامل معها عديد من الدول والنظم الاقتصادية والإدارية

باستخدام القيادة السلمية والحوافز .

مهارة تحليل الظواهر والحكم عليها أي القدرة على فهم الواقع المعقد والمتداخل في التنظيم وتحليلها وتحديد موقع الفرد منها في إطار الموقف العام في المشروع .

وهذا يظهر بحسب المستوى الإداري للمدير حيث نجد أن أهم ما يجب أن يتميز به أفراد الإدارة العليا هي القدرة على ربط الأمور والتحليل والمهارة الفنية .

تطبيق الأساليب العلمية يواصل الدكتور حمدي عبد العظيم حديثه قائلا :

هناك قول مأثور يقول " الإدارة وراء كل خسارة " بمعنى أن الإدارة العلمية تحقق العديد من الإيجابيات مثل تحقيق الأهداف المرجوب فيها خلال الزمن المناسب وتبسيط الإجراءات الإدارية ، وإزالة العقبات التي تواجه المتخمين والمواطنين ، مما يعكس إيجابيا على العمل القومي من خلال زيادة معدل الإنجازات المحققة ووضع الهياكل التنظيمية التي تؤدي إلى تدفق النشاط في المشروعات بشكل منطقي ، وتتابع سريع يصفق الأهداف المخطط لها ، خلال الزمن المستهدف ، وكذلك ترشيده استخدام الموارد المالية والبشرية ، مما يعكس على القضاء على الفاقد أو العادم أو المبالغة دون تلف المنتجات بحماية الموارد

وجهاً النظر بين الإدارة والعالمين ، وتصبح المشكلة التي تواجه الإدارة هي كيفية كسب ثقة الأفراد وحثهم على التعاون معها . وأبما العمل بأعلى كفاءة : أي بأعلى درجة للنجاح والكفاءة ومعايير نسبي يشير إلى علاقة المخرجات " الناتج " بالمدخلات " الموارد المتاحة " وتعتمد على قدرة الإدارة في تحديد الأهداف ووضعها بدقة وممارسة وظائف التخطيط والتنظيم والتنسيق والتوجيه والرقابة ، والقدرة على التأثير في الأفراد للعمل في الخطة بما يتماشى مع الترتيبات التنظيمية ، وهذا يرجع لأهمية اختيار المدير الجيد باعتباره العنصر الحاكم والمحدد لنجاح الإدارة في استغلال الموارد المتاحة وتعظيم العائد منها .

ويستطرد الدكتور حمدي حديثه مشيراً إلى :

صفات المدير

وحتى يستطيع المدير أن يواجه المشكلة الإدارية بكل تعقيداتها معها تعددت أبعادها في المنظمة ، فإنه لابد أن يتصف بمجموعة من القدرات والمهارات مثل .

● المهارة الفنية في استخدام المعلومات والأساليب والطرق والعدلات اللازمة لأداء عمل معين وهي تكتسب بالتعليم والتدريب والخبرة العملية .

● مهارة التعامل مع جماعة العمل وتحقيق الأهداف من خلالها

وفرض الحماية العسكرية .

وكثيراً ما نشاهد العديد من المنظمات الدولية التي تعبت في السوق الدولية ، بلطارة بالمساعدة والعون ولكنها في حقيقتها تستهدف السيطرة والإيقاع في الدين ، والتعثر حتى تصل الصورة إلى أزمات مصطنعة تصيب جميعومات من الدول التي تتعامل مع السوق الدولية بمبدئيات لا حد لها .

مفهوم الحضارة التنظيمية
ولذلك كله لابد من إعادة تنظيم مستويات كل منا ، لأن الحضارة التنظيمية هي المحرك الأساسي للطاقات والقدرات ، وتؤثر بالدرجة الأولى على الأداء وتحقيق النتائج المرتقبة نتيجة لاتخاذ القرارات والأنماط وأساليب التحرك الفعال فالحضارات التي تتميز بحضارة تهتم بضمه العملاء وأصحاب رؤس الأموال ، والمعلمين ومستويات القيادة بها ، تفوق بكثير المنظمات التي تعتقد هذه الحضارة .

وقد حققت المنظمات ذات الحضارة القوية زيادة إيرادات وارتفاع قيمة الأسهم بها .

نظرية تواصل الأجيال
وفي لقاء مع الأستاذ الدكتور محمد بن إبراهيم التويجري مدير عام المنظمة العربية للتنمية الإدارية أقدم لنا تصوراً لأسلوب إنشاء جيل جديد من الإدارة العليا والوسطى لقيادة العمل في المراحل القادمة ولها نظرية تواصل الأجيال ، حيث قال

لا بد من التفكير والتخطيط لإنشاء جيل جديد من الإدارة منذ الآن ، فعملية التماهي والإعداد تأخذ وقتاً طويلاً ، ولابد من الأخذ في الاعتبار البيئة المستقبلية التي سيعمل فيها هذا الجيل ، من حيث التطورات التقنية والتكنولوجية والتي تؤثر في شكل ومضمون العمل الإداري وأسلوب تأتيه ، بالإضافة إلى الأدوات الجديدة المتوقعة من هذا الجيل ، لذلك يتم تدريب وتأهيل قيادات مستقبلية قادة على التفكير الإبداعي ،

ومسجلة بتقنية المعلومات وذات قدرات عالية تمكّنها من إدارة المنظمات الرقمية التي ستسود في المستقبل .

الإدارة والوطن العربي
ويستطرد مدير عام المنظمة في
أسس الإدارة مع مفرحات الوطن
العربي حالياً ومستقبلاً فإن أفضل
تطبيق للإدارة لتحقيق أهدافها وفق
الاستراتيجيات للموضوعة ، أن
يكون التطبيق في جو من المشاركة
الشاملة ، والتفاعل بين العاملين
وقيادة المنظمة التي ينتج عنها
التفكير الإبداعي والتطوير المستمر
، ولكي نخطو نحو إدارة سليمة
تخدم أهداف العاق بالأيام الثلاثة
، يجب تواصل أفضل المانح من
العنصر البشري قوامها العقول
التي في تطور مستمر وعطاء بلا
حدود شيمتها المبادرة ، وبينها
التجديد والتجويد والابتكار .
دور المنظمة

ومن دور المنظمة العربية في
تفعيل العمل العربي المشترك في
مجال الإدارة واتساع التطبيق
العمل لتحقيق النهضة العربية
الشاملة

قال مدير عام المنظمة العربية
للتنمية الإدارية: المنظمة هذه
أدوار مهمة وحيوية تتبلور في الد
الريادي الذي تقوم به المنظمة وذلك
بإرتياد آفاق جديدة ، وطرح وتقديم
مناهج ومسمسات وأساليب
مستحدثة في التنمية الإدارية
تستعين مؤسسات التنمية الإدارية
في تطوير ممارساتها وفعالياتها
والدور التنسيقي التكاملّي الذي
تقوم فيه المنظمة بتوفير فرص
تيسال الفيسرات والإمكانات ،
وتقاعها وتيسير استفاداة الدول
العربية من بعضها البعض ، أما
الدور الأخير فهو دور الخبرة
التنفيذية التي تقوم به المنظمة
لتقديم الخدمات الاستشارية
لتطوير النظم وزيادة الفعالية
الإدارية الكفية للمنظمات العربية.

الإدارة وتواصل الأجيال
وفي ختام حديثه أشار الدكتور
محمد بن إبراهيم التويجري إلى أن

نظرية تواصل الأجيال بالنسبة لعالم الإدارة يلتصق بها لأن الإدارة في سبب كل مكسب وخسارة وخاصة وأن العالم يتغير من حوانا بخطى متسارعة وأوجب القيادات العليا التي تقع على عاتقها المسؤولية أن تنظر بعين ثابتة لاكتشاف الموانع وإعطائها الفرصة لكي تولد أجيال قادرة على تحمل المسؤولية في مختلف المجالات ، واتخاذ قرار ومواجهة الأزمات بتسرع وروية وحكمة مستخدمة في ذلك أحدث ما وصلت إليه التجارب العالمية مطعمة بروح الخبرة المكتسبة من الممارسة الفعلية لاحتلال مواقعها في المستقبل متصلة ، يسلمة العلم المختلفة .

الأبعاد الغائبة
ويؤكد الدكتور على السلمي
أستاذ الإدارة المتفرغ بجامعة
القاهرة والوزير الأسبق.

لقد بدئ في إعداد مشروع لتحديث مصر بتوجيه الرئيس محمد حسني مبارك من تبن ترديد الحكومة في التوقيع على اتفاقية الشراكة مع الاتحاد الأوروبي رقم استغراقها ما يزيد على الخمس سنوات في التفاوض ، وكان توجيه الرئيس بالتوقيع على الاتفاقية بالأحرى الأولى في شهر يونيو من العام ٢٠٠٠ ، على أن تد الحكمة مشروعا شاملا لتحديث مصر بهيئ لها القدرة على مواجهة الآثار السلبية لاتفاقية الشراكة وفي ذلك الوقت نشرت المصطف تصريحات

تفيد بأن الحكومة مستعد هذا المشروع الشامل وتعرضه إلى الرئيس في سبتمبر من نفس العام ٢٠٠٠ ، ولكن المشروع لم يظهر إلى حين الجوه حتى الآن إلا فإن مبادرة مجلس الشورى بإعداد تقرير شامل عن تحديث مصر يعتبر جهدا مشكوراً ومطلوباً وانطلاقاً من الأهمية القصوى لفكرة تحديث مصر ، فقد غلقت على مشروع مجلس الشورى الذي تم نشره في عدد يناير ٢٠٠٢ من كتاب الأفرام الاقتصادي .

تحديث الإدارة
ويأتي التعلق في صورة توضيح
لأبعاد مهمة لم يتطرق إليها التقرير
وكان ضمن التعلق موضوع "
تحديث الإدارة " حيث تعرض له التقرير في عمالة دون أن يوفيها حقها من التلطي والتوضيح .

حجر أساس
ويستطرد الدكتور على السلمي
مؤكداً على أهمية تحديث الإدارة
باعتبارها حجر الأساس في أي
تحديث أو تطوير على المستوى
الوطني الشامل ، حيث إن تقرير
مجلس الشورى المتقد الرؤية
الاستراتيجية لتحديث دور الدولة
وعادة هيكل الأجهزة الإدارية
الحكومية المركزية والمحلية ، وإعادة
صياغة مفاهيم الحكم المحلي
باعتبارها خطوة على طريق
التحديث ، الديموقراطي الشامل
كذلك غاب عن التقرير حديث مهم
عن القطاع العام وأهمية مراجعة
أوضاعه وتحديثها في ضوء فشل
سياسة الخصخصة ، وما نتج عنها
من إهدار ثروة وطنية هائلة في
الوقت الذي لم يثبت القطاع
الخاص جدارته بعمل لواء التنمية
في مصر .

كما يشير سيادته إلى أهمية الانفتاح المصري على العالم ، وضرورة الاندماج في الاقتصاد العالمي ، والتفاعل مع اتفاقيات المشاركة مع الاتحاد الأوروبي ، وغيرها من العوامل ذات الاتصال المباشر بضرورات تحديث الإدارة المصرية .

ويعد
هذين رواد الإدارة ، يقولون إن
أساس المجتمعات الحديثة ، هي
المنظمات المؤسسية المدارة جيداً .
إن المعجزة الاقتصادية التي
تحققت في بلدان شرق آسيا ،
والتي تبدو الآن نموها ساطعاً
لنمو الإنتاجي والأداء التصديري ،
والنمو التكنولوجي .. لم يكن وليد
آليات السوق وحدها ، وإنما تحلق
كل ذلك من خلال توليفة مثلى ،
لعدد من الرواد والعناصر الناجحة
إدارياً ، في شتى التخصصات
التي ساهمت في تحقيق تلك القفزة



"مضاعف حق واره مطالب". قول مأثور من قديم الزمان ولكنه يقر حقيقة لتقبل الجدل ، ولهذا شرع القضاء لينال كل صاحب حق حقه ، من خلال درجات التقاضي المختلفة . وبالطبع .. فإن أولى الناس بالدفاع عن حقوقهم هم العمال ، الذين يكونون ، وبيدولن الجهد والعرق لتلبية المجتمع ، وكل ما ينشدهون في اللقال .. أن يعيشوا حياة كريمة . ولهذا شرع الدستور والقانون كل السائل القانوني التي تكفل للعمال استرداد حقوقه المضمونة والخاصة بالقضائية العمالية تشهد العديد من القضايا التي يرفعها العمال مطالبين بحقوقهم . وانتصر لهم القانون دائما ماداموا أصحاب حق . ومن الجدير بالذكر أن عدد من أحكام القضاء قد أرسيت مبادئ قانونية جديدة وعملت من أوضاع كثير من العمال إلى الأفضل .. وعلى هذه الصفحة نعرض لأهم الأحكام العمالية التي حققت مكاسب جديدة لعمال مصر . وهكذا مضاعف حق واره مطالب."

المحكمة الدستورية العليا تلغي نصا تأمينيا كان يحول دون حصول صاحب المعاش الذي يقل عن خمسين عاما على زيادة في معاشاته

الدستور وأهدافه . علاوة على ما تقدم ، فقد نجم عن التمييز التحكيمي ، الذي ترتب على النص المطعون فيه ، والذي يصرم من هودون سن الخمسين من الزيادة المقررة للمعاش ، وذلك مجال المنصوص عليه في البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي ، وبالتالي نقصان معاشهم عن معاش من بلغ سن الخمسين ، رغم تساويهم في قضاء أصل المعاش ، كان المنصوص عليه في النص المطعون فيه يكون مخالفا لأحكام المواد ١٧ ، ٢٤ ، ٤٠ من الدستور . ولكل هذه الأسباب ، حكمت المحكمة برئاسة المستشار محمود والى الدين جلال رئيس المحكمة ومثله المستشارين بعدم دستورية نص المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ الخاص بتعديل بعض أحكام قانون التأمين الاجتماعي فيما تضمن من اشتراط أن يكون سن المؤمن عليه خمسين سنة فأكثر ، لزيادة المعاش المستحق في الحالة المنصوص عليها في البند الخامس من المادة ١٨ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ٧٥ والزمته المحكمة بالصرف ومائة جنيه تعاقب محاماه . وهكذا نال عم أحمد حقه بعد كفاح مرير داخل ساحات القضاء . وكان سببا في صدور هذا المبدأ القسائوني المهم ، الذي انكمس بالطلع بإجباب على نظراته الذين في مثل حالته .

قوانين التأمين الاجتماعي إلى العاملين بأحكام القانون رقم ١٠٨ لسنة ١٩٧٦ بشأن التأمين الاجتماعي على أصحاب الأعمال ومن في حكمهم ، والقانون رقم ٥٠ لسنة ٨٧ الخاص بإصدار قانون التأمين الاجتماعي للعاملين المصريين في الخارج لتسري على العاملين بأحكام قوانين التأمين الاجتماعي الثالثة المشار إليها وهي قواعد موحدة في شأن استحقاق هذه الزيادة ، طبقا من قيد السن ، وتمتير الزيادة جزئا من المعاش ، وتطبيق على جميع أحكامه . وأضافته المحكمة الدستورية في حكمها : وحيث إن القانون رقم ١٠٧ لسنة ١٩٨٧ قد صدر مقررًا بمادته الحادية عشرة الزيادة في المعاشات والتي تستحق من ٨٧/٧/٨ إلا أنه أضاف شرطًا جديدًا لاستحقاق تلك الزيادة بالنسبة للمخاطبين بحكم البند الخامس من المادة ٨ من قانون التأمين الاجتماعي ، حاصلته بأن يكون طالب الصرف قد بلغ من الخمسين فأكثر . وحيث إن مبدأ مساواة المواطنين أمام القانون المنصوص عليه في المادة ٤٠ من الدستور ، والذي ورد في النساتير المصرية جميعها بمضمينها ركيزة أساسية للحقوق وأساسا للعمل والسلام الاجتماعي ، غايته صون الحقوق في مواجهة صور التمييز التي تنال منها بحيث إلى قضاء هذه المحكمة قد جرى على أنه يشترط في التنظيم التشريعي لحق من الحقوق ألا تفصل نصوصه عن مبادئ

العمل ، أو شيخوختهم ، وذلك لأن مظلة التأمين الاجتماعي هي التي تكفل واقعا أفضل تأمين للمواطن في غده ، وينضج بموجبيات التضامن الاجتماعي التي يقوم عليها المجتمع ولذا لنص المادة السابعة من الدستور ، ويلزم ذلك أن الرعاية الاجتماعية ضرورة اجتماعية بقدر ما هي ضرورة اقتصادية وأن غايتها أن تؤمن للمشمولين بها مستقبل أيامهم عند التقاعد أو العجز ، أو المرض ، وأن تكفل الحقوق المقررة لهم لأسرهم بعد وفاتهم كما بعد الدستور بنص المادة ١٢٢ إلى المشرع بأن يصيغ القواعد التي تقرقر بموجبها على خزانة الدولة والجهات التي تتولى تطبيقها لتلبية الظروف الأفضل ، والتي تلى باحتياجات من تقررت لصالحتهم ، وتكفل مقاومتها المالية التي يتحيزونها بها من العوز ، وينهضون معها بمستويات حماية أسرهم والارتقاء بمعيشتهم فغير أن المشرع يكون مجافيا لأحكام الدستور مجافيا لمقاصده إذا تناول هذه الحقوق ، بما يهدمها أو يحد بها إلى الراء ، وحيث إن الزيادة في المعاشات الواردة بها المادة المطعون في دستوريتهما تقابل الزيادة التي اقراها المشرع من قبل القانون رقم ١٧ لسنة ١٩٧٧ . ثم بالقانون رقم ٤٤ لسنة ١٩٧٨ بالنسبة للعاملين بأحكام قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٦١ لسنة ٨١ بزيادة المعاشات ، وتعديل بعض أحكام

المواطن أحمد عبد الرازق الجيسوني الذي فوجئ عند تسلمه معاشه بعد حصوله على معاش مبكر بمرماه من الزيادة السنوية المقررة لأصحاب المعاشات وهي ١٠٪ وعندئذ تقدم بطلب إلى هيئة التأمينات الاجتماعية ، مطالبا بمساواته بالقرراته أصحاب المعاشات والذين يحصلون على هذه الزيادة السنوية ، وكان رد المسئولين بأن المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ تتضمن أن يكون سن المؤمن عليه ٥٠ سنة فأكثر ، لينال الزيادة السنوية في المعاش . ولأنه صاحب حق لم يمل من الشكوى وقرر أن يرفع الأمر إلى المحكمة الدستورية العليا ، حيث طالب الجيسوني بعدم دستورية المادة الحادية عشرة من القانون رقم ١٠٧ لسنة ٨٧ ، التي تحرمه من تلك الزيادة السنوية في معاشه مؤكدا أن ذلك يتنافى مع مبادئ الدستور . واستمرت القضية تنظر سنة وراء أخرى ، حتى صدر الحكم مخفرا بعد أربع سنوات ، مقررًا حقا معالجا جديدا . فلقد أكتت المحكمة في حكمها الصادر بأن الدستور المصري قد حرص في المادة ١٧ على دعم التأمين الاجتماعي حين أناط بالدولة بد خدماتها في هذا المجال إلى المواطنين بجميع فئاتهم . وفي الصدد التي يبينها القانون من خلال تقرير ما يقدمهم على مواجهة بطالتهم ، أو عجزهم من

الاقتصاد المصري في العناية المركزة

خطة الدولة لعلاج الفيضانات المدمرة

في الوقت الذي تؤكد فيه الحكومة على قوة الاقتصاد المصري ، وقدرته على مواجهة التحديات وأن مصر لا يوجد بها أية أزمات اقتصادية .. فإننا نلاحظ بالتقارير الرسمية التي تؤكد عكس ذلك ويقف خبراء الاقتصاد مؤكدين أن الاقتصاد المصري في مسيس العاجلة إلى غرفة الإنعاش ، نظرا لإصابته بأزمات حادة ، كما أن حالته المرحلة تتطلب إجراء عمليات جراحية معقدة ، لاستئصال الركن ، والبطالة ، وعجز الميزان التجاري ، إلى جانب علاج مكثف لنوبات الفيضانات المدمرة في التصدير .

كما يؤكد الخبراء على ضرورة خلق ورشة العلاج من المسكنات ، لأن المواطن المصري أصبح لايعترف بغير الواقع الذي يعيشه ، والذي لا يتوافق مع التصريحات التي يسمعها ليلا ونهارا .

ونظرا لأن الرئيس مبارك قد أكد في خطابه الأخير - في مناسبة عيد العمال - على أهمية زيادة التصدير ونفعه قدما باعتباره علاجنا ناجحا للعطب على أوضاعنا الاقتصادية .. فقد كان لزاما علينا أن نقف على حقيقة موقتنا الحالي من قضية التصدير .. وما هي خطة الدولة لرفعها للأمام ، كما جاء في خطاب الرئيس .

تحقيق : مروي بدر الدين

وقد شهدت مصر منذ بداية الانتفاخ الاقتصادي في أعقاب حرب أكتوبر ١٩٧٣ توالى الزيادة في واردات مصر من الكثير من السلع وترجع هذه الزيادة إلى عدم توازن مبيعاتها في البلاد في ذلك الوقت هذا بالإضافة إلى اتباع سياسة تصدير الواردات وتوالى انخفاض الضرائب الجمركية على السلع المستوردة بصفة عامة .

وقد شهدت الفترة الأخيرة خاصة في أعقاب الأزمة الاقتصادية لدول جنوب شرق آسيا عام ١٩٩٧ زيادة ملحوظة في واردات الكثير من السلع غير الضرورية .

والجدير بالذكر أن الكثير من هذه الواردات تدخل مصر عن طريق التهريب ، وهذا أدى إلى وضع الصناعة المصرية في منافسة غير عادلة ، وقد بلغت قيمة ما تم استيراده من سلع تنتج مصر مثيلاتها ما قيمته ٨.٧ مليار جنيه طبقا لتقرير الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء عام ٢٠٠٠/١٧٠٠٠ ومن بينها سيراتريك بنحو ٢٦.٣ مليون جنيه ، تليفزيونات بنحو ٩٠ مليون جنيه ، ثلجيات بنحو ٢٢٧ مليون جنيه ، بقول مطبوخة بنحو ٥٣٠ مليون جنيه ، مواشير زهر بنحو ٤٦٧ مليون جنيه ، بلاستيك ولدائن ٢.٢ مليار جنيه ، ويذكر بعض الخبراء أن فرض العمل التي يمكن تحقيقها لو كان قد تم شراء هذه السلع في مصر بحوالي ١٥٧ ألف فرصة عمل .

٢٠٠٩ مليون دولار إلى ٥٧٩٠.٩ مليون دولار خلال العامين السابقين الأمر الذي أدى إلى انخفاض فائض ميزان المدفوعات من ٩٦٩.٦ مليون دولار إلى ٦٢٣.٧ مليون دولار أي بنسبة ٥.٨ بالمائة بنعام ١٩٩٨/١٩٩٩

لقد كشف التقرير الأخير الصادر عن مركز معلومات مجلس الوزراء عن زيادة حجم الواردات خلال شهر يناير الماضي إلى ٥ مليارات جنيه ، مقابل ٤ مليارات في يناير ٢٠٠١ أي زيادة قدرها مليار جنيه ، كما ارتفع حجم العجز في الميزان التجاري في يناير الماضي إلى ٣.٥ مليار جنيه ، مقابل ٢.٧ مليار في يناير ٢٠٠١ بزيادة قدرها ٨٠٠ مليون جنيه كما أشار التقرير إلى وجود زيادة طفيفة في حجم الصادرات ، بلغت ٢ مليون جنيه فقط خلال الشهر نفسه كما أكد التقرير زيادة حجم القروض الممنوحة للقطاع الخاص في يناير الماضي إلى ٢٤٥ مليار جنيه مقابل ٢٢٠ مليارات في ٢٠٠١ ، وازداد حجم القروض الممنوحة للحكومة إلى ١٤ مليار جنيه بزيادة ٢ مليار جنيه .

وقد قرر الدكتور عاطف عبيد رئيس الوزراء وضع خطة عاجلة خلال الفترة القادمة لبحث أزمة ارتفاع الواردات ، وتعتبر تحقيق زيادة كبيرة في الصادرات ، وحسم الخلافات بين الوزراء حول السياسات التصديرية ، وتقديم تيسيرات جديدة للمصدرين .

وعلى العكس مما سبق ، نجد أن حصيلة الصادرات السلعية قد اتسمت بفر من الجمود ففي بداية عقد التسعينيات نجد أنها بلغت حوالي ٣.٩ مليار دولار

ونحو ٣.٤ مليار عام ١٩٩٢/١٩٩٣ ونحو ٤.٩ مليار دولار عام ١٩٩٤/١٩٩٥ ونحو ٥.٩ مليار دولار عام ١٩٩٧/١٩٩٨ وفي عام ٢٠٠١/٢٠٠٠ بلغت نحو ٦.٤ مليار دولار .

ويمكن أن نرجع تواضع حجم حصيلة الصادرات إلى انخفاض درجة جودة أغلب المنتجات المصرية وعدم مطابقتها للمواصفات العالية والارتفاع النسبي في أسعار بعض الصادرات المصرية بالمقارنة بالأسعار السائدة في الأسواق الأجنبية .. إلى جانب عزوف المنتجين المصريين عن الإنتاج للتصدير وتنفضيلهم للبيع في الأسواق المحلية وتقل التقارير الصادرة من البنك المركزي المصري أن الميزان الاقتصادي كان يحقق فائضا لمصر يمكن من تغطية العجز في الميزان التجاري ، وتحقيق فائض في ميزان المدفوعات وتدل البيانات المتاحة أن المحصلات قد سجلت زيادة من نحو ١١.٢٥.٥ مليون دولار في عام ١٩٩٨، ١٩٩٩ وصلت إلى نحو ١٤.١٩.٦ مليون دولار في عام ٢٠٠٠. أما للدفعات فقد سجلت زيادة نحو ٥.٥٥.٩

قانون تنمية الصادرات

ومن جهة أخرى فقد صرح الدكتور يوسف بطرس غالي وزير التجارة الخارجية، أن وزارة العدل تقوم حاليا بإعداد الصيغة النهائية لمشروع قانون تنمية الصادرات المصرية، في ضوء الآراء التي أبدتها مختلف الوزارات على مشروع القانون الذي وافق عليه مجلس الوزراء بصفة مبدئية في اجتماعه السابق، وسوف يتم عرض المسودة النهائية لمشروع القانون على مجلس الوزراء، في اجتماع قائم، تمهيدا لعرضه على مجلس الشعب لمناقشته.

وأعرب الدكتور غالي عن أمله في أن يناقش مجلس الشعب مشروع القانون الجديد في دورته الحالية، حتى يمكن الاستفادة من الإجراءات والمناخ الذي يوفره المشروع لتنمية الصادرات المصرية.. مشيرا إلى أن هذا القانون يأتي في إطار المنظومة المتكاملة الخاصة بتطوير المؤسسات التي تقدم عملية التصدير، والتي تستهدف الوصول إلى حد أدنى، لمعدل الزيادة بما لا يقل عن ١٥٪ سنويا، وبصورة تضمن بالاستمرارية والتواصل، بحيث لا تقل النسبة عن ذلك في أي سنة من السنوات.

أما الحد الأقصى فسوف يكون مفتوحا طبقا للجهود المبذولة في كل قطاع من القطاعات التصديرية المختلفة، والتي تبدأ بأربعة قطاعات هي: السلع المنسوجة، والملابس، والمنتجات الزراعية، والمنتجات الغذائية، ومواد التشييد والحديد والسلب والصلصات الكيميائية والدوائية.

وأوضح د. غالي أن عملية التطوير في قطاعات الوزارة المعنية بالتصدير، تحتاج إلى كفاءات بشرية وموارد اقتصادية - وليس بالضرورة مالية - إلى جانب الاتصالات مع أعلى مستوى، بالتعاون مع الفهرات الأجنبية. قال الوزير إن الوزارة قد انتهت من إنشاء مركز للتدريب على العمليات الخاصة بالتجارة الخارجية، على أحدث الأساليب العالمية يمدحه من الحكومة اليابانية، وقد بدأ المركز نشاطه بالفعل بتدريب مجموعتين من الكوادر منذ يناير الماضي، إلا أنه لن يفتتح رسميا إلا في شهر سبتمبر القادم، بعد التأكد من نجاحه في مهمته، والتأكد من أن مستوى المتدربين هو المستوى المنشود من إقامة هذا المركز.

نقاط التجارة الدولية

يقول مصطفى سيد وكيل أول وزارة التجارة الخارجية ورئيس قطاع نقطة التجارة الدولية المصرية إن من المشاكل الرئيسية التي تتعرض لها الصادرات المصرية.. ضعف السياسات والمؤسسات التسويقية خاصة بالنسبة للمنتجات

الصغيرة والمتوسطة مما يؤدي إلى عدم الاستفادة باليزة النسبية المنتج في الأسواق العالية، من حيث انخفاض تكاليفه، أو ارتفاع جودته، ومن ثم فإن المرحلة القادمة تستهدف تعميق الفترة التسويقية لهذه المنتجات الصغيرة والمتوسطة، حيث إن المنشآت الكبيرة قادرة بإمكاناتها على القيام بهذا الدور التسويقي، ولذلك فإنه يجري حاليا تطوير نقاط التجارة الدولية لتلبية الاحتياجات الفعلية والمتغيرة المصدرين، ونشرها على أوسع نطاق ممكن.

وعمل دراسات جدوى لصغار المستثمرين والمساعدة مع مكاتب التمثيل التجاري في عمليات التسويق، إلى جانب بحث إنشاء شركة استثمارية مصرية أجنبية مشتركة، تفتش بعمليات تسويق منتجات الصناعات المصرية في الأسواق المالية، أسوة بما هو متبع في عدد من الدول الأخرى التي حققت نجاحا في هذا المجال.

ونقطة التجارة الدولية لن يقتصر دورها على الاتصال بالقطاعات المالية فحسب، ولكنها ستقوم بربط المصدر والمستورد المصري بالاستيراد والمصدر الأجنبي، عن طريق الشاشات المرئية (فيديوكونفرانس) بحيث يمكن للجانبين إجراء مفاوضات مباشرة عبر هذه الشاشات، ولإجراء الصفقات مما يوفر نفقات وعناء السفر، ويخفض بالتالي من تكلفة المنتج ويوسع السلة، ويوجد بمصر الآن ١٠ نقاط تجارية وهي وحدات مستقلة عالية ومرتبطة بالوحدات الدولية بالخارج، وتشمل نقاط المحافظات إلى جانب

القطعة الرئيسية بالقاهرة والإسكندرية، و٦ أكتوبر، وكفر الشيخ، و١٠ رمضان وبعثة المعارض الدولية، والإسماعيلية، وبورسعيد، وأسفيوط، والفويم، وهناك تسع نقاط أخرى سيتم افتتاحها قريبا وهي مينة بدر، والغربية، والذهلية، وأسمان، وواي النورين، ومياط، والنوس والبحر الأحمر وشرق التفريرة.

وترتبط هذه النقاط مع ١٦٢ نقطة دولية على مستوى العالم في ١٠٢ دولة، وكذلك شبكة مجموعة الكوميسا، وشبكة مجموعة الدول الشانتي، وشبكة السلام الدولية، وشبكة معلومات التجارة العربية، وكذلك الترويج من خلال شبكات مركز التجارة الدولي بجنيف "TTC" ويعرض المنظمات الدولية.

صندوق مساندة التصدير

ومن جهة أخرى فإن الدكتور محمد حمدي سالم وزير الاستثمار والتفديى لمركز تنمية الصادرات المصرية يرى أن صندوق مساندة وتشجيع التصدير الذي يتضمن مشروع قانون تنمية

الصادرات الجديد، إنجازا هاما في إطار برنامج متكامل لتشجيع التصدير بدأت به الحكومة لتحقيق الطفرة المنشودة في العملية التصديرية وهذا البرنامج يقوم على فكر جديد لعملية الترويج للسلع المصرية لإيتراض مع اتفاقية منظمة التجارة العالمية بل يحترم ارتباطات مصر الدولية في إطار هذه الاتفاقيات وعمليات المساندة والتشجيع تساهم في زيادة القدرة التنافسية للقطاعات السليمة الأرية التي ستركز عليها الحكومة في الفترة القادمة وذلك بالمساهمة في رفع العبة عن صائق المصدر المصري الذي يتحمل في التكلفة العالية لبعض السلع مما يضعف مركزها التنافسي في الأسواق الخارجية.

وإضاف الدكتور سالم أن تكاليف المساندة والتشجيع التي ستتحملها الحكومة في ميزانية هذا الصندوق، ستستمر، وأن تتوقف حتى تتدفق الصادرات، ونخرج من علق الزجاجة، وذلك بعد أن يتم تحقيق الأهداف المنشودة من سياسة الدولة التصديرية والنجاح، في خفض التكلفة، وتحسين الإنتاج عن طريق استخدام التكنولوجيا المتقدمة وبالتالي دعم الخدمات التنافسية للسلع المصدر كما يقدم الصندوق مساندة المصدر بالنسبة لعمليات الشحن، سواء الجوي أو البحري.

بالإضافة إلى المساندة المباشرة في بعض السلع، وتقديم الدراسات التسويقية والترويجية وقد وضع الدكتور يوسف غالي سياسة جديدة للترويج للسلع المصرية، تقوم على إعادة النظر في أسلوب عمل هذه الأجهزة الترويجية، ورفع أداء عضوماتها للمصدرين، ومن هذه الأجهزة مركز تنمية الصادرات المصرية، وجهاز التمثيل التجاري، وقطاع التجارة الخارجية وبعثة الأسواق الدولية، وغيرها ويتم حاليا تطوير سياسات وإجراءات هذه الأجهزة لكي تتماشى مع التطورات الاقتصادية المالية، وحرية التجارة، والمنافسة، إلى جانب الانفتاح بتجريب العاملين في مجال التجارة الخارجية على أحدث الأساليب.

رأي رجال الأعمال

وعن رأي رجال الأعمال المصريين في مشروع قانون التصدير.. فقد أكد سعيد الطويل رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين أن رجال الأعمال يطالبون بسرعة إصدار القانون باعتباره استجابة لرغبات المصدرين باختلاف تنظيماتهم، وقيمتهم، كما أنه سيساهم في إزالة العديد من العقبات أمام المصدرين، وتحقيق طفرة في التصدير خلال المرحلة المقبلة.

والغرب ، وصلاحيته كمعبر لتجارة أفريقيا مع العالم .

تخفيض رسوم العبور التي تتحملها سيارات النقل المصرية ، عند عبورها للأراضي الأردنية في طريقها للسعودية ودول الخليج .

- الدراسة المستفيضة لمشاكل الصادرات الزراعية باعتبارها أهم قطاعات التصدير الواعدة مستقبلا .

- الاهتمام بجاهزة المعلومات في مصر بحيث تتوافر لدى المصدريين والأجهزة المختلفة البيانات الصحيحة والمتعلقة بكافة العمليات التصديرية سواء بالنسبة للإنتاج المحلي ، وللأسواق الخارجية المختلفة .

- دراسة كل ما يتعلق بالمعارض الخارجية والتسهيلات التي تقدمها الهيئة حاليا ، مع مناقشة إمكانية التطوير والتحسين في هذا المجال ، بما يشجع العدد الأكبر من المصدريين للاشتراك في المعارض الخارجية والداخلية ، بهدف زيادة صාරاتهم للأسواق الخارجية .

- دعم الدولة للخطط الملأصية التي تنشأ خصيصا لتنشيط التجارة بين مصر ودول أفريقيا وخاصة مجموعة دول الكوميسا ودول الكومنولث الجديدة .

- تحقيق المساواة العادلة بين المنتج المصدر وشركات ومكاتب التصدير بالنسبة لآلية إعطاءات أو حوافز أو ميزات يتمتع بها المنتجون المصدرون دون المنشآت التجارية المختصة بالتسويق الخارجى .

حياة أو موت

ويقول تيسير مطر عضو مجلس الضمى: إن قضية التصدير أصبحت مسألة حياة أو موت ، بالنسبة للاقتصاد الوطنى ، وهذا من تعرض صناعة الجلود للكساد منذ ٣ سنوات ، وتساءل : لماذا تعرضت هذه الصناعة للإفلال ، وهى من الصناعات الواعدة في التصدير والقادرة على استيعاب آلاف فرص العمل ، ولأنك أن انهيار الصناعة يعنى انهيارا للتصدير فالصناعة هى المحرك الرئيسى لعملية التصدير وتطوير الاقتصاد الوطنى والنهوض به ولكن الرؤية المستقبلية لهذا القطاع الصناعى تتطلب دراسة للأسواق ، واستقطاب رؤوس الأموال ، ووضع عدد من التشريعات التى تساهم فى تطوير الصناعة ورسوم صورة مشرفة لمنتجاتنا مستغلين كل الإمكانيات المتاحة بشريا وماليا ، فنحن لدينا كل الإمكانيات ولكن تبقى فقط مشكلة الإدارة التى يجب أن نهتم بتبسيطها ، لوضع المنتج المصرى على قدم وساق فى منافسة متكافئة فى الأسواق العالمية .

والحكومة فى حالة إقرار القانون نكسر قد قامت بجزء كبير من دورها فى تشجيع التصدير ، ويبقى الجانب الأكبر الآن على المصدريين فيما يتعلق بدراسة الأسواق الخارجية ، وتحسين جودة الإنتاج وزيادة القدرة التنافسية ، وفتح أسواق جديدة للتصدير .

ودعا رئيس جمعية رجال الأعمال فى الوقت ذاته إلى متابعة استراتيجيات التصدير التى أعلنتها وزارة التجارة الخارجية فى أغسطس الماضى ، لمعرفة ماذا تم فيها ، والعقبات التى تحول دون تنفيذها بشكل كامل ، مع التأكيد على أهمية التنسيق الكامل مع منظمات الأعمال فى هذا الصدد .

الجدير بالذكر أن مشروع القانون يتضمن إقامة صندوق لتشجيع وتمويل التصدير والقضاء على العوائق البيروقراطية التى تعترض طريق التصدير ، وإنشاء جهاز مشترك يضم ممثلين من وزارتى المالية والتجارة الخارجية تشرف عليه وزارة التجارة ليتولى إدارة نظم السماح المؤقت والدوريات ، وإصدار الفورى للضرائب المرفوعة ، مع تبسيط إجراءات استرداد الرسوم الجمركية على الخاصات والمستلزمات التى يتم استيرادها واستخدامها للسلع المنتجة للتصدير .

ومن جانبه أكد محمدى نسولى رئيس الشعبة العامة للمصدريين بالاتحاد العام للغرف التجارية ، أن المصدريين فى مصر يتعرضون لبعض المشاكل ولهم بعض المطالب التى يجب أن تلأخذها الحكومة بعين الاعتبار ، ومنها :

- إلأء كافة الأعباء المالية التى يتحملها المصدر لدى كافة الأجهزة الحكومية ، والمنافذ الجمركية ، والموانئ البحرية والجوية ولدى البنوك

- إعادة النظر فى الحلول المؤقتة التى اتخذت لعلاج آثار نظام الاستيراد تحت نظام السماح المؤقت والدوريات ، مع ضرورة التوسع فى نظام الرد الفورى .

- ضرورة إقامة الموانئ الجافة ، خاصة فى المدن الصناعية الجديدة ، لإزالة المعوقات الخاصة بالتخزين والتكديس وإجراءات الشحن والتفريق .

- إحياء فكرة إنشاء مركز إقليمى للتجارة الدولية فى مصر والمرشح له منطقة قناة السويس ، والموانئ المرتبطة بها ، والأراضي المحيطة ، خاصة الضفة الشرقية للقناة ، بما يزيد من إقامة المشروعات الاستثمارية فى شتى المجالات ، ويساعد على التوسع فى تجارة الترانزيت ، فيما يخدم التجارة العابرة بين أوروبا والشرق الأقصى ، فضلا عن تأثيره البالغ فى حركة التجارة بين الدول العربية فى الشرق



الميد راشد



أحمد الحماوي



اللواء أحمد ممام

اللجنة النقابية للعاملين بمنطقة أسبوط الأزهرية



محمد وافي عوض

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهاني
الى شعب وعمال محافظة أسبوط
والى السيد اللواء

أحمد همام

وجميع القيادات الشعبية والتنفيذية بمناسبة



عبد المتجلي محمود

العيد القومى للمحافظة

والى السادة

أحمد الحماوي وزير القوى العاملة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام

محمد وطفى رئيس النقابة العامة

والى جميع العاملين بمنطقة أسبوط الأزهرية



عبد الله سليمان عبدالعال



كمال أحمد إبراهيم

الأمين العام

كمال أحمد إبراهيم

رئيس اللجنة

محاسب عبد المتجلي محمود محمد خليفه

نائب ثان

صلاح محمد مرسى

نائب أول الرئيس

عبد العزيز محمود سليمان

أمين الصندوق

عبد الله سليمان عبدالعال

أمين الصندوق المساعد

جمال محمد عبدالعال

الأمين العام المساعد

رمضان أحمد سيد عبد المولى

نائب ثالث

مصطفى السنوسى بهجات

الأعضاء: ثروت محمد عطيه - سيد محمد عبدالعال - جمال حلمى مرسى - ماهر عبد ربه - محمد حلمى محمد



أحمد محمود عبدالله



اللواء أحمد همام



محمد صابر عبدالله

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة للعاملين بالبريد بأسسيوط

يسعد اللجنة بمناسبة العيد القومي لمحافظة أسسيوط أن تتقدم بأسمى آيات التهنية للسيد اللواء

أحمد همام

محافظ أسسيوط

كما تتقدم بواحر التهنية والتقدير للسيد المهندس

أحمد الصولي

رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية للبريد

والسيد الأستاذ **محمد صابر عبدالله**

مدير عام الإدارة العامة للبريد أسسيوط

بمناسبة



فتحية عبدالوارث



أسامة عبدالمنعم إبراهيم



لحظى موسى منهرى



سعد ثابت عثمان



لحظى بشرى سايح



عزت محمد أحمد

عيد أسسيوط القومى

وعيد العمال

ويسعد اللجنة وصندوق الزمالة أن يتقدما بالتهنية للسادة

أحمد أحمد العمادى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال

حسنى زهران رئيس النقابة العامة للبريد

نواب الرئيس

فتحية عبدالوارث حسين - عيد قليبى محمد - أسامة عبدالمنعم إبراهيم

رئيس اللجنة

أحمد محمود عبدالله

رئيس صندوق الزمالة ووكيل النقابة العامة

سعد ثابت عثمان

أمين الصندوق

جمال عبدالرحمن حسن

الأمين العام

لحظى بشرى سايح

الأعضاء : عزت محمد أحمد - لحظى موسى منهرى - محمد أحمد عبد الحيد - محمد شريف إبراهيم



السيد راشد



أحمد العماوي



نواء مدوح كدواني

اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري - سوهاج

تتقدم اللجنة بأخلص آيات التهنئة إلى السيد اللواء

أحمد ممدوح كدواني

محافظ سوهاج

وإلى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية
بمناسبة



جبالى محمد جبالى



صبرى الجريدى

العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

أحمد أحمد العماوي وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس اتحاد عمال مصر

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة

وإلى جميع ضباط المرور بمحافظة سوهاج

لحسن تعاملهم مع اللجان النقابية للنقل البري على مستوى المحافظة

رئيس اللجنة

جبالى محمد جبالى

الأمين العام

أحمد محمود إبراهيم

نائب الرئيس

صلاح الدين ياسين

نائب الرئيس

غريب عبد الرحيم

م.أمين الصندوق

ادولف نعيم غطاس

أمين الصندوق

على عواجه على

م.الأمين العام

السيد عبد البارى على

الأعضاء: أبو النجاسيد محمد - قنرى سليمان مجلع - محمد عبد اللاه عميره - جابر كمال أبو زيد



السيد راشد



أحمد العماوى



لواء ممدوح كدوانى

اللجنة النقابية لعمال النقل البرى بأخميم

محافظة سوهاج

تتقدم بأخلص التهانى القلبية الى السيد اللواء

ممدوح كدوانى

محافظ سوهاج

والى جميع القيادات الشعبية والتنفيذية والسياسية

والأستاذ المحاسب صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة للنقل البرى

وأهالى المحافظة الكرام

بمناسبة



جبالى محمد جبالى



صبرى الجريدى



كامل عبد الحفيظ أبو على

العيد القومى للمحافظة

وعيد العمال

وتتقدم بالتهنئة القلبية الصادقة لأبن مصر البثار السيد الرئيس



هاشم محمود

محمد حسنى مبارك

ونعاهد الله على بذل المزيد من الجهد والعطاء لمصيرنا الغالية

وتتأشد اللجنة السيد المحافظ إنشاء موقف خاص بحى الكوثر حيث إنها منطقة صناعية كبرى ولا يوجد لها موقف للسيارات حتى الآن وذلك حفاظاً على عدم مخالفة السائقين لخطوط السير وتوفير الراحة للمواطنين



أحمد عبد الرحمن

رئيس اللجنة
كامل عبد الحفيظ أبو على
مدير حسابات
أحمد عبد الرحمن
مستول مالى
هاشم محمود
مشرف اللجنة
جبالى محمد جبالى

الأعضاء : عشري محمود جلال - محمد محمود جلال - عبد الغال محمد فرج - على مكي

الشركة القابضة للصناعات المعدنية

الدراسات التسويقية

البيانات الخاصة بالشركة القابضة للصناعات المعدنية والشركات التابعة المصدرة .

أهم منتجات الشركات التابعة:

شركة الحديد والصلب المصرية

العنوان: التبين حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٠١١٦٥٤-٥٠١١٦٥٤ (٢٠٢)

فاكس: ٥٠١٢٣٧٠-٥٠١٢٣٧٠ (٢٠٢)

أهم المنتجات:
قوابل - كتل - مريمات - لفائف - شرائط -
ألواح صلب مدرفلة على الساخن والبارد -
قطعاعات مدرفلة على البارد والساخن (زوايا)
متساوية وغير متساوية، كمر مجرى، حديد
تسليخ، مريمات، مبيازيم، خوص كمر
عريض، متساوي - مسلمات السلك
الحديدية (قضبان، فلاتكات) (بلنجات -
كليسات) .

شركة مصر للألومنيوم:

العنوان: لوج حمادى - قنا - مصر

تليفون: ٥٧٨٧٩٨٣-٥٧٨٧٩٨٣ (٢٠٢)

فاكس: ٢٣٥١٠٠-٢٣٥١٠٠ (٢٠٩٦)

مكتب القاهرة ٥٠٠ شارع عبد الخالق شروت

القاهرة -

تليفون: ٥٩١٨٦٥٦-٥٩١٨٦٥٦ (٢٠٢)

فاكس: ٢٩٠٦٩٢٣-٢٩٠٦٩٢٣ (٢٠٢)

أهم المنتجات:
أسلاك - إسطوانات - بلاطات - كتل - قوابل
- لفائف - شرائح - سبائك متنوعة - لفائف
والألواح سبائكية على الساخن والبارد -
درايفيل زهر من - قطع خياف .

شركة النصر لمصانع المواسير الصلب ولوازمها:

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٥٥٣٦٨٦-٥٥٥٣٦٨٦ (٢٠٢)

فاكس: ٥٥٥٣٦٨٢ (٢٠٢)

أهم المنتجات:
مواسير صلب ملحومة طوليا (سودام
مجلتة - مواسير صلب ملحوم حنوزيا -
قطعاعات إنشائية - لوازيم مواسير من الزهر -
مسبوكات قطع خياف - مسكات مواسير -
أصعدة إنارة .

شركة مصانع الدلتا للصلب

العنوان: مسطرد - القليوبية - مصر

تليفون: ٢٣٠٠٥٤-٢٣١-٢٣١ (٢٠٢)

فاكس: ٢٢٠٥٤٨-٢٢٠٥٤٨ (٢٠٢)

أهم المنتجات:
حديد تسليخ عادى وعالى المقاومة أسياخ
صلب لأغراض الهندسية - خوص وزوايا
صلب ومريمات - شبك ملحوم - كور طحن
الأسمنت - أسلاك صلب - مواسير - زهر
صحية - مسبوكات صلب وزهر .

شركة النصر لمصانع الكوك والكماليات الأساسية:

العنوان: التبين - حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٠١١٥٤٤-٥٠١١٣٧٥ (٢٠٢)

فاكس: ٥٠١٤٢٦١-٥٠١٢٣٨٤ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

كوك أحجام مختلفة - بنزول - سماء -
تترات أمونيوم - حامض نيتريك - ثاني
أكسيد الكروم - أمونيا - بيكرىونان
الأمونيوم - قار الأقطاب - فينول خام -
ثلاثاين خام وتجارى - زيت كزيتون -
إضافات الخرسانة - مصرتان - تترات
صوديوم نقيه - كيماويات معملة

شركة المصرية للسبائك الحديدية:

العنوان: أدفو - أسوان - مصر

مكتب القاهرة: ٢٢ شارع قصر النيل -
القاهرة

تليفون: ٢٩١٨٣٤-٢٩١٨٣٤ (٢٠٢)

فاكس: ٥٩٠٦٤٧٩ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

سبيكة الفيروسيليكون - (٢٧٥ - ٢٦٥ - ٢٥٥ -
٢٤٥) - بودرة السيليكا

شركة العامة للمعادن (جيمت):

العنوان: ٥ شارع ٣٦ بوليوي - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٩١٩٨٢٧-٥٩١٩٨٢٧ (٢٠٢)

فاكس: ٥٩٠٦٤٧٩ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

منتجات ألومنيوم (ألواح - أقراص - لفات -
روندات) - مسبكات الشلجيات (طرارزات
مختلفة) - منتجات الرصاص والزنك
والنحاس - أكسيد الرصاص أحمر رومادى -
سبائك ألومنيوم وزام - منتجات المعادن
التيمنية (الفضيات)

شركة المصرية العامة لهبات السبك الحديدية (سبائك):

العنوان: عين حلوان - القاهرة - مصر

تليفون: ٥٥٦١١٧٢-٥٥٦١١٧٢ (٢٠٢)

فاكس: ٧٨٨٤١٢ (٢٠٢)

أهم المنتجات

صريات الركاب - صريات قوى - صريات
البصاصة - صريات التراب - الترو - مترو
الأنفاق - سبيمات

شركة المصرية للإنشاءات المعدنية (ميناكو)

العنوان: ٥٨ شارع ٣٦ بوليوي القاهرة - مصر

تليفون: ٥٩٠١٠٦٦-٥٩٠١٠٦٦ (٢٠٢)

فاكس: ٥٩٣٦١٩٩ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

تصميم وتصنيع وتوريد وتركيب جميع
أنواع الإنشاءات المعدنية الثقيلة
والخفيفة - المعدات غير نمطية - الأبراج
الحديدية - أبراج الكهرباء

شركة النصر للتعدين:

العنوان: المحاميد - أدفو - أسوان

تليفون: ٧٠١٠٣٢-٧٠١٠٣٢ (٢٠٢)

فاكس: ٩٧/٢٠١٠٤ (٢٠٢)

قطاع التسويق: العنوان ٢٢ شارع طلعت
حرب - القاهرة

تليفون: ٢٩٢٩٨٨٤ (٢٠٢)

فاكس: ٢٩٣١٧٥٠ (٢٠٢)

أهم المنتجات

فوسفات (مطحون - معبدى) -
فلسبار (مطحون - معبدى) - كوارتز
- تلك - ميجريت - أنيت - كاولين - جبس -
رمال بيضاء .

شركة النصر للزجاج والبلاط:

العنوان: الشرقاوية - شبرا الخيمة -
القليوبية

تليفون: ٤٤٤١٣٢٩-٤٤٤١٣٢٩ (٢٠٢)

فاكس: ٤٤٤٦٦٦٥-٤٤٤٦٦٦٥ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

زجاج مسطح - أدوات المائدة - قوارير
زجاجية - أمبولات طبية .

شركة المصرية للجبس:

العنوان: شارع الدكتور محمد حامد هدى
- الدقى - القاهرة

تليفون: ٣٣٦٣٧٨٢-٣٣٦٣٧٨٢ (٢٠٢)

فاكس: ٣٣٧٠٠٥ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

١- جبس مصنع - ٢- حرايات ٢- جرانيت

شركة الإسكندرية للخراب:

المركز الرئيسى:

العنوان: الزهراء - البر القلبي - الإسكندرية

تليفون: ٤٢٧٥٩٩٩-٤٢٧٥٩٩٩ (٢٠٢)

فاكس: ٤٢٧٦٠٣٦ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

حرايات الطين النار - حرايات الألومينا
سيليكا - حرايات صائلة - حرايات
ميجريت الذك والصب والرش القاصدة (

مونوليثيك) - كاولين مكسب صند درجة

حرارة ١٤٥٠ درجة مئوية و ١٥٥٠ درجة

مئوية - خدمات (تصميم وصيانة وتشبيد

الحرايات لأنواع الاختلاف من الأفران

والغلايات)

شركة العامة لتعبات الخزف والصيني (شيني)

العنوان: شارع شركات البترول - مسطرد -
القليوبية

تليفون: ٢٥٠٨٩٠٧-٢٥٠٨٩٠٧ (٢٠٢)

فاكس: ٢٥٠٢٢٢٩ (٢٠٢)

أهم المنتجات:

أطقم حمامات صيني - بورسلين المائدة -
بورسلين الخادق

شركة سوناجا للسيراميك:

العنوان: شارع شركات البترول - مسطرد - القليوبية

تليفون: ٢٥٢٣٧٢٢-٢٥٢٣٧٢٢ (٢٠٢)

فاكس: ٢٥٢٣٧٢٢-٢٥٢٣٧٢٢ (٢٠٢)

أهم المنتجات

بلاط سيراميك لخدمة الشاقة - طوب
للواجهات الهندسية - قمر يد للأستف

شيء من الاقتصاد



بقلم:

عبد اللطيف عبد الكريم

● مسمرة لكل الروموس التي صدعناها بالمرح في النهار والليل
عن تحول مصر السريع الحثيث إلى
نظام الاقتصاد الحر واقتصاد السوق
بدلاً من نظام الاقتصاد الموجه الذي
عاش فيها وعاشت فيه، مثلها في ذلك
مثل كثير من دول شتى غيرت نهجها
وأصبحت حاضرة الرأس بعد أن كانت
تلق لمسه اليد المصرية الاقتصادية
والاقتصاد الرأسمالي بالمرصاد .
والحديث من مبدأ الحرية
الاقتصادية ليكون طلياً شياً في تلك
الدول التي اجتاحتها لأن بقايا إرثها
القديم يجعل هذا التوجه الاقتصادي
الجديد غيماً السابغ مكتوف اليدين .
فالمشكلات التي كانت في الدول النامية
كل شيء أصبحت لتطيق أن تفقد
سلطانها وهيبتها التي كانت أيام
الاقتصاد الموجه والتقبل أن
تمشي كالأطرش في الزفة خاصة وأن
الاقتصاد الموجه ظل عندها في مبرقته
نوعان وأسمالية الدولة !!

اقتصاد حر .. وعولة .. وحكومة تستطيع !!

وبقيت أثمان المنتجات المعروضة للبيع تقهر الأجر
على العرق ، هذا الأجر الذي هو ثمن يطلو
ويهبط ويتسارب ويتحرك في مد وجزر كمرج
البحر، ولست أدري لماذا تبقى الأثمان والأجور
عندنا بلا ضابط؟ فهذا مواطن يتقاضى جنيهاً
معدودة مقابل عمل في ديوان وآخر يماهه في
المهمل الدراسي والسن وكل الظروف يتقاضى
مئات الجنيهاً ، والتفاوت الكبير بين الاثنين
ليس له من سبب سوى اختلاف المكان وقوة
القربة والمصاهرة أو الوساطة وهناك من
تقاضى أجراً منظوراً أو أجراً غير منظور قد
يكون في مئة خدمات أو عولاً أو عولات أو
نسب مثوية أو مزاي عينية أو منع أو بدلات أو
أرباح أو وهبة ، وقد يكون مقابل انصراف
خطية وكلها من الناحية الفعلية تعتبر جزءاً من
الثمن، هذا الثمن الذي يؤثر في حياتنا
الاجتماعية والاقتصادية والسياسية إذ يلعب
بذله في الانتخابات التيابية وفي السلوك
والأخلاق وعند أداء الخدمات وفي كل شيء، ويس
حياة المواطنين في حياتهم وحتى في طقوس
موتهم !!

● والأجر متفاوت كثيراً ما يطرد الكفارات
ويشل القدرات ولأن الثمن المدفوع مقابل الجهد
والعمل يحكم مستوى الجودة وكما فزته يحكم
التصدير كما وكيفاً ويحكم مستوى الطلب على
السلع المتجهة إلى الخارج والتي يتأثر موقفها
التصديرى بمقدار ارتفاع التعريفات الجمركية
ويمدى انخفاض أسعار الواردات المنافسة
وجودتها، ولأن نقد الذات فضيلة وليس رذيلة
فإنني أقول إننا قد وقعنا في المحذور حين
أصدرنا قانون قطاع الأعمال العام وقررنا فيه
منع تدخل الرقابة الإدارية وبغيرها في نشاطه
وكنا نقول للسداد هي أقدم أها انشئ المال
العام.

هيا أصبح في بصر لحي هو لك وحدك!!
وكنا نقول للفقراء الذين يبلغون ٨٢.٧٪ من
تعداد الشعب هيا اشتروا بطلئ الأسعار يامن
فقدتم كل قدرة شرائية وتوقفوا عن الشكوى من
رداءة وميوبي الإنتاج وحتى الضرائب رغم هذا
الإيجابي فشمار أن تتكلموا منها إذ تم فرضها
على الشبيق والزفير!!

● وقد يمزج قانون العمل القادم نجاحاً إذا

● ويبدو أنه لم يعد عميراً أن تتحول دول
مجهدة مرهقة ففيرة تعتمد على المنح والمعونات
والقروض الدولية المشروطة التي تحصل عليها
إلى دول تعجز عن ممارسة أبسط حقوقها وهو
التدخل في جوهر اقتصادها الذي هو حريق
حياتها كن تقوم مثلاً بتحديد الأسعار وتحميم
الأثمان الذي هو الأساس في اقتصاد الفقراء
الذي فيه لكل شيء ثمن معلوم، فالرغيف له ثمن
والدواء له ثمن، والعلاج له ثمن والتعليق له ثمن
وحتى الدولار يصعب له أبسط الأثمان خاصة حين
تكون هوايته نفس هواية دولته وهي أن يستلج
غيره لقمة سالفة وأن يتهاوى كالطالويس وحده
في ساحة خلت من أصحابها ويثمن يزداد
صعوداً ولا يقبل هبوطاً ليسوى الدولار الواحد
عدداً من الجنيهاً المصرية المسكنة العليلة التي
هي سمر الصرف لهذا الدولار الهولوكي
الشاروني ، يحدث ذلك داخل سوق شديد العمة
وهو سوق لم يكن أبداً اختراعاً مصرياً ولم يرد
في مقدمه ابن خلدون ولم يتحدث به أحد من
الصالحين الأقدمين لأنه واقع يهزم الأساطير،
فالسوق في الاقتصاد الحر له قدرات هائلة إن
غابت حدث الانهيار وهو سوق له شعارات
وتطبيقات يلتزم بها الجميع وانكارها معناه أن
الناكرين الجاهدين قد ارتكوا بخفى حين أى
القرن الوسطى حين كانت المقايضة هي الثمن
وحيث كانت دمامة الحركة الاقتصادية القديمة
بكل كيانها المتخلف !!

● على نظام الاقتصاد الحر واقتصاد
السوق يصبح الثمن سلطاناً له حاشية ملكية
أهم من فيها اثنان يفعلان الأفاعيل هما العرض
والطلب!!

وهيا أقرأوني جيداً .. هل تتكررن؟ في عهد
جمال عبد الناصر عرفت مصر مصرنا
الايكروية يوماً أعلنوا الاعتزاز والفخر لنا
أصبحتا نتج التليفزيون الترانزستور ونتج
صناعات متقدمة في المصانع المصرية ونتج
النسوجات عالية الجودة وبغيرها من الصناعات
والمنتجات إلى أن حرقت مأساة مينيوي ١٩٦٧
الأخضر واليابس وحوادث كثير من الأمجاد إلى
هشيم، ثم عاد الأمر يتحول إلى واقع وتطوّر بنا
الواقع فمنا تطف على أقدامنا ولكن إنتاجنا لم
يستطع أن يوقف طغيان الطلب على العرض

انحاز إلى المساواة بين الأجر والإنتاج وإذا فرض خضوع الإنتاج لرقابة محلية وطنية إلى جانب رقابة أصحاب المال أنفسهم كما وأن رجال الأعمال الذين يجرّدون إنتاجهم من السعر العادل سوف يحمسون المصروع حين يقدّون الإقبال الجماهيري على إنتاجهم وظل على المنافسة القادمة من وراء المحيط سوف يتساقط الجشعون؛ ولكي نظل الشمس تشرق من الشرق فعلى الحكومة لأن تفتح عينها وأن تحارب الاحتكار والرفع العشوائي للأسعار وأن تحمي المستهلك الضعيف ولا تتعلل بمبدأ الحرية المطلقة وأمامنا الولايات المتحدة الأمريكية التي هي قمة الرأسمالية تدخل وتعاقيبه إلى حد أنها قامت بتجميع أكبر شركة في العالم كله لصناعة المعلومات وهي شركة ميكروسوفت إذ ضربتها على أرمها وأوقفت شيطانها وحدت من استغلاله دون أن تقدمها إلى قضاء ومحاكم بل واجهتها بما أسمته نكتاتورية الثورة الاقتصادية الثالثة.

● وما أسعدنا في مصر وعندنا وزارات لايشق لها غبار ، ووزارات تجارة خارجية وإخالية وتعمين وعدل وشرطة تستطيع أن تمنع القصاص وتوقف الاستغلال في أيديها أكثر من سوط يمكنها أن تلعب به ظهور الاستغلال مهما كان حجمهم، والمكورة تستطيع كذلك بتدخلها الكثيف وتستطيع بالوازنة العامة وتستطيع بتحديد أنماط الإنتاج وبرامج الاستهلاك وتستطيع بتحديد سعر الفائدة التي تجذب المدخرات وينتظم المصارف والوحدات وتستطيع بالضرائب غير الملوحة والقادرة على امتصاص عضوائية الاستهلاك والتي يجب أن يتم جبايتها من القادرين بينما تتسنى محدودي الدخل ، وتستطيع الحكومة بترشيد نفقات المرافق والخدمات ويرفع جودة الإنتاج الخلى ويخفض سعره وتستطيع بتوليف أموال التأمينات الاجتماعية بإدارة مستقلة ومعيدة عن اقتراضها وبفوائد فائقة " وتستطيع الحكومة بوقف تمويل حيز الموازنة بإصدار البنكنوت الذي يهبه بقيمة الجنيه ويرفع بالأسعار ارتفاعا مجنوناً، وهنا أكرر تحذيري من حيز الموازنة، أما الخطر الأكبر فيحدث حين تترك دولة من الدول الفقيرة رأسها وتتسبب (بالأقرع الذهبي) وتنجح إلى إقامة المشروعات المعلقة التي تزيد من حيز موازنتها وترفع سعر الدولار الذي لن يخفض سعره بشكل واقعي إلا بخفض السعر الرسمي للجنيه ومسا إلى قيمته الحقيقية دون مواربة وبدلا من قذف الدولارات المحدودة التي

لديها فوق الرؤوس وكثرتها تفتح بأبيها أبواب السوق السوداء على مصراعيها للتجار بالنولار، وحكومات الفقراء الشجاعة هي التي ترفض استهلاك الاحتياطي الدولي وتحسم بنوكها الوطنية من بيع أصولها الولارية بالسعر الرسمي وتعيد توجيه تجارة العملة الأجنبية إلى بنوكها الوطنية وحماية لمستقبلنا الاقتصادي علينا لأن نظل نعتصم على دولة واحدة هي الولايات المتحدة الأمريكية .

لأن النتيجة التي ظهرت بعد أحداث سبتمبر ٢٠٠٠ أننا أصبحنا نمانى نقصا شديدا في العملة الأجنبية وهبوطا في الحساب الجاري الوطني بعد أن هبط عائد السياحة وعائد قناة السويس وعائد البترول وتحويلات العاملين في الخارج وعائد الإنتاج الزراعي الذي انكمش بعيدا عن نطاق التسويق الحقيقي وبعد أن زادت تكاليف مستلزمات الإنتاج بما قد يؤدي إلى اضعاف المواقف التنافسية لمنتجاتنا الزراعية في مواجهة حيتان الإنتاج الزراعي العالمي الذي يأتي إلينا طائراً في الجو.

● وعلى كل الأحوال علينا أن نساعد له شكراً لأنه حمانا رغم كثير من السلبات من أن نصبح "رجلتي" أخرى ، فلم يتدافع الناس بمنابيحهم لسبب إبداعاتهم من البنوك ولم تنخفض العملة المحلية بنسبة ٤٠٪ كما انخفضت في الأرجنتين ولم يتفارق العجز المصري في سداد القروض الخارجية وهو فضل من الله كبير يزيد من إصرارنا على أن نطالب بمعاملة المدخرات الوطنية من أن تتسرب إلى الخارج عن طريق قفازة البنوك ونطالب بتوفير نظام التعليم في مصر مع احتياجات سوق الإنتاج ، ونطالب بتجميع الذين يمدون صنما واحدا هو مصلحتهم الخاصة ، ونطالب بإعادة النظر في تفسير وسائل الإعلام خاصة المريضة لنشر ثقافة وأداة تشيع فيها عادات والتقاليد مدمرة ، كما نطالب بشجاعة الصمود الرافض أمام ضغوط أصحاب المصالح القوية أو الناقية أو الطائنية أو السياسية أو الاقتصادية ، فالحماية الحقيقية للاقتصاد الوطني هي في منع طرف أن يفض على طرف آخر وهي في تقوية أواصر التعاون بين العمل ورأس المال والقانون والتوازن بينهما فكل أطراف الإنتاج يجب أن يكونوا أبناء شرعيين للوطن، كما أن حراسة الاقتصاد الوطني تكمن في حمايته من تدخل بعض القوانين والتشريعات وتخللها عن مراعاة التطورات الهيكلية ومراعاة بنى السوق والتباين المنطقي الحضري بين الريف والمدن كما يجب

استحضار الوعي المفقود بالوظيفة الحقيقية للتقود واستحضار التخطيط الدفاعي المسبق للقادر على مواجهة كل سلبات الاحتمالات المتوقعة".

● وسوف نظل نطلق الصيحة تلو الصيحة متدلين ومخبرين من طغيان أساليب السوق الحالي على أسواق الفقراء خاصة حين يقود هذا السوق الجبار الفقراء إلى الاستهلاك الترفي والاستهلاك العشوائي بتأثر ترسانة الإعلام وكثمت مصبوب العين.

وطينا أن نلظر حوانا جيدا لنرى العلة الخاصة من بعيد وهي تعمل جاهدة وراء منار على عجلة البنوك الوطنية وعلى تسبيد التجارة الإلكترونية وعلى غزو الشركات متعددة الجنسيات وعلى إمداد هيكل الإنتاج الوطني تحت وهم الإحلال والتجديد وعلى شرب الصادرات وعلى إضعاف قدرة الدول النامية التنافسية وعلى الغزو بالواردات المتطورة وعلى فرض قيود ومعية تسلب السيادة والإدارة تحت راية الإنسانية والحريات التي تتشقق بها كثيرا وهي تهتم الدول الفقيرة بتقييد حرية الإنسان وبإلتفافيل البربري للأطفال والنساء وينشر التوت البيبي . إلخ .

بينما هذه العولة الملوثة التي ارتدت كل ثياب الاحتلال القديم وتبثت في بشامتها عليها لاستطيع أن تعيش إلا على إمداد كل حقوق الإنسان وهي التي تهبط باستقدام الأطفال إلى دوك الاستغلال الجنسي وهي التي تدفن أطنان النفايات ومخلفات تجارها النوية والهبروجينية في أرض الفقراء ولا تستحي أبدا حين توث مياه المحيطات والبحار والأنهار التي تحيط بالفقراء بمايلقيه سبنتها والمصنوعون باسمها في بواريجهم وسفنتهم ومن طائراتهم والذي يكفى لتلويث الكون كله.

والعولة في الآن وبعد أن أسفرت من وجهها أصبحت السند الرئيس لكل النظم العنصرية وفي مقدمتها الصهيونية لهدف واضح وهو التصفية الجسدية السريعة والبطيئة لكل من ترفضه من الأجناس.

والعولة في جعلتها تجد لها ساحة واسعة في ظل الاقتصاد الحر وهي التي تستطيع وحدها أن تسلب من الاقتصاد الحر جوهرة ، وهي التي تعينه على أن يسرق حرية الآخرين، وبالتالي يفقد صفته ويقدف اسمه فلايصبح اقتصادا ولا يصبح حرا .. وقديما قال أسلانا إن فسدت الشيء لا يعطيه.



زيارة إلى موطن أحلام الخريجين

تعيش قرية الشجاعة بالنوارية أياما حزينة .. ومهما أثقلت كاهلها فلصبيح من يعيش بها من مستثمرين للأراضي أو خريجين يملكونها يهضمون بكل هذه الأحمال التي تحملوها على مدار سنوات طويلة كان الحلم فيها أن تحرر الصحارى إلى مساحات خضراء تضاف إلى رقعة الأراضي الزراعية في مصر .. وأن تتحدد هذه الأراضي من كافة القيود والعقبات التي كانت تحول دون تحقيق هذا الحلم .. ولكن يبدو أن مسلسل المشاكل لا ينتهي رغم الجهود المبذولة على المستوى الفردي لتلافي كل هذه العقبات مما اضطر البعض إلى هجر الأرض أو بيعها بعد أكثر من ١٥ سنة كاملة اكتشف معها البعض أن الحلم لم يعد إلا كابوسا " العمل " زارت هذه القرية المزينة بالنوارية وهي قرية الشجاعة باسمها الذي جاء على مسمى حيث مازال أهلها يتصفون بلقب من الصمود وبشجاعة كبيرة في محاولة للتصدي لكافة المعوقات، ومحاولة تذليلها وبالطبع ما يحدث في هذه القرية نموذج سلبي لمشرات قرى الخريجين الجديدة مع الأسف

قام بالزيارة : **مجيبة رشدي - محمد رمضان**

صورها : أحمد عبد العال

هموم قريّة ج

- مشاكل المستثمرين بالأراضي الجديدة لا تشجع على
- ٤٠٠ خريج مهددون بالسجن نتيجة قروض الأراضي
- عدم وجود شبكات الصرف الصحي بالقرية يهددها بأخطار جسيمة وافتقار
- خروج ٢٠٠٠ فدان من خدمة الإنتاج الزراعي و٣٠٠٠ ف

هل هذا المشروع هو نوع من التنظيم لنظم الرى أم مجرد مشاركة شعبية ؟

وزارة الرى هي المسؤولة عن جميع الجارى المائية في مصر من حيث شق الترع والمصارف وصيانتها وتطهيرها وتوزيعها وتنميتها وإنشاء الأعمال الصناعية عليها مثل الكبارى .

أما مجلس المياه فيشارك في كل ذلك انطلاقا من أن المياه حق لكل منتفع وقوم المجلس بتنظيم حصص المياه المستحقة لكل جهة وأحيانا تفصل الوزارة أهمية وجود كبرى في أماكن معينة للقرية على الأماكن التي تمر فيها المياه ويأتى هنا دور مجلس المياه .

لفت نظر وزارة الرى لأهمية وجود هذه

الأخذ بدور المبادرة لمجلس المياه بتحكّمه في بعض الأمور مثل نظافة البيئة المحيطة بمصادر الجارى المائية كمنع الانسداد .. التلوث المائي والحفاظ على المياه نظيفة وغيرها .

والمشروع يعود تاريخه إلى عام ١٩٩٥ وبدأ العمل فيه بقرية الشجاعة عام ١٩٩٩ ومدينة النوارية عام ٢٠٠١ .

ويضيف عبد الوهاب الحداد:

الجانب البولندي يقدم منحة صغيرة لتأسيس مقر للمجلس ثم يبدأ مجلس المياه بوضع مساهمات وجمع تبرعاته وتنظيم مصادر موارده وهي عبارة عن اشتراكات للفدان وكذلك من الغرامات المخالفين لقوانين الرى .

في بداية زيارتنا التقينا بالمهندس عبدالوهاب الحداد رئيس مجلس إدارة مجلس مياه ترعة الرش الغربية بالنوارية الذي بدأنا بقوله :

مشروع مجالس المياه هو مشروع مقدم بمنحة هولندية لتحقيق المشاركة وتطوير أداء الجانب الشعبي في أداء وزارة الرى في هذه المناطق الجديدة وهو مشروع أخذت به وزارة الرى حديثا والفرض منه هو مشاركة الفلاح أو المزارع أو المنتفع باعتباره المشارك الأصلي في تطوير أداء وزارة الرى بحيث يكون مستخدم المياه الحق في إبداء الرأى في خطة الإنشاءات والتطوير في مجالات الرى والصرف بجانب

صعوبات عند الأخذ به ؟

هناك صعوبات واجهتنا في البداية ، فكل فكرة جديدة تولد .. يولد معها معارضون ومؤيدون وأي تفسير في نمط حياة المزارعين يقابل معارضة وأي مشروع جديد يكون له مخاوف من الناحية المالية ، هل سيؤثر عليها خصوصا لوجود أشخاص لهم امتيازات نتيجة وجودهم في مواقع متميزين ويخشون من تأثير المشروع على مصالحهم ، كل ذلك واجهناه لنشر فكرة إنشاء مجلس للمياه ولكن نتقلب عليها فمنا بعمل اجتماعات عديدة ودعونا إليها شخصيات عامة وشخصيات من خارج مجلس المياه للوقوف على أهمية دور مجالس المياه ، وبدأت الفكرة تنتشر بين سكان القرية ونستطيع أن نقول إن المشروع قد نجح نظرا لإقبال المزارعين من الشباب والمستثمرين على حضور الاجتماعات الدورية للمجلس .

ويضيف عبد الوهاب الحداد :

المشكلة التي ستواجهنا بعد حل مشكلة الصرف الزراعي وإدخال ألفي فدان إلى الخدمة مرة أخرى هي توزيع المياه للرعي وسيكون مجلس المياه هو المعنى لعل هذا الأمر حسب المصنع المقررة لكل منطقة بالإضافة إلى أن المنطقة الخاصة لمجلس المياه تختلف عن المناطق الأخرى حيث إن الرعي أساسه مياه وكهرياء وسنحاول جاهدين حل المشاكل مع الكهرياء للوصول إلى حلول لتقاطع الكهرباء المستمر .

غياث التظليم

كيف يمثل النجاح في هذا المشروع بداية لمشاريع مماثلة أخرى في أنحاء مصر ؟

دائما التجمع يؤدي إلى فوائد عظيمة فالفكرة فكرة .. محمود أبو زيد وزير الري وهو يدفع بكل الجهود من خلال تخصصه .. والصديت من التغلب على ذلك من خلال ضم مجلس إدارة للمياه للطرفين ويتم إجراء حوار مشترك لحل كل المشاكل العامة التي تواجههم ، وإذا تم تطبيق هذا المشروع في كل المناطق في بدايتها سيكون له فوائد عظيمة جدا وسيلفت الناس حول فكرة واحدة مما سيؤدي إلى تطوير سريع لهذه المناطق الجديدة .

وعن الاتجازات التي تحققت منذ إنشاء مجلس المياه يختم الحداد حديثه قائلا :
خلال السبعة أشهر الماضية تحققت عدة إنجازات بعضها خاصة بالمجلس والبعض الآخر



حديقة خريانة !!

في فتح أنفاق جديدة هناك
في وفوائدها التي لم تسد للآن
سارها للخدمات الصحية من المشاكل المطروحة
مدان أخرى ينتظرها نفس المصير

أصبحت لاتتعدى ٣٠٠ فدان حيث يوجد ٢٠٠ فدان تم إخراجها من العمل أي بارت وذلك لعدم حل مشكلة الصرف الزراعي ، وهذا يعني أن حوالي ١٢ فرصة عمل قد ضاعت وانضم أصحابها إلى طابور البطالة .. ونأمل أن يصل مجلس المياه مشكلة الصرف الزراعي لعودة هذه الأراضي للزراعة من جديد ، وجدير بالذكر أن هناك مشاريع إنتاج حيواني وزراعي توقفت هي الأخرى بسبب هجرة أصحاب الأراضي وكل ذلك نتيجة مشكلة احتباس المياه بالأراضي الزراعية (الصرف الزراعي) ويحلب سيتم خلق العديد من فرص العمل الحقيقية .

بالنسبة لفكرة مجلس المياه - هل قابلتم الكباري في أماكن معينة لإقامتها لخدمة العملية الزراعية وخدمة المواطنين .. وكذلك من حيث سعة المصارف ، فقد لا تكفي كميات المياه المنصرفة إليه لحاجة الزراعة فيلتي هنا دور المجلس بالمطالبة بزيادة سعة المصارف وذلك من خلال مجلس المياه الذي يقوم بمخاطبة وزارة الري .

في طابور البطالة

وما مدى ما يفره المشروع من فرص عمل للشباب المعروف أن زراعة أي مساحة جديدة تعني إضافة لعمالة جديدة ومتنوعة ، وعلى سبيل المثال فعندنا في قرية الشجاعة بالنوبارية يوجد ٥٠٠ فدان كانت مزرعة ، لكنها للأسف ،

خاص بوزارة الري في ظل وجود المجلس وهناك انجازات بمشاركة مجلس المياه مع وزارة الري .. فقد تم تكوين المجلس وكن الجمعية المثلثة له التي تساهم الجمعية العمومية ، وكذلك تم تشكيل عدة لجان مختلفة بحيث إن كل لجنة تعنى بجهد من المشاكل المتعلقة بالمنطقة مثل لجنة الصرف .. الري .. فخص المزروعات .. تنمية الموارد الخ .. كما تم حضور مؤتمرات قومية عديدة لمناقشة مشاكل المياه في مصر ومشاكل المياه في حوض النيل .

وبالنسبة للإنجازات المشتركة المجلس ووزارة الري فيمكن أن نقول أن مهندس الري أصبح يتعامل مع جهة واحدة تختص بمشاكل المزارعين وهي مجلس المياه .

كما تم في هذا الصدد عقد لقاءات عديدة مع قيادات وزارة الري لعرض شكاوى المزارعين والتعجيل بحلها وكان لوزارة الري إنجاز هام في هذا الصدد بتقليص مستوى المياه في أحد المصارف وكان يفسر بالأراضي الزراعية المحيطة ويتم إصلاح حوالي ٨٠٠ فدان . أيضا كان يوجد بعض المناطق لاتدخل في خطة الوزارة للصيانة تم ادراجها وتم تعديل طرق خدمة العملية الزراعية بها .

مشكلة الصرف

د. عبد الجواد فهم - أحد المستثمرين بقرعة الرش الغربية بالنيوبارية . وله محاولات كثيرة في زراعة الصنوبر منذ عام ١٩٧٩ .. يقول :

فكرة مجلس المياه تأتي من وزارة الري بهدف أن مستخدمى المياه في المنطقة سواء زراعية أو صناعية أو سكنية تتم مشاركتهم جميعا في موارد المياه وترشيدها ، وبالنسبة لمنطقة قرية الشجاعة فإن ٩٩٪ من مياهها أو مصادرها تنجم من مياه فيضان النيل بالمنطقة نشاطات صناعية ، وتكونت الجمعية من مستخدمى المياه للزراعة وأهدافها هو خلق وعى وإشراك المزارعين في إدارة جزء من أعمال وزارة الري ويبدأ من التربة الرئيسية .

الفائز الرئيسية ومحطات الرفع مسئولية وزارة الري أما الساقى التي تدخل في حقول المزارعين فتتم إدارتها بواسطة مجلس المياه .

ونحن كمستثمرين رغبنا بفكرة إنشاء مجلس مياه ومساندة في مهامه لسببين : الأول : عدم وجود اتصال بين المزارعين والمزارعين والمستثمرين ويمكن إيجاد حلقة وصل بينهم من خلال عضوية الأطراف المعنية بالري في مجلس المياه لتبادل الخبرات لأننا جميعا في مركب واحدة ومشاكلنا تكاد تكون واحدة ولا يستطيع فرد بمفرده حلها . ولكن الأمر يتطلب مزيد من

التعاون بيننا جميعا تحت لواء المجلس الجديد . والسبب الثاني : يكن في المشكلة الخطيرة في الصرف الزراعي ، فالأراضي الزراعية التي قامت وزارة الزراعة بتوزيعها على المزارعين والمستثمرين لم يكن بها شبكات للمصرف الزراعي ، ولم يرد في خطة الوزارة إقامة شبكة للمصرف لسببين آخرين هما : أن نفادى الرمال عالية وبالتالي سيتم تصريف المياه من خلاله وبالتالي عن وجهة نظر الوزارة أنه لن يتم احتجاز مياه بالأراضي ولن تحتاج المنطقة لشبكات صرف زراعي والآخر أن نظام الري بهذه المنطقة يهتم أن يكون نظاما حديثا بالرش أو التقيط وبالتالي فإن المياه للزراعة محدودة ولن تحتاج إلى صرف .. ويعد مورد ثالث سنوات ظهرت اتجاه الريش لعدم وجود شبكات صرف وبمصطلح الزراعة طيلت الأراضي .

أي امتلاك بالمياه وظهرت على سطح الأرض وأدى ذلك إلى هلاك معظم المحاصيل الزراعية تماما وما كان من ٦٠ ٪ من المزارعين والمستثمرين إلا هجرة هذه الأراضي لاستمالة زراعتها .

وبدا الملك برفع قضايا على الحكومة والتوجه بالشكوى إلى وزارة الزراعة ثم تسهلت وزارة الزراعة لأهمية عمل شبكات للمصرف الزراعي وهذه الشبكة تحت الإنشاء ولكن التقدم في أعمالها مع الأسف بطيء جدا ويحتاج إلى نفعة سرعة الانتهاء منها لأن كل تأخير في إنشائها يؤدي إلى خروج قطعة أرض من الخدمة (الزراعية)

ويضيف عبد الجواد فهم :

ونحن كمستثمرين كنا نفضل إلى الخارج ونساهم في الحركة الاقتصادية من خلال إنتاجنا من الفواكه ونظرنا لما يحدث الآن أصبحت المنطقة طاردة للاستثمار ومعرضة للخراب والغراب .

وبالنسبة للمستثمرين الباقين بالمنطقة فذلك نظرا لارتفاع أراضيهم عن مستوى الأرض فلم تصلهم المياه لاصرف أراضيهم المرتفعة إلى الأراضي المنخفضة .

وانخفضت إنتاجية المحاصيل لمعونة الجوزد لوصول المياه الجوفية إلى باطن التربة . والمشكلة التي تواجهنا حاليا جعلتنا نلقت حول فكرة إقامة مجلس للمياه نستطيع من خلاله حل أهم مشكلة تهدد المنطقة وهي عدم وجود شبكات للمصرف ، ونحاول بالتنسيق مع المجلس حث وزارة الري بضرورة الانتهاء من أعمال إقامة شبكات الصرف الزراعي لاصرف مياه الريش التي ظهرت بالأراضي .

كذلك فهناك سماعات تقوم بسحب هذه المياه

إلى شرق الطريق الصحراوي ولكنها لاتعمل بالكفاءة المطلوبة لأنها لاتتناسب مع حجم المياه المنصرفة كذلك تم تخصيص مهندس مشرف لدراسة المنطقة والوضع على الطبيعة وقدم تقريرا محايدا يؤكد كل ما اشتكى منه المستثمرون الخريجون ، وأوصى بسرعة الانتهاء من أعمال صرف هذه المياه ولا يستغنى المياه الجوفية على الأراضي الزراعية تماما .

ونأمل الانتهاء من أعمال شبكات الصرف لهذه المنطقة وعودة هذه الأراضي إلى عملها وتساهم في الإنتاج المحلي والتصدير للخارج . هل يمكن حل مشكلة الصرف بداية لجذب مزيد من المستثمرين للمنطقة ؟

عندما يتم تحقيق الريش من قبل وزارة الزراعة وعودة هذه الأراضي الزراعية للخدمة وعمل شبكة المجارى الرئيسية التي تستخدم كبداية ٥٠٠٠ فدان مستقبلا نؤكد أن ذلك سيؤدي إلى زيادة الأراضي الزراعية ، ومزيد من العمالة المستمته .

وخاصة أن الأراضي الزراعية بهذه المنطقة تقع على جانب الطريق الصحراوي مصر الإسكندرية وقريبة من المدن وخصوصا القاهرة والإسكندرية وذلك يجعل تسويقها متاحا ونجاح المشروعات الزراعية في متناول كل خريج أو مستثمر .

وعن حجم العمالة لكل مستثمر يملك ٢٠ فدان يبلغ ١٥ عاملا في المتوسط منهم على الأقل عاملان دائمان بأسرها وكان يتم تصدير الفاكهة من هنب ومشمش وبخوخ وبنقا وكمرى وهي من الفواكه المتميزة التي كان يطلبها السوق الخارجى ونظرا لمشكلة الصرف الزراعي قلت جودة المنتجات وأدى ذلك إلى ضعف فرص التصدير أمام متجانتنا .

وسبب التسعير مع مجلس المياه للقرية للاجتماع مع قيادات مجالس المياه المتخصصة لخدمة الانتهاء من أعمال الشبكة لعودة الأمور إلى ما كانت عليه ونأمل مستقبلا كمستثمرين أن يتم التنسيق بين وزارة الزراعة والري لإنشاء منطقة زراعية جديدة والوقوف على سبل إنجاح المناطق الجديدة وتوفير كل الخدمات لها وعمل دراسات لهذه المناطق للوقوف على إمكانية زراعة هذه المناطق .

فمنذ أيام الفراطة ترتبط الزراعة بعمل صرف زراعي للأراضي الزراعية .

وبخصوص توافر الخدمات العامة يضيف عبد الجواد :

بالنسبة لمدينة النيوبارية يوجد بها مستشفى كبير ولا يوجد به معدات والأعمال تحاليل ولا أطباء متخصصون ماعدا وجود طبيب طوارئ

أين دور وزارة البيئة مما يحدث في الأراضي الصحراوية؟! .. والبعض باعوا أراضيهم للمهرب من المشاكل التي حاصرتهم!!



م. علاء العلافى



م. عبدالوهاب الحداد



سهير شفيق



د. عبدالجواد فهميم



فوزية يونس

صعوبات واجهتهم في البداية ؟

في المراحل الأولى للعملية الزراعية في الصحراء واجهنا صعوبات ومشكلات وقد تصدىنا لها بونجح من ذلك استفادة المزارع من الخبرات السابقة لنا للوصول بمنتجات إلى أعلى إنتاجية وأفضل جودة .

وذلك بالوسائل الحديثة وإرشاده من أفضل أنواع العنب كمثل في الزراعة وطرق تكمييع خطوط إنتاجه .

وعن المعوقات : تضيف أ سهير شفيق بأن ٥٠٠٠ هـ كان تم تسليمها للفريجون والمستثمرين بتهييزات الري وخطوط الكهرباء الضغط العالي ولكن لم يتم عمل اتفاق خاصة لها وذلك لعدم جدية الدراسات الجيولوجية للمنطقة المراد زراعتها حيث تضمنت الدراسة أن مياه الصرف الزراعي سوف تفتقر الصحراء - وعندما تم تسليمنا الأراضي بالري بالوسائل من المصارف وقيل إن المنطقة لاتحتاج لمصارف نظرا لإنفاذية الرمال للمياه - وعندما تم استصلاح الأراضي وزراعتها تراكمت المياه في التربة وظهورها على السطح نظرا لعدم تسرب المياه إلى التربة - ونجح

ويجب على الحكومة تخفيض الأعباء على الفريجون والمستثمرين في الأراضي الصحراوية وعدم تحميلهم فوق إمكانياتهم مثل ماحدث في مديرية التحرير ، فتم تحميلهم بكل تكاليف رصف الشوارع وإلخال المياه والكهرباء على مساح الأراضي الزراعية مما أدى إلى زيادة أسعارها .

واليم أحب أن أضيف أنني قمت بدراسة مشروع تسمية الزراعة بالتكنولوجيا الحديثة وهو خاضع للمعونة الأمريكية بوزارة الزراعة .

فكل الزراعات تعتمد على التكنولوجيا الحديثة في الزراعة لزيادة المحاصيل وجودتها فتم إنتاج وتصدير العنب بكميات كبيرة والكنتلوب والفاصوليا والوخوخ الدول العربية .

ويعتبر العنب من التجارب الرائدة في الزراعة الصحراوية لدخوله الأسواق الأوروبية وقد ساعد ذلك على تجهيزه وتصديره على المراكب بتكلفة أقل وقد وضعنا العنب على الخريطة التصديرية ولنا موقع عالمي من خلاله وهناك محاولات لإخال المانجو في الأراضي الصحراوية لتهيئتها للتصدير بعد أربع سنوات من الآن ومن التجارب الرائدة :

وحول وصول تفاح التوتيرة لختلف مناطق الجمهورية بما فيها الصعيد ، هل كانت هناك

وفي بعض الأحيان يتم الاستعانة بخصائي موقع عالمي للعبق المصري الأستاذة سهير شفيق أحد المستثمرين بقرية الشجاعة تقول تم تسليمنا الأرض وهي صحراء .. وكنا نزرع الجوز والخرطوم وكانت تمد لنا حلا نسعى لتقليده وتكديده .

ونسألها هل تحقق الأراضي الزراعية الجديدة الأمل والطموحات ؟

استجيب هناك أميران : الأول المناطق الصحراوية التي غيرت الخريطة الزراعية في مصر .

زراعة المناطق الصحراوية هي التي أوجدت الهدف القومي لمصر وهو التصدير ، وذلك من خلال زراعة مزروعات على درجة عالية من الجودة وخاصة الفواكه .

وخصوصا الأهم أن الأرض عناصرها فقيرة جدا في التربة وتحتاج كميات كبيرة من التسميد والكيماويات وهي مكلفة وبالتالي فالمنتج يصبح سعره غالبا ولذلك لزم الدخول في عملية التصدير للشارح كغاشة للاقتصاد القومي من جهة وكتعويض المزارع بإلخال الريحية على منتجات من جهة أخرى ، وهذا يعد جوهر الاتجاه لاستصلاح الأراضي الزراعية لما لها من فوائد على الاقتصاد المحلي وعلى المزارعين .

عن ذلك أن الجذور بالتربة قد ماتت وقضت المياه
الجمعة على التربة على الزراعة بالنقطة .
وقد غاب القانون والتنسيق بين المزارعين
لحفظ الحقوق وتنظيم الزراعة فيما بينهم .
والتصور بأن إنشاء مجلس المياه نوع من
الديمقراطية وهو المعنى بتنظيم وإدارة نظم الري
وتنظيم العملية الزراعية بين المزارعين ويجب أن
يكتمل مجلس المياه بهذه الصفة القانونية
ليكون الحكم في فض المنازعات بين المزارعين -
ويأخذ قرارات ملزمة للجميع .
وأحب أن أشير إلى أنه بإقامة مجلس للمياه
تم تحريك عملية إنشاء مصارف الأراضي
الزراعية لعمدة الحياة الزراعية إلى سابق عهدها
ويتم الآن إنشاء هذه المصارف .

ويجب الإسراع في إنشاء هذه المصارف
لإتخاذ ٥٠٠٠ فدان من الخرج من الأراضي
الزراعية في وقت نحن في أمس الحاجة لزيادة
الريعة الزراعية والمساهمة في الدخل القومي .
وطالب المستثمرون بتوصيل المياه لمنازلهم
الواقعة داخل أراضيهم الزراعية وتكون التكلفة
على حسابهم - ولا يعاني الفريجون من مشكلة
المياه نظرا لوجود بيوتهم داخل القرية الواصلة
لهم خطوط المياه وبقروح أراضيهم الزراعية بعيدا
عن أماكن سكنهم بالقريه كان رد المسؤولين أن
هصة المياه للقرية لتسمح بزيادة خطوط المياه .
وماذا من العالة الزراعية لتقول سوير شفيق
ليست مدبرة التدبير الكافي التي تستلزم
العملية الزراعية وقد أخذت عددا من الفتيات
لمزعمتي لتدريهن على وسائل الزراعة وجدت
للاسف اثنين على غير دراية بالزراعة وهن حملة
مؤهلات متوسطة .

فعلمية تثليث العنب مثلا غير مدربين عليها
فاتيت بخير في زراعة العنب لتعليم البنات
الطريقة الصحيحة للتقليم ومن ثم يجب زيادة
فحص التدبير في مراكز التدبير بوزارة
الزراعة للوصول إلى منتج عال من الجودة
يستطيع الاتساق في الأسواق الخارجية وفتح
هذه الأسواق أمام التصدير لزيادة الدخل
القومي لصغر .

الصيانة المطلوبة

م. علاء الكافي عضو مجلس المياه بالقريه
عندما تم إنشاء مجلس للمياه ثم أنشئت لجنة
لأري من اختصاصاتها حصر مشاكل الري
بمنطقة قرية الشجاعة .

وكانت اللجنة بالتنسيق مع أعضاء مجلس
المياه يعمل حصر بمشاكل الري الرئيسية
بالنقطة واتت ثمانية منها يوميا وهي كالتالي :

١- عدم انتظام مناسيب المياه في ترعة الري
الرئيسية

وما لذلك من تأثير على عملية الري للأراضي
الزراعية خطورة على المزروعات ويأتي ذلك لعدم
انتظام التيار الكهربائي وانقطاعه في محطات
الرفع في المحطة (أ) بمنطقة أحمد بدوي
المحطة (ب) أول ترعة الري الرئيسية .
٢- بوابات الري الموجودة في تمام مجلس
المياه تحتاج إلى صيانة وذلك لعدم قيامها
بدورها في الفتح والفلق لمياه الري بصورة جيدة
مما نتج عنه فروع الري تفيض مياه أكثر من
حصولها وذلك على حساب فروع أخرى تحتاج
لهذه المياه في عملية الري .
وبذلك انحداد المحطة (ب) لفترات كبيرة
مما يؤثر سلبا على المزروعات .

٣- كانت توجد فروع الري ليست مبرجة في
خطة وزارة الري لتطهير الترع مثل فرع ١٦
أمام قرية الشجاعة تم من خلال مجهودات
مجلس المياه تحت مظلة وزارة الري وإدارتها
ضمن خطة تطهيرها للترع وكذلك زيادة المياه
بقرع الترع يؤدي إلى هدم الجسور على جانب
الترعة وتسربها إلى الأراضي المحيطة بما
يشكل خطورة على المزروعات وبالحصر الشامل
للمنطقة وجدت مشاكل تعترض خطوط الكهرباء
بعضها مرتبط بالزراعة مثل وجود أشجار
الجازون تحت خطوط الكهرباء مما يهدد
باندلاع حرائق وذلك فلن المجلس يناشد
وطالب السادة المزارعين والمستثمرين بإزالة
هذه الأشجار التي تعترض خطوط الكهرباء على
وجه السرعة وقاية من الحوادث .
وترتبط بذلك الصيانة الدورية للكهرباء فهي
شبه متقدمة وتحمل خطوط الكهرباء بشكل غير
متوازن مما سبب انقطاع الكهرباء .

وذلك فقد وضع مجلس المياه خطة لتقديمها
لوزارة الري لحل هذه المشكلة بعرضها على
اللجنة الإقليمية وكان أول هذه الطول المقترحة
من مجلس المياه بقرية الشجاعة هو عمل صيانة
البوابات الموجودة على فروع الري وطالبوا
وجود تعاون بين هندسة الكهرباء الفصاحة
بالمزارع وهندسة أحمد بدوي وبين هندسة الري
أي ضرورة وجود تعاون بين مهندسي الري
والكهرباء للارتباط الشديد بينهما في المساهمة
في استقرار العملية الزراعية بالزام ومن
المشاكل الأساسية للزام كثرة انقطاع التيار
الكهربائي بمحطات الرفع ، وبالتالي لاتصل
المياه لترع الري وكذلك نطالب بإدراج الفروع
الري بأراضي الفريجون ضمن الخطة السنوية
لتطهير لوزارة الري .

وتناشد وزارة الري التشديد على البحارة
المسؤولين عن فتح وبوابات الري لري الأراضي
الزراعية والزامهم بالوجود خلال ساعات العمل

المقررة للحفاظ على البوابات والمحافظة على
المزروعات .
تطهير الفروع المارة بالمزارع المملوكة
للفريجون والمستثمرين بالمشاركة فيما بينهم
كذلك فقد اقترحنا من خلال المجلس تعيين فني
كهرباء المرور على المحلات الكهربائية والكشف
عليها للوقوف على حالتها وإعداد تقرير
بمستلزمات صيانتها الدورية للحفاظ عليها وعلى
التيار الكهربائي .

وكذلك نطالب بتخفيض التحميل على الفروع
الكهربائية الزائدة على الخطوط الكهربائية
لضمان استمرار أدائها بشكل منظم وفعال ،
مجدى مصطفى زايد أحد الفريجون بقرية
الشجاعة وسكرتير مجلس المياه .

يقول : تم تسليمنا الأرض الصحراوية من
سنة ٨٧ بنظام محطات مجمعة للمياه يقوم
الفريجون بإدارتها عن طريق الجمعيات
الزراعية، وبعد فترة من الزمن تدهور حال هذه
المحطات وأدت إلى التوقف تماما وقتنا بالصرف
عليها من خلفنا وبمساهمة الجمعية الزراعية ولم
يأت ذلك بنتيجة وتكونت خمس أجان لستقدمي
المياه بقرية الشجاعة وهذه الأجان يأتي من
مهامها تنظيم عملية مياه الري وصيانة
محطاتها.

ظهر لنا أمل مع مشروع تطوير وتنمية
الأراضي الجديدة عرض على الفريجون تطوير
نظام المحطات المجمع للري الجماعي وتحولها
لوحدة تربية بتكلفة على حساب كل قرية
ووافقنا وسيتم تمويل مشروع التطوير من
صندوق أبو غلبى للاتحاد ويتم السداد على ١٥
سنة ولم نجد حل آخر .

والجدير بالذكر أن كل الفريجون قد أخذوا
قروضاً بكلفة لزراعة أراضيهم وأما عندما
تدهورت حالة المحطات المجمع للري وتوقف
الأراضي الزراعية عن الإنتاج تماما بسبب
أعطال محطات الري .

أين ذلك إلى التوقف عن سداد الأقساط
لبنك التنمية والائتمان الزراعي بالنوابة بفائدة
١٢ ٪ وتم تخفيضها إلى ١٠ ٪ / على القروض
الممنوحة للفريجون وتراكمت القروض علينا
وأصبحت القروض أكبر من الدين الأصلي كل
ذلك وتوقف الفوائد أكبر من الدين وتدهور
إنتاجية الأراضي المستصلحة ونحن الآن في
مرحلة تطوير الري من قبل وزارة الري ومع هذا
التطوير توقف تماما الإنتاج لتوقف عمليات
الري.

وكانت النتيجة أن قام البنك بعمل محاضر
للفريجون نتيجة لتوقف سدائهم للقروض وعليه
فنحن نطالب المسؤولين وعلى رأسهم دكتور



**المهندس
عبد الوهاب
الحداد يتحدث
إلى الزميلين
مجيب رشدي
ومحمد رمضان
خلال زيارتهم
لقرية الشجاعة**

الأقساط المستحقة على القروض التي حصلوا عليها .. والسؤال الآن كيف نطالبهم بالسداد وهم لا ينتجون شيئاً ؟! وفي الختام يقول السيد جمال الوكيل محاسب بنك النيل بالنبارية أنا مقيم بالمنطقة منذ عام ١٩٨٧ ، وأعلم أن بنك الائتمان والتنمية الزراعية يقوم بمنح القروض الزراعية للفريجين ولكن خلال السنوات الأخيرة الماضية تفاقمت المشكلة وأصبحت هناك صعوبات عديدة تواجه هؤلاء الفريجين أبرزها عدم مراعاة الثقة في منح القروض والضمانات الممنوحة لها وذلك له مردود سيء للمستحقين لهذه القروض .. أيضا تضارب الأموال من أن سعر الفائدة للقروض بينك الائتمان ٦٪ في حين إذا قمت بحسابها تجدها ما بين ١٠٪ إلى ١١٪ .

وضيف

المشكلة ليست في الخريج ولكنها مشكلة دولة فلو تضاربت الاختصاصات بين الأجهزة المعنية فهذا يعنى الفشل .

مطلوب مساندة الحكومة للشباب كل في تخصصه واختبار هؤلاء الشباب للوقوف على أحقيته في القرض الزراعي من عدمه والقضاء على الوساطة والعمولات في منح القروض لغير المتخصصين .

وفي رأيي أن الخريج إذا كان من أصل ريفي يعلم قيمة الأرض وأهمية استثمارها وهو بالتالي يكون بذرة طيبة لإنشاء حياة مستقرة تكون نواة لمجتمع بأكمله .

والبيئة المحيطة بهم وفى إطار نشاط لجنة البيئة بمجلس المياه في الاتصال بالجهات المعنية المعنية بشئون البيئة تم اللقاء مع مكتورة سحر مديرة مراقبة البيئة بالمنطقة لزيارة قرية الشجاعة لرؤيتها على الطبيعة ومعالجة مشاكلها من القمامة للقضاء على الذباب والناموس وسوء الصرف الصحي وأبدت استعدادها للتوصية بحل مشاكل السكان بالزام وإعداد تقريرها لرفعها للمسؤولين بوزارة البيئة لتوفير المخصصات لهذه الأعمال البينية .

وتم زيارة لجنة من الصحة لمعالجة مشكلة الناموس والذباب وعمل مخالفات المنازل التي تراكمت أمامها ولم يتم إزالتها وتم تصيد غرامات مالية لها .. كما تم عمل انذارات لهذه المنازل لإزالة القمامة لمعالجة الصرف الصحي لها حيث لتواجد شبكات الصرف الصحي للقرية وتستطرد السيدة فوزية في الحديث فتقول :عدم وجود شبكات الصرف الصحي تجعلنا نطالب بسرعة التعاون معنا وإنهاء مشكلة القمامة سواء بتحويلها إلى سماد أو بيعها أو إيجاد مكان للتخلص منها .

وتضيف وفي من الفريجين والمتنفعين لقد تركنا وظائفنا وإلذنا التي كنا نعيش فيها لإقامة حياة جديدة في قرى الأراضى الجديدة واستصلاح الصحراء والآن نحن محاصرون من جهة من المشاكل والمعوقات وعلى سبيل المثال تسبب عطل المحطات المجمعدة للرى بهجر الفريجين لهذه الأراضى وأصبحت أسمائهم ترد في أقسام البوايس نظرا للمحاضر المقدرة من بنك الائتمان والتنمية الزراعية لعدم سددهم

يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واستصلاح الأراضى الدكتور يوسف عبد الرحمن رئيس مجلس إدارة البنك بتأجيل الأقساط المستحقة علينا ووقف الفوائد وجدولة هذه القروض لحين الانتهاء من مشروع التطوير الذى مع الأخذ فى الاعتبار أن تكون نسبة الفائدة ٥٪ على القروض كما أشار من قبل السيد رئيس مجلس الوزراء بهذه النسبة على القروض والسلف الممنوحة للفريجين لاستصلاح الأراضى الصحراوية .

نطالب بجدولة هذه القروض على ١٠ سنوات ونطالب بزيارة لجنة من وزارة الزراعة للوقوف على صحة ما نقول ووضع الحلول المناسبة لجدولة هذه القروض حيث إن مرحلة التطوير تستمر لمدة ثلاث سنوات يتوقف خلالها الإنتاج تماما لعدم توفر مياه الرى .

كل ذلك يهدد ٤٠٠ خريج بالسجن وهناك أحكام قضائية على الفريجين وتقوم الشرطة حاليا بالقبض عليهم تمهيدا لتنفيذ الأحكام الخاصة بالبنك .

غياب شبكات الصرف الصحي

الاستاذة فوزية إبراهيم يونس مسئولة لجنة المرأة للبيئة بقرعة الرش الغربية النبارية تقول قمتا بعدد ندوات لتوعية سكان قرية الشجاعة وزيارات للمرأة القومية والوفاية من التلوث البيئى والسمعى ويشتمل ذلك فى إزالة القمامة من أمام المنازل ووجدنا ترحيبا من السكان بالفكرة لأننا جميعا نريد بيئة صحية ونظفرا حضاريا جميلا كما تم توصيتهم لأهمية تعليم الأبناء بضرورة الحفاظ على البيئة حرصا على صحة السكان

تطلعت بها وتنفيذ وصايا المورث في حدود تلك التركة، ويأتي حق الورثة متأخراً عن حقوق الدائنين وتنفيذ وصايا المورث إذا كانت الوصايا في حدود ثلث التركة. فإذا زالت عن هذا القدر فلا يعتد بهذه الزيادة إلا إذا أجازها الورثة.

ونخلص مما تقدم إلى الآتي:

- ١- إثارة الورثة تشمل الزوج والزوجة وكافة الأقارب.
- ٢- لا تركة قبل سداد كافة الدين المتعلق بأموال التركة وكذا تنفيذ الوصايا في حدود ثلث التركة.
- ٣- اختلاف الدين يمنع التوريث بين المستحقين وغيرهم من الديانات الأخرى.

٤- حق الوارث يشبث بسبب صلتها بالمورث بصرف النظر عما إذا كان محتاجاً أو غير محتاج.

النفقة

يقرر فقهاء الشريعة الإسلامية بين نفقة الزوجة ونفقة الأقارب، والعلاقة بين الزوجين تنشأ بسبب عقد الزواج وليس بسبب رابطة الدم كالقرباء، وتختلف نفقة الأقارب عن نفقة الزوجة في أن الأخيرة مقررة للزوجة على زوجها جزاءً الاحتباس فسيبها الزوجية وشرطها الاحتباس أو الاستعداد له، ولذلك تجب للزوجة على زوجها سواء كانت غنية أو كانت فقيرة، محتاجة أو غير محتاجة، ولا تلزم الزوجة بالإنتافق على زوجها، أما نفقة الأقارب فسيبها رابطة الدم والحكمة فيها صلة الرحم، ونفع الهلاك ولذا لا تجب إلا عند الحاجة إليها وعدم القدرة على الكسب.

ومن المقرر في الشريعة الإسلامية أن لبعض الأقارب المحتاجين وغير القادرين على الكسب نفقة على قريبهم الموسر أو انقار على الكسب، فلا بد أن يثبت أن القريب الذي يطالب بقربه بالنفقة لا يجد النفقة الضرورية التي يواجه بها مطالب الحياة، وأن يكون عاجزاً عن الكسب لتوفير المال الضروري لمواجهة مطالب الحياة.

ويرى فقهاء الشريعة الإسلامية أن الموجب عن الكسب يكون في

الحالات الآتية:

- ١- صغر السن
 - ٢- الإنبوة
 - ٣- المرض الذي يقعد الشخص عن الكسب
 - ٤- التفريط في العلم
- وجاء بالملحة الإيضاحية للقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ بتعديل بعض أحكام الأحوال الشخصية أن "من أجل هذا كان من المصلحة أو العمل تقدير أن الاشتغال بالتعليم يعتبر حكماً موجبا للنفقة إذا كان تطبيقاً لعم ترعاة الدولة ولا ينال الدين ويضطرب أن يكون الطالب رشيدياً في التعليم وفي قدرة من وجبت عليه النفقة الإنتافق عليه في التعليم . ونفقة الأئشي على ألبها حتى تتزوج أو تتكسب مايلي بنفقتها لأن الأئشة عجز حكيم".

وقد اختلف الفقهاء في حدود القرابة الموجبة للإنتافق، فالذهب المالكي ضيق في أحكام النفقة فقصرها على الأبوين والأولاد الصليبين أي الابن والبنت دون بقية الأصول كالأجد والفروع كابن الابن أما المذهب الشافعي فيرى أن القرابة الموجبة للإنتافق هي قرابة الأولاد دون القيد بدرجة، فتجب على كافة الأصول أي الأب ووالد الأب وإن علا، وكافة الفروع أي الابن وابن الابن وإن نزل، أما المذهب الحنبلي فيرى أن القرابة التي تكون سبباً للإنتافق هي القرابة التي يكون فيها القريب الموسر وارثاً لقريب المحتاج بفرض وفاته لأن الغرم بالمفتر.

ويرى المذهب الحنفي المعمول به في مصر وفقاً لقانون الأحوال الشخصية أن النفقة تقوم على أساس القرابة المحمية بين طالب النفقة والمقدم بها وذلك تتسع أحكام النفقة في المذهب الحنفي لتشمل الأصول والفروع والمواش أي الأباء والأبناء والأخوة.

ونخلص من ذلك إلى الآتي:

- ١- إثارة المستحقين في النفقة تشمل الزوجة وبعض الأقارب كالأصول أي الأبوين، والفروع أي الأولاد، والصواشي أي الإخوة ولاتشمل الزوج.

٢- يشترط في مستحق النفقة أن يكون محتاجاً وعاجزاً عن الكسب كأن يكون قاصراً أو أنثى أو متفرغاً للدراسة أو ذي عاقة أو مرض يمنعه عن التكسب إذا كان قريباً.

٣- نفقة الزوجة على زوجها لها خصوصية مميزة ذلك أنها تعتبر تعويضاً عن الاحتباس بصرف النظر عن حاجة الزوجة أو يسرها وهي غير ملزمة بالإنتافق على زوجها.

المستحقون في المعاش

وفقاً لقانون التأمين الاجتماعي

حددت الفقرة الثانية من المادة ١٠٤ من قانون التأمين الاجتماعي الصادر بالقانون رقم ٧٩ لسنة ١٩٧٥ المستحقين في المعاش على سبيل المصروف في الفئات الآتية:

- ١- الأمثلة
 - ٢- الأمثلة
 - ٣- الزوج
 - ٤- الأبناء
 - ٥- البنات
 - ٦- الوالدان
 - ٧- الإخوة
 - ٨- الأخوات
- أي أن معاش المؤمن عليه أو صاحب المعاش يؤخذ بمد وفاته للأزواج والمطلقة، والأولاد بنين وبنات، والوالدين، والإخوة والأخوات.

ثم وضع القانون لكل فئة من الفئات المشار إليها شروطاً محددة لاستحقاق المعاش.

معاش الأزواج

فيالنفقة الزوجة والمطلقة نصت المادة ١٠٥ على أن "يشترط لاستحقاق الأمثلة والمطلقة أن يكون الزوج ميتاً أو باقياً بحكم قضائي نهائي بناء على دعوى رفعت حال حياة الزوج وأولاد التفتيات بقرار يصدره تحديد مستندات أخرى لإثبات الزواج في بعض الحالات التي يتعذر فيها إثبات الزواج بالسؤال سائلة الذكر.

كما يشترط بالنسبة للأمثلة أن يكون عقد الزواج أو التصديق على الزواج قد تم قبل بلوغ المؤمن عليه

أو صاحب المعاش سن الستين ويستثنى من هذا الضبط الحالات الآتية

ويشترط بالنسبة للمطلقة مايلي:

- ١- أن يكون قد طلقها رغم إرادتها.
- ٢- أن يكون زوجها بالمؤمن عليه أو صاحب المعاش قد استمر مدة لا تقل عن عشرين سنة
- ٣- ألا تكون بعد طلاقها من المؤمن عليه أو صاحب المعاش قد تزوجت من غيره

٤- ألا يكون لديها دخل من أي نوع يعادل قيمة استحقاقها في المعاش أو يزيد عليه، فإذا كان الدخل يقل عن الذي تستحقه من معاش ربط لها معاش بمقدار الفرق، على أنه إذا كانت قيمة كل من الدخل والمعاش تقل عن ثلاثين جنيهاً فيربط لها من المعاش بالقدر الذي لا يجاوز معه قيمة الدخل والمعاش معاً هذا الحد ..

وتخص المادة ١٠٦ على أنه

يشترط لاستحقاق الزوج ما يلي

- ١- أن يكون عاجزاً عن الكسب وفقاً للبيانات المقدمة بطلب صرف المعاش على أن يؤيد ذلك بقرار من الهيئة العامة للتأمين الصحي .

٢- أن يكون عقد الزواج قد تم قبل بلوغ المؤمن عليها أو صاحبة المعاش سن الستين " ولا حاجة المعاش يعتبر بديلاً للأجر الذي كان المؤمن عليه يقوم بإنفاقه على الأسرة، ولما كانت النفقة مقررة الزوجة على زوجها جزاءً الاحتباس سواء كانت غنية أو فقيرة، وسواء كانت عاجزة أو قادرة على الكسب

لذلك نجد قانون التأمين الاجتماعي، التزاماً منه بقواعد وأحكام النفقة في الشريعة الإسلامية قرر حق الزوجة في المعاش دون اشتراط أن تكون عاجزة عن الكسب استناداً لحقها المطلق على زوجها في الإنتافق عليها خلافاً للزوج حيث اشترط القانون عجزه عن الكسب لاستحقاقه في معاش زوجته، وذلك بصلة استثنائية رغم أن الزوجة غير ملزمة بالإنتافق عليه.

"البقية ص ٩٠"

موسوعة العاملين

اعداد:

عبد الوهاب محجوب



وربت عدة وسائل من القراء حول إعادة تعيين العاملين الذين حصلوا أو يحصلون على مؤهلات أثناء الخدمة في ضوء تعديلات قانون العاملين المدنيين بالدولة بإضافة فئات لم تكن مخاطبة بها بهدف استفادتهم من حكمها لعلاج مشكلة العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة . وحذف القيد الخاص بتاريخ الحصول على المؤهل العالي كشرط لحساب نصف مدة الخدمة التي قضاهما العامل بالعمل الفني أو الكتابي قبل التعيين بحد أقصى خمس سنوات .. وسريان ذلك على من عين بالدرجة الثالثة التخصصية عن طريق المسابقات أو اللجنة الوزارية للقوى العاملة وجواز العامل الحاصل على مؤهل عال أثناء الخدمة الاستمرار في المجموعة الفنية أو المكتبية مع منحه علاوة من علاوات الدرجة التي يشغلها بإعادة ترتيب أقدميته في هذه المجموعة بحيث يسبق من لم يحصل على مؤهل أثناء الخدمة ويفضل عند الفرصة في حالة التساوي.

من علاوات درجة الوظيفة المعاد تعيينهم عليها (بداية الربط مضافا إليه هذه العلاوة أو مرتبه السابق مضافا إليه هذه العلاوة أيهما أكبر) حتى وزن تجاوزوا بها نهاية مريبود درجات الوظائف المعاد تعيينهم عليها وهذه الفئات هي:

١- من دخل الخدمة بدون مؤهل ثم حصل على مؤهل أثناء الخدمة.
٢- الحاصل على مؤهل دراسي وعين على وظيفة لا تتطلب مؤهلا دراسيا.

٣- الحاصل على مؤهل دراسي وعين على وظيفة لا يتطلب ذات المؤهل الدراسي الذي كان يحمله وقت تعيينه.
٤- العاملون الذين يحصلون أثناء خدمتهم بالقطاع العام أو بجهات ذات نظم وظيفية خاصة على مؤهلاتهم إذا عينوا أو نقلوا إلى إحدى الوحدات التي تطبق أحكام قانون العاملين بالدولة.

والفئات الأولى والثانية (العاملون الذين يدخلون الخدمة بدون مؤهل ثم يحصلون على مؤهل أثناء الخدمة والعاملون الحاصلون على مؤهل دراسي وعينوا على وظيفة لا تتطلب مؤهلا دراسيا) وكانوا شاغلين لوظائف بالمجموعة الحرفية أو الخدمات المعانة.

فإن معاملتهم بمؤهلاتهم تكون على النحو التالي:
-الحاصلون منهم على مؤهلات أقل من المتوسطة يعاد تعيينهم بدون إعلان أو امتحان بالدرجة الخامسة ويمنحون علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدميتهم من تاريخ إعادة التعيين.

-الحاصلون منهم على مؤهلات متوسطة أو فوق المتوسطة يعاد تعيينهم بدون إعلان أو امتحان بالدرجة الرابعة ويمنحون علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدميتهم من تاريخ إعادة التعيين.

-الحاصلون منهم على مؤهلات عالية ، يعاد تعيينهم بدون إعلان أو امتحان بالدرجة الثالثة التخصصية ويمنحون علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدميتهم من تاريخ إعادة التعيين ، ولا تحسب لهم مدة خدمة سابقة لأنها لم تنقض في المجموعة المكتبية أو الفنية.

الفئة الثالثة : الحاصل على مؤهل دراسي وعين على وظيفة لا تتطلب ذات المؤهل الدراسي الذي كان يحمله وقت تعيينه.

إذا كان العامل حاصلا على مؤهل متوسط وعين على وظيفة بالدرجة الخامسة المكتبية أو الفنية تتطلب مؤهلا أقل من المتوسط، يعاد تعيينه بالدرجة الرابعة بدون إعلان أو امتحان ويمنح علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدميته من تاريخ إعادة التعيين.

إذا كان العامل حاصلا على مؤهل عال وعين على وظيفة بالدرجة الرابعة

ويعرض هذه الوسائل على المسؤولين بوزارة التنمية الإدارية أمكن استخلاص المبادئ التالية.

أولا : سلطة إصدار قرار إعادة تعيين العامل

١-إن جميع حالات الاستفادة من قرار إعادة التعيين يتوقف في كل الأحوال على استخدام السلطة المختصة لحقها الثابت قانونا في إعادة التعيين وفقا للنظام الجديد ويكون إعادة التعيين إما على درجة أعلى أو على ذات الدرجة على حسب الأحوال.

٢-إن إعادة التعيين للحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة لا يتطلب موافقة مسبقة من الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة أو وزارة التنمية الإدارية في حالة وجود درجات خالية لإعادة تعيين العاملين عليها.

٣-في حالة عدم وجود درجات خالية بالوحدة لإعادة تعيين العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة عليها فإن السلطة المختصة إذا ماقررت استخدام سلطتها في إعادة التعيين أن تطلب من الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة تمويل الدرجات المالية المألزمة لتعيينهم عليها وذلك -تأجيل إلغاء درجات وظائف أخرى شاغرة بالجهة.

٤-يراعى بعد استخدام السلطة المختصة لحقها الثابت قانونا في إعادة تعيين العاملين الحاصلين على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة أن تقوم بإخطار الجهاز المركزي للتخطيط والإدارة ببيان الدرجات التي شغلت والدرجات التي حلت نتيجة إعادة التعيين ليقوم الجهاز بتصويب الأوضاع.

ثانيا : فئات للعاملين الذين يجوز إعادة تعيينهم

١-العاملون الذين يدخلون الخدمة بدون مؤهل ثم يحصلون على مؤهل أثناء الخدمة.

٢-العاملون الحاصلون على مؤهل دراسي وعينوا على وظيفة لا تتطلب مؤهلا دراسيا.

٣-العاملون الحاصلون على مؤهل دراسي وعينوا على وظائف لا تتطلب ذات المؤهل الدراسي الذي كانوا يحملونه وقت تعيينهم.

٤-العاملون الحاصلون على مؤهل دراسي وعينوا على وظائف لا تتطلب ذات المؤهل الدراسي الذي كان يحملونه وقت تعيينهم.

٥-العاملون الذين يحصلون أثناء خدمتهم، بالقطاع العام أو بجهات ذات نظم وظيفية خاصة على مؤهلاتهم إذا عينوا أو نقلوا إلى إحدى الوحدات التي تطبق أحكام قانون العاملين بالدولة.

٦-العاملون الذين حصلوا على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة وعينوا بها عن طريق المسابقات أو اللجنة الوزارية للقوى العاملة.

وهذه الفئات تكون معاملتهم على النحو التالي:
لوائح يعاد تعيينها على درجة أعلى بدون إعلان أو امتحان ومنح علاوة

أقصى خمس سنوات وبما لا يجاوز تاريخ حصوله على المؤهل العالي.
يتم بالنسبة له وجوباً حسب نصف المدة التي قضاهما بالعمل الفني أو
الكتابي قبل التعيين بالمؤهل العالي بعد أقصى خمس سنوات حتى ولو
تجاوز بها تاريخه الحصول على المؤهل العالي.
رابعا: في جميع حالات حساب نصف المدة التي قضيت بالعمل الفني أو
الكتابي بعد أقصى خمس سنوات ولو تجاوز بها العامل تاريخ الحصول
على المؤهل الأعلى يتمتع المعن على قرارات الترقية الصادرة مثل العمل
بالقانون رقم ٢٠٠٠ هـ.

خامسا: حق العامل إعادة تعيينه على مؤهل أعلى أثناء الخدمة في تسوية
حالاته وجوباً في حالة إعداد رغبته في البقاء في مجموعته الوظيفية الفنية أو
الكتابية.

سادسا: بالنسبة للعامل الذي طبق في شأنه تلك القواعد وكان شاغلا
للدرجة الثانية أو الأولى الفنية أو المكتبية وحصل على علاوته يكن أمامه
عند التطبيق أحد الخيارات التالية.

الخيار الأول: البقاء في الدرجة الأولى أو الثانية أو المكتبية أو الفنية دون
تعديل حالته .

الخيار الثاني: إذا ما طُلب إعادة تعيينه بالدرجة الثالثة التخصصية يعاد
تعيينه بدون إعلان أو امتحان ويمتنع علاوة من علاوات هذه الدرجة وتحسب
له نصف المدة.

الخيار الثالث: إذا استخدم العامل حق استمراره في المجموعة الفنية أو
المكتبية، يعاد تعيينه على ذات درجته بدون إعلان أو امتحان ، وذلك بغرض
منحه علاوة من علاوات درجته من تاريخ صدور قرار إعادة تعيينه ويعاد
ترتيب أقدميته في الدرجة التي يشغلها (الأولى أو الثانية المكتبية أو الفنية)
بحيث يسبق من لم يحصل على المؤهل العالي في هذه الدرجة ويفضل عند
الترقية في حالة التساوي في تقارير الكفاءة.

المكتبية أو الفئة تتطلب مؤهلاً متوسطاً، يعاد تعيينه بالدرجة الثالثة
التخصصية بدون إعلان أو امتحان ويمتنع.

**الفئة الرابعة: العاملون الذين يحصلون أثناء الخدمة بالقطاع العلم أو
بجهاز ذات نظم وتطبيقية خاصة على مؤهلهم إذا عينوا أو نقلوا إلى
إحدى الوحدات التي تملك قانون العاملين الفنيين في الدولة.**

-الحاصلون منهم أثناء الخدمة على مؤهلات متوسطة أو فوق المتوسطة ،
يعاد تعيينهم بدون إعلان أو امتحان بالدرجة الرابعة ويمتنعون علاوة من
علاوات الدرجة وتحسب أقدميتهم من تاريخ إعادة التعيين .

-الحاصلون منهم أثناء الخدمة على مؤهلات عالية ، يعاد تعيينهم بدون
إعلان أو امتحان بالدرجة الثالثة التخصصية ، ويمتنعون علاوة من علاوات
الدرجة ، وتحسب أقدمياتهم من تاريخ إعادة التعيين مع حساب نصف
المدة التي قضيت بالعمل الفني أو الكتابي بعد أقصى خمس سنوات حتى
ولو تجاوز بها تاريخ الحصول على المؤهل العالي.

**الفئة الخامسة: العاملون الذين حصلوا على مؤهلات أعلى أثناء الخدمة
وعينوا بها عن طريق المسابقات أو اللجنة الوزارية للقوى العاملة وهذه الفئة
تعيين على ذات الدرجة.**

إذا كان المؤهل الذي حصل عليه العامل أثناء الخدمة مؤهلاً متوسطاً أو
فوق المتوسط وسبق أن عين من طريق المسابقة أو اللجنة الوزارية للقوى
العاملة بالدرجة الرابعة فإنه يتم تصويب وصفه وجوباً بصدر قرار بإعادة
تعيينه بدون إعلان أو امتحان على ذات الدرجة الرابعة، ويمتنع علاوة من
علاوات الدرجة وتحسب أقدميته في هذه الحالة من تاريخ تعيينه الأول من
طريق المسابقة أو القوى العاملة فإذا كان قد رقى إلى الدرجة الثالثة
المكتبية أو الفئة فإنه يعاد ترتيب أقدميته في هذه الدرجة على ضوء أقدميته
في الدرجة الرابعة.

إذا كان المؤهل الذي حصل عليه العامل أثناء الخدمة مؤهلاً عالياً .
وسبق أن عين به عن طريق المسابقة أو القوى العاملة بالدرجة الثالثة
التخصصية ، فإنه يتم تصويب وصفه وجوباً بصدر قرار بإعادة تعيينه
بدون إعلان أو امتحان على ذات الدرجة الثالثة التخصصية ويمتنع علاوة
من علاوات الدرجة . . وتحسب له أولاً مدة خدمته الفعلية بالدرجة الثالثة
التخصصية مع حساب نصف مدة خدمته بالمجموعة الفنية أو المكتبية بعد
أقصى خمس سنوات ولو تجاوز بها تاريخ الحصول على المؤهل العالي.
-إذا كان المؤهل الذي حصل عليه العامل أثناء الخدمة مؤهلاً عالياً
وسبق أن عين به عن طريق المسابقة أو اللجنة الوزارية للقوى العاملة
بالدرجة الثالثة التخصصية، وبقى للدرجة الثانية التخصصية فإنه يتم
تصويب وصفه وجوباً بصدر قرار بإعادة تعيينه بدون إعلان أو امتحان
على ذات الدرجة الثالثة التخصصية.

**ثالثاً: العاملون الحاصلون على مؤهل أعلى أثناء الخدمة وتشمل هذه
الطائفة من عين بالدرجة الرابعة المكتبية أو الفنية وحصل أثناء الخدمة على
مؤهل أعلى ويتم معاملتهم على النحو التالي:**

العاملون الحاصلون أو الذين يحصلون أثناء الخدمة على مؤهل متوسط
أو فوق المتوسط يعاد تعيينهم بالدرجة الرابعة بدون إعلان أو امتحان
ويمتنعون علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدميتهم من تاريخ إعادة
التعيين.

العاملون الحاصلون أو الذين يحصلون أثناء الخدمة على مؤهل أعلى ،
يعاد تعيينهم بدون إعلان أو امتحان بالدرجة الثالثة التخصصية ويمتنعون
علاوة من علاوات الدرجة وتحسب أقدمياتهم من تاريخ إعادة التعيين، مع
حساب نصف المدة التي قضيت بالعمل الفني أو الكتابي بعد أقصى خمس
سنوات حتى ولو تجاوز بها تاريخ الحصول على المؤهل العالي.

-من سبق تعيينه بمؤهله العالي بالدرجة الثالثة التخصصية وحسب له
أقدمية تساوي نصف المدة التي قضاهما بالعمل الفني أو الكتابي بعد

فندق سانتانا

يعد حرمك للاستمتاع بالإقامة الممتعة التي تشعر أنك
في بيتك وليس في فندق حيث الغرف الفاخرة والمطاعم
التي تقدم أشهى الوجبات العالمية المصدية



مع تقيات
مدير عام الفندق

سامي حسين

٧ ش أحمد المليجي - الدقي ت: ٣٣٧٦٤٢٤ - ٣٣٧٦٤٢٥
هـ: ٣٣٥١٢٠١ (٠٢)

شيء منه دفء الوطن

أسوان فى القلب !!

تحتاجه من عمالة نصف ماهرة كما أن فئة العمالة التي يتم تدريبها يمكن أن تخلق بنفسها مجالات العمل في الميدان كصاحب أعمال معتمدين على أنفسهم ، هذا ومن ناحية أخرى فإن المديرية تحرص على التكد من مهارة العمالة الذين يتقدمون للتسجيل بمكاتب القوى العاملة على مهن فنية وذلك لقياس مهاراتهم .

رؤية مستقبلية

وعلى جانب آخر تهدف أسوان إلى تعظيم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة بالحفاظة بالاستغلال الأمثل لما تتيحه الخطة الاستثمارية لتمويل البنية الأساسية والمشروعات القديمة وكذلك أوجه الاستثمار المختلفة ومجالات التنمية المتعددة لأسوان بما ينعكس على حياة المواطن لتطوير وتحسين الأداء والارتقاء بمستوى المعيشة وزيادة دخل المواطن .. كل ذلك يتحقق بالاستغلال الأمثل للإمكانات المتاحة والجهود الذاتية والاستثمارية حيث تركز الحفاظة في التحرك مستقبلا على عدة محاور كما جاء في بيان اللواء سعيد يوسف محافظ أسوان .. أولها التنمية السياحية المتطبة في تطوير كورنيش النيل الصالي وإنشاء الكورنيش الجديد بطول ٩ كم والذي يعد أهم مشروع يحقق طفرة سياحية لأسوان الخمسين عاما القادمة وإنشاء عدد من المراسي لمنع تكدر الفنادق في قلب مدينة أسوان ولعدم حجب رؤية النيل .

وإضافة إلى تصريحات المحافظ في هذا الصدد يناشد السيد عادل الشيمي مدير فندق جزيرة إيزيس سيادته بضرورة إنشاء شركات للترفيه ومعالجة مشاكل الصرف الصحي خصوصاً بالفنادق .

وبالنسبة لتطوير البنية

مشروعات صنفوق تنمية قري ضفاف النيل بتجع الطويل والرقبة والقنابلة بمساحة ٤٠ هـ .

وفي مجال مياه الشرب تم تدعيم شبكات مياه الشرب بمدينة أسوان بتكلفة ٣ ملايين جنيه .. وبالمثل تم تدعيم شبكات مياه الشرب بقري المحافظة بتكلفة ٥ ملايين جنيه .

وفي قطاع الإسكان بلغ عدد الوحدات الكلية للمشروع الإسكاني منخفض التكاليف ٨٨٤ وحدة بتكلفة ٢٢٠ مليون جنيه تم الانتهاء من عدد ٤٥٣٩ وحدة سكنية وجارى استكمال ١٤٥ وحدة أخرى .

أما بالنسبة لمشروعات التنمية البشرية ففي مجال التعليم تم إنشاء وتجهيز ٢٢ مدرسة جديدة بمختلف المراحل التعليمية ب ١٨ مليون و ٩٢٠ ألف جنيه كما تم ترميم وصيانة ٥٠ مدرسة بالإدارة التعليمية في أسوان ومراكزها بـ ٣٠٠ ألف جنيه وكذلك إصلاح ٥١ مدرسة ذات الفصل الواحد ومن أهم المشروعات الموجودة حاليا مشروع تنمية جنوب الوادي (توشكي) والذي بدأ العمل فيه مع بداية عام ١٩٩٧ وكان بغرض إضافة مساحة جديدة من الأراضي الزراعية تصل إلى حوالي ٢ ملايين فدان وتقع في المنطقة المحصورة بين أبو سمبل جنوبا وواحة باريس شمالا ومشروع شرق العوينات في الجنوب الغربي

بالإضافة إلى إنشاء مجتمعات عمرانية جديدة لجانب الأبدى العاملة مما يخفف العبء من التكدس القائم في الوادي القديم . وكما يؤكد هنا السيد محمد الشاذلي موسى مدير قوى عاملة أسوان بأن المديرية تقوم بتنفيذ عدة مشروعات الهدف منها تنمية العاملة وإمداد سوق العمل والمشروعات المختلفة بالحفاظة بما

كانت السعاة تشير إلى السابعة صباحا .. والقطار الذي يهول في سيره يخترق هذه المزارع الخزامية ويمينا ويساراً بينما تنساب مياه النيل الزرقاء في أحضان الجبل .. ورجال ونساء وأطفال لحت وجروهم شمس الجنوب فلحسبتهم سمره .. وصفاً وفيلاً .. بينما في خلفية المشهد .. بيوت صغيرة من الطوب الأحمر أو الجير الأبيض تتعاقب في دلال شديدة وكلها رمز لانتصار وحدة هذا المجتمع .

وما هي أسوان تلوح من بعيد بتأراها العظيمة وبمساحة أهلها وطبيعتهم .. ومزم بأبنائها خلف الآلات .. ويوسط الخضرة في المقول، وبين الأحجار والصخور في بطن الجبل يكملون بعملهم صورة جميلة لما اعتاد أن يكون عليه الموظف والعمال المصري في إخلاصه وولائه لوطنه .. وعمله .. إنها بعض الصور ننقلها خلال جولتنا بالحفاظة ونستعرض فيها بعض جوانب التنمية الشاملة ومستقبلها وآمال وأحلام شعب أسوان الذي احتل مؤخرا موقعا بعيده القوي .

رسالة أعدها :

حبيب رشدي - حسنى عبد الكريم

بتكلفة إجمالية مليون ٤٨٤ ألف جنيه وفي مجالات إحلال وتجديد شبكات الكهرباء المتهاكلة بقري المحافظة تم تم إحلال وتجديد هذه الشبكات في ثلاث قري بمرکزى دراو وكوم امبو بتكلفة إجمالية ٣٠٠ ألف جنيه ، وتدعيم ومد شبكات الكهرباء للمناطق المحرومة في ١٢ قرية ضمن مشروع التنمية الريفية (التامة) (شرق) وذلك بمرآکز : أسوان ٨٨٩ كوم امبو .. إدفو .. ودراو بتكلفة ٦٤ ألف جنيه وتوسيع محطة محولات كرم اليب بكوم امبو لتغذية محطات الرى على النيل بإفرو والريسة بتكلفة ٣ ملايين جنيه .

وبالنسبة لقطاع الطرق تم رصد ٧٧ كم طرق من اعتمادات الخطة الاستثمارية بتكلفة ٦٠ مليون جنيه كما تم رصد ٢٨ كم بمدن المحافظة بتكلفة ١٠٥ مليون وروصف ٢٩ كم داخل المدن بـ ٢ مليون جنيه كما تم رصد ٢٠ كم بمدن أسوان ونصر الدنيا وأبو سمبل كطرق محلية بتكلفة ٢ ملايين كما تم إنشاء وروصف طرق

تستهدف التنمية الشاملة في المقام الأول الإنسان ولا تتحقق إلا بجهوده ، فالإنسان هو هدف التنمية ووسائلها والتنمية يفهموها الصديق ومعناها الشامل تخص بكل ما ينطق بحياة الإنسان اليومية وغده من غذاء وملبس ومسكن وتعليم ورعاية صحية واجتماعية وبنيّة وثقافية وترفيهية أيضا .. وبالنظر لحفاظة أسوان نجد أن الكثير من الجهود قد تحققت في مجال التنمية الشاملة للإنسان .

إنجازات

بالنسبة لمشروعات البنية الأساسية - في قطاع الكهرباء قامت هيئة كهربية الريف بحسين أداء الخدمة من خلال مد الشبكات الكهربائية للمناطق العشوائية في دراو بإجمالي ٤٨٩ ألف جنيه وتدعيم الكهرباء في قري ومراكز المحافظة المختلفة بمحولات جديدة وكابلات وأعمدة إنارة بتكلفة ٢ مليون و ٥٢٠ ألف جنيه وكذلك مد شبكات الكهرباء في ١٩ عزبة ونجح بمختلف مراكز الحفاظة

هذه شكوانا .. وتلك أحلامنا !!

التنمية الشاملة استهدفت كافة القطاعات والأنشطة الاقتصادية

المستقبل في مزيد من التنمية السياحية وتطوير العشوائيات



محمد الشاذلي



اللواء سمير يوسف



حسين عبدالقادر



يوسف عبده



عادل الشيبى

مبنى النقابة خلف إدارة المرور بسوان وثاني حسين عبد القادر أمين الصندوق بضرورة تطبيق نظام التأمين الصحي على السائقين أسوة بباقي النقابات المهنية الأخرى حتى يتم إنقاذهم من براثن المرض وتطبيق تعليمات الدكتور إسماعيل سلام وزير الصحة بضرورة أن يشمل السائقين الصحي جميع فئات الشعب وتتمنى أن يحمي القانون "أجديد للتأمين الصحي فئة العاملين بالنقل البري واللجنة النقابية مستعدة لنفع كافة الاشتراكات اللازمة لهيئة التأمين الصحي وهذا استكمالاً لدورها في منح الأعضاء الإعانات والوقوف بجانب أسرة السائق في حالة تعرضه لظروف قهريه وتقديم العون لأسرته في حالة الوفاة لا قدر الله فقد تضاعف معاش العضو عدة مرات في الفترة الأخيرة وذلك وبفضل الجهود التي يقدمها النقابي صبري الجريدي رئيس النقابة العامة للعاملين بالنقل البري وكذلك السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب والذي لا يخلو من مجهودهم من أجل راحة عمال مصر فقد ساهموا في تطوير العمل النقابي وأصبح له كيان نفخر به أمام العالم.

هذا الوقت سوى توجيهه الشكر لقيادات المرور بالمحافظة والذين يقدمون كافة أشكال التعاون لأعضاء اللجنة النقابية وعلى رأسهم اللواء أسامة مازن مدير أمن أسوان وبمناسبة العيد القومي للمحافظة أقدم نيابة عن أعضاء اللجنة بالشكر والتقدير اللواء سمير يوسف محافظ أسوان على ما يبذله لخدمة المحافظة من جهد عرق وعلى تعاونه مع جميع القيادات الشعبية والتفصيلية ، وأضاف يوسف عبده سليم رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بسوان بأن اللجنة تقدم كافة الدعم لأعضائها وتتابعهم على حل مشاكلهم كما تقدم بتدليل كافة العقبات أمامهم ، وأضاف حسين عبد القادر عبد الصمد أمين صندوق اللجنة أن اللجنة النقابية قامت بتقديم كافة الإشتراكات للسائقين حتى يتفهموا ملاحق القانون والالتزام ببنوده واللجنة النقابية في طريقها لإنشاء مستشفى لعلاج أعضاء النقابة، وأن يقتصر دورها على علاج العاملين بالنقل البري فقط بل ستقدم خدمة بأسعار رمزية لأهالي أسوان وهذا جزء من الوداء لأبناء المحافظة الكرام وستقدم وترزق المستشفى بأحدث الأجهزة الطبية وكافة التخصصات وتكون ألى

المنتج بالرغم من أثرها السلبى على المراحل التالية الإنتاج الزراعي حيث إن نسبة الزيادة بلغت ١٧٨٪ من السعر السابق (من ١٧ مليون إلى ٢٧ مليون ٤٧ مليون كوسى ونسبة فاقت مجموع كل الزيادات خلال العشر سنوات من ١٩٨٢ وحتى ١٩٩٢ كما أنه يستحيل أن تزيد تكلفة التوليد المائي أو المرارى أو حتى النوى في سنة واحدة بهذه النسب الهائلة . ولما كانت الحكومة المصرية حرصية على هذا الكيان التاريخي الذى أعطى الاقتصاد القومى الكثير ، كما أنه المنتج الوحيد للأسمدة النيتروجينية فى الوجه القبلى وأكثر من يستهلك ٤٥٪ من إجمالى الأسمدة النيتروجينية على المستوى القومى لأن الشركة تعرض البدائل التى ممكن فى حالة تنفيذها أن تساهم فى إبقاء الشركة وازدهارها لأغمة الوجه القبلى كافة ومصر عامة وهو السبيل الوحيد.

إقامة مصنع لإنتاج الأمونيا والأسمدة من الغاز الطبيعي. أكد يوسف عبده سليم رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالنقل البري بمحافظة أسوان أن قانون المرور الجديد قانون جيد وله العديد من الإيجابيات لكن نظراً لأن كل جديد يبدو غريباً فقد شعر البعض بغيرائه وخاصة الالتزام بحزام الأمان ، وهذا لا يدور أهمية حزام الأمان وخاصة على الطرق السريعة فقد أثبتت التجارب والدراسات أنه يقي ٩٠٪ من السائقين من الموت ذلك يجب على الجميع الحرس على اقتنائه فهو يحمى حياة السائق ولا تملك فى

الأساسية فقد اتجه الفكر إلى الخروج من هذا الشريط العمرانى الضيق لمدينة أسوان لزيادة الرقعة المعمورة وخلق مجتمع عمرانى جديد ولذلك كان الاتجاه لغرب النيل هو الاتجاه الأمثل لوجود مساحات شاسعة من الأرض الصحراوية المنبسطة ومن هنا أيضاً جاءت فكرة إنشاء مدينة أسوان الجديدة غرب النيل ضمن المدن الجديدة التى أنشأتها الدولة فى مصر كلها وأربط شرق النيل بغربه .

وفى إطار الاتجاه العام للدولة للقضاء على المناطق العشوائية وتطويرها فقد تبنت أسوان هذا الفكر وأعدت مقترحات محددة لتحقيقه تيسيراً على المواطنين فى الأحياء الشعبية والقرى .

شكاوى وأراء

وخلال جولتنا بالمحافظة كانت لنا مجموعة من اللقاءات .. والحوارات حول مطالب العاملين وشكاوهم .. ثم أحلامهم المستقبل العاملين بشركة كاهم لهم شكاوى يقولون فيها:

منذ اللحظة الأولى ربطت الحكومة المصرية بين إنشاء شركة كيميا كمستطك الطاقة ومحطة خزان أسوان المائية رقم (١) بقرارها الصادر فى عام ١٩٥٦ ربطاً عضوياً كيان واحد مرفقاً بدأت سلسلة ارتفاع أسعار الطاقة الكهربائية فى أعوام ١٩٨٢ بنسبة زيادة عن السعر السابق بلغت ٩٨٤٪ / ١٩٨٤ بنسبة ١٨٥.٧٪ / ١٩٨٥ بنسبة ٣٦.٩٪ / ١٩٨٧ بنسبة ٤٠.٢٪ عام ١٩٩١ بنسبة ٣٩.٢٪ وكانت هذه النسب مقبولة ظالماً يمكن تحميلها على

قانون العمل

قضية

يبدو أن قانون العمل كان

وما زال الشغل الشاغل للمهتمين

بقضايا العمل والعمال .

وفي أعدادها الأخيرة قامت مجلة العمل بمناقشة

آراء المعارضين والمؤيدين لمشروع قانون العمل الموحد

وهو ما زال قيد البحث .

وكانت المجلة من أولى الصحف التي نشرت النص

الكامل لهذا القانون ليتاح للجميع الاطلاع على

مشروع القانون لإبداء الرأي فيه والتعليق على مواده

وليس غريباً أن يكن قانون العمل من أهم القضايا

التي تناولتها المجلة في أعدادها الأولى من ٤٠ سنة

وسوف نعرض هنا لمناقشة المجلة في عددها الخامس

عام ١٩٦٤ لهذا القانون .

أكدت المجلة أن الثورة ردت للعمال كرامتهم .. وظل العمال يستردون حقوقهم في ظل الثورة حتى بلغت علاقات العمل قمة تطورها بصدر قانون العمل رقم ٩١ لسنة ١٩٥٩ الذي جاء لعمال الجمهورية العربية المتحدة بشروط للعمل لا تنال إذا قرئنا أنها أكثر سخاء من مثيلاتها في كثير من الدول المتقدمة ثم أقر المؤتمر الوطني للقوى الشعبية في مايو ٦٢ ميثاق العمل الوطني الذي حدد معالم الطريق نحو المستقبل الشرف لامتنا في ظل الاشتراكية .

لكن المجلة تعرضت بالنقد لهذا الميثاق على اعتبار أن



غلاف العدد الأول من مجلة العمل والمصادر في يناير ١٩٦٣

برقية للرئيس من رؤساء النقابات

برقية تأييد للسيد الرئيس جمال عبد الناصر أرسلها رؤساء النقابات العامة ومديرو الإدارات والمناطق بوزارة العمل في اجتماعهم الشهري بالسيد وزير العمل يطعنون فيها تأييدهم المطلق للخطوات التاريخية التي يقوم بها سيادته في سبيل تحقيق وحدة الأمة العربية وإقامة الجمهورية العربية المتحدة .

العمل من ٤٠ سنة



إعداد :
حسن عبد الستار

عمل العالم

سنة ١٩٦٣

• جنيف :

أقر مؤتمر العمل الدولي عددا من الاتفاقيات بخصوص الحرية النقابية، المساواة في الأجر بين العاملين من الرجال والنساء للعمل المتكافئ، كما منع التفرقة العنصرية في الاستخدام .

• أثينا :

تم عقد اتفاقية بين اتحاد عمال وموظفي البترول في اليونان وبين شركات النفط فيها ، تنص الاتفاقية بالإضافة إلى عدد من المكاسب على زيادة في الأجر نسبتها ٦٪ ووضع نظام أفضل للتقاعد واقتطاع الرسوم النقابية من الأجر رأسا .

• الجزائر :

طلب اتحاد عمال البترول الجزائريين الانضمام إلى اتحاد عمال البترول العرب علما بأن الاتحاد الجزائري يضم عشرة آلاف عضو .

مجلة العمل أبريل ١٩٦٣

السياسي
الشريفي

وراءكم

تنظيم المؤهلات المتوسطة

وردت الوزارة شكوى من المواطن عبد الستار عبد الصمد عفيفي ضد شركة النيل العامة لأتوبيس البحيرة يتظلم فيها من عدم تطبيق الشركة للقرار الجمهوري رقم ١٥٩٨ بشأن تنظيم المؤهلات المتوسطة ووضع كادر خاص بالمرتبات والذي ينفذ من نوفمبر ١٩٦٦

نتيجة البحث : وافقت الشركة على تطبيق القرار الجمهوري عليه وسويت حالة الشاكى وارتفع أجره إلى ٣٠٠ مليم يوميا بالإضافة إلى إعانة غلاء المعيشة طبقا لحالته الاجتماعية.



٤٢ عاملا من بورسعيد للعمل في السد العالي

نظرا لحاجة الشركة الهندسية للصناعات والمقاولات العمومية عثمان أحمد عثمان وشركاه لبعض العمال الفنيين في مهن مختلفة للعمل بالسد العالي قام مكتب عمل بورسعيد بتوزيع ٢٠٨ عمال في مختلف المهن تم اختيارهم بورش هيئة قناة السويس لبيان مدى صلاحيتهم ومهارتهم الفنية وتم بالفعل سفر ٤٢ عاملا منهم إلى السد العالي بأسوان من مجموع الناجحين البالغ عددهم ٤٥ عاملا .

رفع أجور العمال الذين يحملون مؤهلات متوسطة

قامت المؤسسة المصرية العامة للمطاحن والمخابز بإصدار تعليماتها لجميع المنشآت التابعة لها بضرورة رفع أجور جميع العمال الذين يحملون مؤهلات متوسطة كالجارة الثانوية والزراعة الثانوية والصناعة الثانوية .. إلخ .. إلى ١٢ جنيا اعتبارا من شهر نوفمبر ١٩٦٢ ومن الجدير بالذكر أن فرع المؤسسة بالمنصورة يضم ٢٩ منشأة صناعية .

مل.. بين الأمس واليوم

تواصل

قضايا العمل والعمال كانت أحد الشواغل الأساسية لبعض الصحفيين الذين يعملون في عدد من الصحف التي صدرت في مصر .. ثم كانت هناك محاولة لإنشاء صحيفة متخصصة تهتم بشؤون العمال لكنها لم تستمر طويلا .

ومن هنا ولدت الفكرة في أن تصدر صحيفة تعبر عن العمال وتكون لسان حالهم وتنقل نبضهم ومشاكلهم للمسؤولين واضطلعت وزارة العمل بهذه المهمة وأصدرت مجلة العمل في أول يناير ١٩٦٣ .

ولأن هناك أجيالا لم تطلع على هذه الأعداد الأولى من المجلة رغم ما فيها من مواد قيّمة وثيرة وذات فائدة للباحثين والدارسين في قضايا العمل والعمال ..

كان هذا الباب الذي نقب في الأعداد الأولى لهذه المجلة من ٤٠ سنة .. وإعادة نشر بعض هذه المواد لأجيال الأجيال الجديدة عليها .

والتعرض للقضايا التي ناقشتها المجلة منذ ٤ عقود وهي نفس القضايا التي مازالت تناقشها رغم اختلاف طبيعة هذه القضايا مثل قانون العمل .. والبطالة .. والعمل النقابي .. إلخ ولعلها تكون محاولة جيدة لإفادة القارئ من أعداد المجلة التي لم يجد فرصة للاطلاع عليها

ع.ح

● عمال الزراعة أوضحت المجلة أن نقابات عمال الزراعة تحتاج إلى تنظيم خاص يختلف عن المعمول به في غير الزراعة من قطاعات وذلك حتى تضمن قيامها بالدور الذي حدده له الميثاق .

ثالثا : نقابات العمال :

يجب أن تتفهم النقابات الدور العظيم المحدث لها وتتصل بمسئولياتها في عملية التطوير وتقرر المجلة في هذا العدد ما يأتي :

١- رفع خطر اشتغالها بالسياسة .

٢- ترك الحرية للنقابات في توليف أموالها أو قبول إلهيات والوصايا .

٣- إطلاق حرية الاجتماع من كل قيد حتى ولا قيد إخطار الجهة الإدارية المختصة قبل كل اجتماع للجمعية العمومية بسبعة أيام .

٤- ترك تحديد لشب المصاريف الإدارية للوائح الداخلية للنقابات .

٥- البدء بنقل بعض اختصاصات وزارة العمل إلى الاتحاد العام للإشراف على المؤسسات العمالية الأخرى والتسريع في ذلك إلى حد الاشتراك في تخطيط القوى العاملة وإدارة مراكز التدريب المهني .

٦- التوسع في التفرغ النقابي وتحميل أعبائه الحالية للمنشآت التي كان يعمل بها التفرغ قبل تفرغه .

وهذه هي الخطوط العريضة لما يجب إدخاله على قانون العمل من تعديلات حتى يتمشى مع النفع الفوري الذي جاء به الميثاق .

مجلة العمل العدد الثاني مايو ١٩٦٣

الاشتراكية كانت تقوم على مبدأين متكاملين هما الكفاية والعدل .

ومن ثم رأت أنه يمكن إدخال بعض التعديلات مع ما جاء به الميثاق على نصرة قانون العمال كالتالي :

أولا التوظيف والتخفيض :

طالبت بدور أكثر شاعرية لمكاتب القوى العاملة بإعطاها سلطة الترشيع الإيجابي بحيث لا يتم التعيين إلا عن طريقها في القطاعات الثلاثة الحكومي والخاص .

وكذلك إتاحة القيد لمن يرغب في تحسين موقعه ونوع العمل الذي يقوم به ولا تتسرع حكرا على المتعلمين بحيث يستطيع من تسمح له كفاة أن يقي نفسه طالبا عملا أفضل مما يقوم به فإذا سمحت الفرصة رشح له عن طريق المكتب المختص .

ثانيا تكافؤ الفرص :

ركزت المجلة على أن هناك حقوقا يجب أن يتمتع بها كل عامل وذلك على النحو التالي :

● الرعاية الطبية : بحيث تصبح حقا مكفولا غير مشروط بشئ مادي .

● عمال اليومية والقطعة : أنه أن الألوان إزالة آخر مظاهر التفرقة بين العاملين بتعزيز حق الجميع في راحة أسبوعية مدفوعة الأجر .

● ساعات العمل : وطالبت بآلا تزيد ساعات العمل في غير قطاع الصناعة عن ثمان ساعات في اليوم

بأي حال من الأحوال .

● حماية الأمومة والأمر : تقرير حق الأم في أجر كامل أثناء إجازة الوضع تدعيا للأسرة .

شركات

وثائق

العامل الذي

انتهت مدة

خدمته والأرباح ؟

- ما حكم الموظف أو العامل الذي انتهت مدة خدمته بالشركة قبل توزيع الأرباح

- إذا انتهت خدمة العامل أو الموظف بالشركة لأي سبب قبل نهاية سنتها المالية التي يتم بعدها توزيع الأرباح فإنه يستحق نصيبه من الأرباح التي توزع بنسبة الدة التي قضاها في خدمة الشركة من هذه السنة المالية مع مراعاة ما جاء بالمادة الأولى من القرار الجمهوري رقم ١٢٥ لسنة ١٩٦٢ من أن الحد الأقصى لنصيب العامل أو الموظف من هذه الأرباح هو ٥٠ جنيها .

معلومة تقايبية

كيف نكافئ النقابات في إنجلترا ؟

حيث يجتمع العمال لمناقشة أحوالهم الاجتماعية وتوزيع بعض الأموال بقصد مساعدة المرضى أو المتعلمين في العمل . ثم تطورت الأمور ونشأت من وقت لآخر لجان مشتركة وأخيرا أصبحت للنقابات صفة الاستمرارية في الأجر . مثلا النوادي التي صارت فروعها لها وقد صادفت هذه النقابات في أول الأمر صعوبات شديدة فقد كان قائمتها معرضين للفصل والسجن .

الصمود .. في معرض الفن

بحده يوطن اللوحة، وهو الذي مازال، يدفع حياته ثمنًا لأن ينتزع وطنه من المحتل.

أم هو أراد أن يقترب من بلاغة التعبير عن المأساة، برؤية شاملة، مبدأها أن العالم كله، ضالغ في الجريمة، متآمر على وطن مسروق، وشعب أعزل، وأن الشعب الفلسطيني يطرده، في مواجهة هذا العالم غير المنظور .. في اللوحة.

ثم .. لاضير قبل ذلك كله ، أن يكون الفنان ، قد حوس ببيصيرته الفنية الواجعة، أن الجرائم الوحشية التي ترتكبها إسرائيل بلا هوادة، في حق الشعب الفلسطيني .. ماثلة في الذاكرة بكل عنوانها ، وصلافة مرتكبها .. بفعل وسائل الإعلام المرئية، وإنها لذلك عندئذ يصيح رصدها في عمل فني، من قبيل الحشر ، والتقليد الحرفي الواقع، والاستخفاف بذكاء المشاهد، وتضافته، إن العمل الفني الجيد، هو ما يوهج الخيال لدى المشاهد، ويستتفر تجاربه الذاتية الكامنة، تجاه المشاركة في العمل الإبداعي.

"شعب تحت الحصار" - وهذا عنوان المعرض- عبارة تستدعي معاني المطف على الفعل الفلسطيني المناضل، واستدراار مشاعر الأسى، وانكسار الروح في زمن جلت فيه بناييع النخوة والشهامة العربية في عروق الأفراد، والنظم.

بحذاء الجدران الأربعة للقاعة ، في وثبات الفضول العقلي، إزاء الأحداث الداعية المروعة ، الدائرة صياح مساء، على أديم الأرض المحتلة، وهي تستوطن الآن فضامات اللوحات الماثلة، في شموخ الوجه الفلسطيني الصامد وحده .. في ساحة الغدر الصهيوني الأمريكي..ه .. ويوطنه .. ويأصلحه الإنسانية المشروعة في الحياة.

نعم . الوجه الفلسطيني وحده ، من يعلا فضامات اللوحات الماثلة، ممشوقا بطاقة التحدي، وغضب المناضل، وساماة الشهيد، في مآزق الذود التبييل عن تراب الوطن، ضد عنو شرس، ملفوم ومجيش بكل النوايا الشريرة المبيقة، إبادة الوجود الفلسطيني .. من الوجود.

لا أثر هنا، لجندى إسرائيلي واحد ، في المشهد الصامت، الملق على العائط. الأفعال الإسرائيلية المهيجية كلها .. أسقطها الفنان من ذاكرة اللوحات، عاصداً .. إذ ليس مصادفة، أن يكون موضوع اللوحات: شعب تحت الحصار" .. دون أن نشهد أدوات هذا الحصار .. في الصورة.

فهل أراد الفنان محمد حجي ، أن يقول: إن الشعب الفلسطيني يواجه عدوا خرافيا، في المطلق؟ عدوا لايمده الزمان، والمكان، والألق؟ أم هو أراد للوحة الفلسطيني، أن يستقل

فجأة .. وجنتي في قلب المأساة؟

سقط من ذاكرتي تماما ، أنني منذ لحظات .. كنت أعبر وحدي البرابة الحديد، لمحتف محمود خليل ، وأنتى سلك رجال الأمن الثالثة، الواقفين خلف البوابة ، عن الطويق إلى القاعة أفق واحد" ، وأن أحدهم -أطولهم على وجه التحديد-خطا نحرى في استجابة سريعة، لكي يرشدني إلى الطريق .. ثم إلى "القاعة" التي دخلتها الآن مستشاراً بأكبر حجم من الفضول الغامض، وأنا أطالع اللوحة الأولى في معرض الفنان، محمد حجي.

القاعة الكبيرة المسرفة في الاتساع .. خالية تماما من البشر .. إلا من زوجة الفنان ، وصديقتها ، ومنى .. حتى لقد بدنا في فراغ المكان، لوحة بشرية صامتة .. أشبه بتلك اللوحة، التي أطالع فيها الآن ، طفلا فلسطينيا من ظهوره، وحيدا، عائدا من مدرسته إلى "مخيم" أفرغ من أهله، وصحيته، وساكنيته.

..

اللوحة الماثلة التي أبدعها الفنان محمد حجي على مدى خمسة شهور .. معلقة على جدران القاعة الأبراج ، في تتابع هندسي تشكيلي، محسوب بإيقاع الفروق المتفاوتة بين أحجام اللوحات الكبيرة .. والأكبر .. والمتوسطة ، وكثتها دليل نفسي، يقود بصرى





يقلم: عبد القادر حميدة

هان محمد حني



الفنان
محمد
حني

على سميتها، تغمس نفسها في المزيجين: ألوان
النفسية الفياضة بمشاعر التعاطف العميم مع
الشعب الفلسطيني .. وألوان الزيتية المحدودة
بألوان العلم الفلسطيني الأربعة.

وهكذا جاءت لوحاته، تجسيدا للروح
الفلسطينية في أبهى، وأصدق حالات انتمائها مع
الحياة، والوطن، ونضالها من أجل الوطن .. ومن
أجل الحياة.



إنه يمسح طائفتين أبطاله من الشارع
الفلسطيني المحاصر بالديابات، والجرفانات،
والجنود المجهزين بأحدث الأسلحة، ومباغيات
الفرز، والاحتلال، وتدمير البيوت على ساكنيها،
وتجهيز المخيمين في العراء إلى التشريد في
العراء بلا مخيمات!

يختارهم من بين أطفال الحجارة، وأطفال
المدارس، وأطفال المخيمات، وريات البيوت
والأسماط اللاتي يرزغن أطفالهن، تحت وابل
الرصاص، والقذائف اللاتي يحطن السلاح، في
شجاعة الرجال، والأترع الجماعية التي تحمل
الشهداء إلى مثواهم الأخير .. والشهداء الذين
يقدمون أرواحهم ذاء للوطن.

وعلى الجملة .. تلك المواقف الإنسانية، التي
تشكل الروح الفلسطينية، في سياق الحياة
اليومية الطبيعية للشعب الفلسطيني، وهو يعانق
الحياة بأقصى ماله من الإحساس بنعمة
الحياة، في ظروف بالغة الصعوبة، ويواجه الموت
صامداً - في نفس الوقت - دفاعاً عن الأرض،
والأهل والزمن الجميل القادم .. في رحلته مع
الحياة.

•••

وينفخ البساطة .. تتناول محمد حني أبطاله
من عامة الشعب البسطاء، بلغة تشكيلية تعبيرية
بسيطة، لم يتحلق، ولم يتكلف. ترك فراشته



كانت أفضل الصمود" عنوانا للمعرض.
إن كلمة "الصمود" في معناها، وشموخها ..
من شأنها أن تستثير مشاعر الإعجاب،
وكبرياء التعاطف، فضلاً عن الحماس الروحي،
لدى الجماهير العربية، تجاه المساندة، والتكاتف،
وموازنة الأشقاء الصامدين في مواجهة الحقنة،
وكلمة "الصمود" بعد ذلك .. هي التعبير
الموضوعي المهيبة .. لمضمون المعرض.

•••

كل لوحة من اللوحات المائة، في معرض
الفنان محمد حني .. تستقي مضمونها،
وملامحها، وأحاسيسها الإنسانية، من
معاني "الصمود" والكبرياء، في المعركة غير
المتناهية بين المحتل الإسرائيلي، والشمع
الفلسطيني برمتها، شباباً، وأطفالاً، وشيوخاً،
وفتيات، ونساء حتى البيوت، والمخيمات،
ومرافق الحياة الفلسطينية العربية، وهي تواجه
- بملاحها الإنسانية - أعتى وسائل التدمير
والهدم والإبادة.

وهو "صمود" لا يقوّل الفنان - للتعبير عنه -
باصطياد المواقف البطولية التراجيدية، إنه
لا يرسم من الخيال، ولا يستعير ذات المبدعة،
مفوضاً صنعا من حاسي الساعة، يستعرض
فيه مهارته الفنية، كي يحظى بحفاوة النقاد،
والجمهور والأضواء.



المسيح اليهودي ونهاية العالم



يسرني أن تلقى - عزيزي القارئ - في هذا الركن الصغير لنستعرض كتاباً أو بحثاً أو دراسة مما تضمنه أرفف المكتبة من إنتاج الفكر الإنساني .. ويسرني أن أقدم اليوم كتاب " المسيح اليهودي ونهاية العالم " للمحامي الأستاذ " رضا هلال " الذي يضيف إلى العنوان الرئيسي للكتاب عنواناً إضافياً هو " المسيحية السياسية والأصولية في أمريكا " ونشرته مكتبة الشروق عام ٢٠٠٦ .
وتتفهم الهدف الأساسي من تأليف الكتاب من إهداء المؤلف الذي حرص على تسجيله بالصفحة الأولى حيث يهدي إلى كل من يبتغون الدين ، سلاماً مع النفس وبين البشر ، لأهمية السياسة ونهاية العالم ..

وحملتها لتشريع قانون الحرية من الاضطهاد الديني كجزء من رسالة كويتية تعضيد العالم لجمي المسيح تأثير اليهودية على العقل المسيحي الغربي من الصعب جدا تلخيص هذا الكتاب ولكن فكرته الأساسية واضحة ودقيقة وبسيطة ، وهذه الفكرة هي تأثير اليهودية على العقل المسيحي الغربي ، مما أدى إلى تحالف يهودي مسيحي غربي ، كان هو العامل القوي وراء قيام إسرائيل ، وهو السبب القوي حتى الآن في المساعدة لإسرائيل خاصة في أمريكا ، وهذا التحالف اليهودي المسيحي الغربي ، الذي بدأ منذ قرنين عديدة هو الذي يفسر بوضوح تام الأسرار الغائبة عنا في المسألة التي نعالجها بقيام إسرائيل فوق أرضنا ، ويؤكد لنا بصورة لا تقبل الشك أن جذور هذه المسألة قائمة في أمريكا وليس في إسرائيل ، وأن أمريكا المؤسدة إيماناً دينياً مقدساً بإسرائيل - ليست هي الظاهرة المسيحية ولا الرؤساء الأمريكيان - ولكن الشعب الأمريكي نفسه ، وفي المواطن والافكار القوية المتصلة حتى الآن في عقل هذا الشعب وقبته ، والتتبع المذلة التي يمكن أن تخرج بها هي أن الشعب الأمريكي لديه بعض العنصرية فيما هو غارق فيه من أخطاء قاتلة ، فتمن مسئولون وغير مسئولين ، لأننا نوجه جهنماً وتوسلاتنا ونداماتنا إلى المسئولين الأمريكيين وحدهم ، وترك جبهة القتال الحقيقية مكتشوفة تماماً ، وهذه الجبهة المكتشوفة هي جبهة الرأي العام الأمريكي الغارق في

تحولها إلى مسيحية صهيونية حتى قيام دولة إسرائيل .
الفصل الثالث : الإحياء الديني والمسيحية الصهيونية ، يناقش بدء حركة الإحياء الديني في الولايات المتحدة الأمريكية منذ الخمسينيات في القرن العشرين ، ثم صعود الإنجيلية المتشددة في السبعينيات ، وارتباط ذلك بصعود المسيحية الصهيونية في أمريكا .
الفصل الرابع : صعود اليمين المسيحي والويبي المسيحي الصهيوني ، ويتناول صعود اليمين المسيحي في الثمانينيات خلال حكم الرئيس ريجان وتكوين الويبي المسيحي الصهيوني .
الفصل الخامس : حزب الله والتنازع بين اليمين المسيحي والتحالف بين اليمين المسيحي واليمين السياسي في الحزب الجمهوري في عهدي بوش وكلينتون ، وسيطرة اليهودية على روح أمريكا في الحزب الثقافي ، وامتداد المسيحية الصهيونية إلى الوسط الكاثوليكي .
الفصل السادس : الأصولية واللغة ، ويستعرض المنظمات والأصناف وجماعات وميليشيات العنف القدس لتقويض النظام الاجتماعي والسياسي السائد وإحلال نظام مستمد من الكتاب المقدس مله تمهيدا لعودة المسيح .
الفصل السابع : الرسالة الصليبية العالمية ، يناقش دور المسيحية السياسية والأصولية في السياسة الخارجية من خلال حملاتها على الأمم المتحدة وصندوق النقد والحد من التسليح ،

والجنوب ليس فيها تأثير يذكر للأصوات اليهودية ، بينما يعبر ممثلوها في الكونجرس عن صهيونية متحمسة ، بل إنه ما كان يمكن أن يكون للويبي اليهودي ذلك التأثير إلا لأن الانحياز لإسرائيل يتغلغل في المجتمع الأمريكي لأسباب ثقافية ولاهوتية .
ويتقسم الكتاب إلى سبع فصول يحاول المؤلف من خلالها أن يشرح كيف تتحكم أسطورة " المسيح اليهودي " في الثقافة ومن ثم السياسة الأمريكية ، تلك الأسطورة التي حولت يسوع الناصري " مسيح الحب والسلام والزهد في الدنيا ، إلى مسيح يهودي منتظر ليقود حرب نهاية التاريخ ويحكم العالم من صهيون رغم قوله " مملكتي ليست في هذا العالم " .
ونحاول في السطور التالية أن نستعرض بعض الأفكار الرئيسية التي يعرضها علينا الأستاذ رضا هلال في كتابه الهام هذا لمصولة السبعة التي تحمل عناوين هامة نذكرها أولاً قبل استعراض بعض المفاهيم والأفكار والنتائج التي يتم التوصل إليها .
الفصل الأول : المسيح اليهودي ، ويتناول فيه جذور المسيحية اليهودية في تاريخ المسيحية والتاريخ الغربي بدءاً بظهور القديس يولس وحتى حركة الإصلاح البروتستانتي ثم عصر النهضة الأوروبية حتى عصر الإمبريالية البريطانية .
الفصل الثاني : المسيح اليهودي الأمريكي ، ويبحث في نشأة المسيحية اليهودية في أمريكا ثم

تضمنت مقدمة الكتاب أن الانحياز الأمريكي لإسرائيل أساسه لاوهوتي وثقافي وليس مجرد انحياز استراتيجي أو مجرد انحياز بتأثير اللوبي اليهودي ، حيث ظل الساسة والمثقفون العرب يفسرون الانحياز الأمريكي لإسرائيل تفسيراً استراتيجياً ، وحسب ذلك التفسير فإن إسرائيل هي قاعدة عسكرية أمريكية لحراسة آبار البترول العربية وفي مواجهة النفط الثورية والاتحاد السوفيتي ، ولكن التفسير الاستراتيجي لم يعد كافياً بعد أن أصبح الوجود العسكري الأمريكي مباشراً قرب آبار البترول ، وبعد انهيار الاتحاد السوفيتي وهزيمة النفط القومي العربي ، كما درج الفكر العربي على تفسير الانحياز الأمريكي لإسرائيل بتأثير اللوبي اليهودي الذي يهرس السياسة الخارجية الأمريكية بما يمكنه من وسائل للضغط السياسي والإعلامي والمالي ، وهذا تفسير تبسيطي يتصور أن اليهود يحكمون أمريكا وكان شعب أمريكا شعب ساذج مستكين لنحو ٢٠.٥ ٪ من سكانه اليهود ليهضدوا له مصالحه ، كما يغفل هذا التفسير أيضاً أن تأييد أمريكا لومع بلغور عام ١٩١٧ تم دون أن يكون للصوت اليهودي تأثير في انتخاب ويلسون ، كما أن رومان الذي اعترف بقرار التقسيم عام ١٩٤٧ وقيام إسرائيل عام ١٩٤٨ لم يحصل إلا على ٢٠ ٪ من أصوات اليهود ، ويلاحظ أن بعض ولايات في الغرب الأوسط الأمريكي

أوامره المقدسة .

ويكشف المؤلف بالمعلومات الدقيقة والنصوص الثرية والوثائق الثابتة عوامل التأثير العميق على العقل الغربي كله في أمريكا وأوروبا ، ويؤكد بالأدلة والأرقام أن المشكلة ليست في الزعماء ومدعم وليست في المؤسسات الاقتصادية والإعلامية فقط ، بل تكمن مشكلة التعاطف القوي مع إسرائيل في ثقافة الشعوب الغربية ، وما يزيد خطورة هذا التعاطف أنه قائم على أساس ديني ، أي أن إسرائيل تبدو " مقدسة " عند نسبة كبيرة من الرأى العام الغربي ، وكشف مثل هذا الجانب بكل الفلك والصمود ويضع اليد على الوثائق التي تثبتت كما فعل المؤلف في كتابه هذا ، يجعلنا نفهم مشكلة إسرائيل بشكل أكثر صوابا ، وبذلك نستطيع أن نعرف جذور الخطر في هذه المشكلة المعقدة ، ولعل ذلك يبعثنا إلى أن تكون لنا خطة أبعد نظرا مما هو عليه الأمر في الوقت الراهن .

السبع اليهودي الأمريكي

يناقش المؤلف كسيف ويصل المهاجرين الأوائل إلى أمريكا وشعبها أورشليم الجديدة ، ويشبهون أنفسهم بالعبرانيين القدماء حين فروا من ظلم فرعون ، وكانوا يظنون صلواتهم باللفة العبرية ويطلقون على آبائهم أسماء يهودية من قصص التوراة ، وأطلقوا أسماء عبرية أيضا على مدن كثيرة ، وكان الكتاب الأول الذي طبع في أمريكا هو كتاب " زماني راد " عام ١٦٤٠ م طبع كتاب " الحق العبري " عام ١٧٣٥ ، واستوردت له أحرف عبرية خاصة ، كما كانت العبرية تدرس مع بداية التعليم العالي في كل المستعمرات الأمريكية ، حتى صارت راجحة بين البروتستانت أكثر من رواجها بين اليهود من معاصريهم في أوروبا ، وعندما تأسست جامعة هارفارد سنة ١٦٣٦ كانت العبرية هي اللغة الرسمية ، لقد كان البروتستانت في تلك الفترة أكثر تعصبا لليهودية

من اليهود أنفسهم ، وهكذا أصبحت البروتستانتية مع قدم المهاجرين الأوائل إلى أمريكا بصيغة يهودية ، أو بمعنى آخر ، كانت المسيحية ، مع قدم المهاجرين الأوائل إلى أمريكا مسيحية يهودية ، وهذه المسيحية اليهودية ارتكزت على مقولات " أرض الميعاد " و " الشعب المختار " ، وهذا المقتولان اللذان مثلتا أساس " استعمار أمريكا " و " استعمار فلسطين " .

ويستمر الأستاذ رضا هلال في شرح كيف أن مقولة " الشعب المختار " كانت المبرر لعرب الإبادة ضد اليهود وتهجيرهم ، وبعد الاستقلال الأمريكي وبلغ القارة بنهاية القرن التاسع عشر مع إبادة الهنود العمر واستبعاد الزنوج ، تبدأ أمريكا في الاتجاه نحو الإمبريالية العالية ، أي استعمار شعوب أخرى في القرن العشرين ، يدعى ظل الحضارة المسيحية الأمريكية إليها في اللابيين وكوبا وبنما وفيتنام .

ولأن البروتستانتية الأمريكية أصبحت بصيغة يهودية " مسيحية يهودية " فقد سببت الصهيونية اليهودية في المطالبة بوطن قومي لليهود في فلسطين ، قبل أن يفكر هرزل في إعداد كتابه " الدولة اليهودية " .

ويستكمل المؤلف مناقشة هذا الموضوع ويوضح كيف أصبحت البروتستانتية ، بصيغة عبرية يهودية وكيف صان المسيح الأمريكي مسيحا يهوديا .. ويورد في هذا المجال مجهودات الرؤساء الأمريكيين اللذين خال خلال العشرين وحتي الآن في دعم وجود إسرائيل واليهود بها على حساب الفلسطينيين أصحاب الأرض الأصليين من مسلمين ومسيحيين ،

الأحياء البني والمسيحية الصهيونية تحت هذا العنوان يوضح المؤلف كيف عرفت أمريكا الأصولية منذ نشأتها ، كما عاشت الأحياء الأصلي مع الصحبة الدينية الكبرى في أوقيانتيات القرن التاسع عشر ، وهي أصولية

صهيونية باعتقادها في حرفة الكتاب المقدس ونبوءات التوراة عن بعد اليهود في فلسطين ، واستفادات الأصولية من ظروف الكساد العظيم عام ١٩٢٩ فأسس الأمريكيون مدارس وجامعات لاهوتية ، واستعجشت لدى الأمريكيين التوقعات بقرع مجيء المسيح والاعتقاد بأن الكساد جدد ذات عقاب إلهي لأمريكا المتردة ، واستفادات الأصولية سياسة معاداة الشيوعية فاصبحت الأصولية حركة شعبية ،

ويستمر المؤلف في سرد تطور الأصولية في أمريكا وما تعرضت له الولايات المتحدة من تقسيم المجتمع في الستينيات من القرن العشرين بسبب حركة الحقوق المدنية وحرب فيتنام ، مما أدى إلى انقسام أشد داخل المسيحية الأمريكية ، وكان طبيعيا أن يتوجه اليمين المسيحي نحو اليمين السياسي في مواجهة التغيرات السياسية والاجتماعية ، وما أدى إلى صعود اليمين المسيحي إلى العلية السياسية في سبعينيات القرن العشرين ،

حزب ١٩٦٧ ولجاء المسيحية اليهودية يقول المؤلف إن حرب يونيو ١٩٦٧ أو انقلاب السكوري الذي لإسرائيل ، أحياء صهيونية المسيحية الأصولية الأمريكية وتوثيق علاقات التعاون بين منظماتها والمنظمات الصهيونية اليهودية والدولة الإسرائيلية ، فالمسيحية الصهيونية الأمريكية اعتبرت أن قيام إسرائيل عام ١٩٤٨ تأكيد لنبوءات التوراة حول نهاية العالم وإحلال ملكة جديدة مع مجيء الثاني للمسيح بعد عودة اليهود إلى الأرض المقدسة ، فاحتل إسرائيل لبقية أرض فلسطين ويحاصمها أخرى ، إضافة إلى أزمة عربية أخرى ، تأكيد على أن خطة الرب تكتسمل وأن للتنبؤات التوراتية تتحقق وأن نهاية التاريخ أصبحت قريبة ، ويعبر عن ذلك مجلة " المسيحية اليوم " الأمريكية في ٢١ يوليو ١٩٦٧ بقولها " لأول مرة منذ أكثر من

ألفي عام فإن القدس الآن كاملة بأيدي اليهود مما يعطي لادريس التوراة إيمانا عميقا ومتجددا في صحتها وصلاحتها " ، وفي عام ١٩٧٥ " نتج " القس بيلي جراهام " رئيس منظمة شيان المسيح ، فيلم " بناء الرب " شاهده أكثر من عشرين مليون أمريكي وأشار فيه إلى وعد الرب لبني إسرائيل بأرض فلسطين ، وقدم صورة زاهية عن بناء المدن وتميم الصلصاري الأرض الموعودة ، وفي عام ١٩٧٦ وصل إلى البيت الأبيض جيمس كارتر الذي قال في بيانه الانتخابي " إن تأسيس إسرائيل المعاصرة هو تحقيق للنبوءة التوراتية " ، كما أعلن كارتر عن إدانته لنزيم اليهود بقتل المسيح بمعاداة السامية ، كما ألقى خطابا أمام الكنيست الإسرائيلي في مارس ١٩٧٩ بمناسبة إقرار معاهدة السلام المصرية الإسرائيلية قال فيه " جسدت من سبق من الرؤساء الأمريكيين الإيمان بأن حصولا علاقات الولايات المتحدة مع إسرائيل هي أكثر من علاقات خاصة ، إنها علاقات فريدة لأنها متصلة في شعير الشعب الأمريكي نفسه وفي أخلاق دينه ومعتقداته ، لقد أقام كلاً من إسرائيل والولايات المتحدة ، مهاجرين رواد ، ثم إننا نتقاسم معكم ثراث التوراة " .

وبعد ذلك يستمرخ لنا المؤلف أصولية السبعينيات والثمانينيات وأنشطتها الإذاعية والتلفزيونية التي جعلت من إسرائيل قضية القضايا في برامجها في محاضراتها لجمع التبرعات لدعم إسرائيل ، كما يعرض صعود اليمين المسيحي والويزي المسيحي الصهيوني الذي يصعب أكثر نفوذا وتأثيرا في تسعينيات القرن العشرين ونظفته داخل الحزب الجمهوري الذي سيطر على مجلسي الكونجرس منذ عام ١٩٩٤ ، كما يبرز المؤلف أهم المنظمات المسيحية الصهيونية والأصولية في الولايات المتحدة والتي بلغت حوالي ٢٥٠ منظمة معاملة لإسرائيل تمارس أنشطة

سؤال يبحث عن إجابة

بقية

معاش الأولاد والإخوة

يشترط في القريب الذي يطالب قربه بالإنفاق عليه وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية أن يكون عاجزا عن الكسب ، والعجز عن الكسب يتمثل في إحدى الصور الآتية وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وما جاء بالمذكرة الإيضاحية للقانون رقم ١٠٠ لسنة ١٩٨٥ :

- ١- صغر السن
- ٢- الأذوبة
- ٣- المرض الذي يُعَد الشخص عن الكسب
- ٤- التفَرُّغ للعلم

وإذا سارت أحكام قانون التأمين الاجتماعي على هذا النهج عند تحديد شروط استحقاق الأولاد والإخوة في المعاش ففرقت بين الذكر والإناث واعتبرت الأنثى في حكم العاجز عن الكسب بصرف النظر عن سنها بخلاف الذكر حيث اشترط القانون أن يكون قاصرا أو عاجزا صحيا عن الكسب إذا كان بالغاً أو متفرقا للدراسة بعد بلوغه سن الرشد وفي ذلك تنص المادة ١٠٧ على أنه " يشترط لاستحقاق الأبناء ألا يكون الابن قد بلغ سن الحادية والعشرين ، ويستثنى من ذلك الحالات الآتية :

- ١- العاجز عن الكسب
- ٢- الطالب لبعدي مراحل التعليم التي تتجاوز مرحلة المصوّل على مؤهل الليسانس أو الكالوريوس أو مايعادلها بشرط عدم تجاوز سن السادسة والعشرين وأن يكون متفرغا للدراسة .
- وتنص المادة ١٠٨ على أن " يشترط لاستحقاق البنت ألا تكون متزوجة " ذلك أن نفقة البنت على أبيها تظل قائمة حتى زواجها وفقا للقانون الأول للاموال الشخصية كما سبق بيانه بصرف النظر عما إذا كانت قاصرا أم بالغة .
- وتنص المادة ١٠٩ على أن " يشترط لاستحقاق الإخوة والأخوات بالإضافة إلى شروط استحقاق الأبناء والبنات أن يثبت إعالة المؤمن عليه أو صاحب المعاش أبيهم وفقا للشروط والأوضاع التي يصدر بها قرار من وزير التأمينات

معاش الأيوين

لم يضع قانون التأمين الاجتماعي أى شروط لاستحقاق المعاش للأيوين ذلك أن الأب مستثنى من شروط المجز عن الكسب لاستحقاق النفقة والألم في حكم العاجز عن الكسب بوصفها أنثى . وعلى ذلك فإن قانون التأمين الاجتماعي وضع شروط استحقاق المعاش تتفق كل الاتفاق مع شروط استحقاق استحقاق وفقا لأحكام الشريعة الإسلامية وقانون الأصول الشخصية حسب ما سبق بيانه . واكتفى بهذا القدر لعدم تجاوز المساحة المخصصة للبحث على أن تستكمل الدراسة في أعداد قادمة إن شاء الله ليبيان الآتي :

- ١- عدم جواز خصم أي دين من المعاش باستثناء دين الاشتراكات ومبالغ النفقة .
- ٢- التسوية في الأنصبة بين الذكر والإناث من الأولاد والإخوة
- ٣- عدم حجب الإخوة والأخوات بالأب في استحقاق المعاش
- ٤- اشتراك الإخوة الأشقاء مع الإخوة لأب والأخوة لأُم في المعاش دون أي تفرقة
- ٥- التزام هيئة التأمين الاجتماعي بصرف المعاش دون تعليق ذلك على سداد الاشتراكات
- ٦- صرف المعاش والمزايا التأمينية في حالة وفاة المؤمن عليه دون اشتراط استثناء مدة اشتراك معينة في التأمين
- ٧- عدم الاعتداد باختلاف الدين بين المؤمن عليه أو صاحب المعاش وبين المستحق في استحقاق المعاش لعدم الاعتداد بهذا المنع في تقرير النفقة .

برزين عبدالرحمن

الأمريكيون الأوائل المستوطنون قد اعتبروا أمريكا أرض المعاهد ، فإنهم بعد ذلك أطلقوا فكرة " الميراث المبين " بمعنى أن الرب قدر أمريكا أن تقود العالم إلى الحرية وبراءة بذلك غزو المستوطنين لأراضي الهنود العمر واستعباد الزنوج ، لقد انطلق المشروع الأمريكي في فتح أمريكا ثم التوسع في العالم بانفعائيتين : أولهما اندفاع عقلانية تنويرية بغفائرها العالية ، وثانيتهما الاندفاعية ، الدينية تحضير العالم للسعي الثاني للسعي فصول أمريكا من " أرض ميعاد " إلى دولة صليبية ، وأنه كما أن الدين دورا في السياسة الداخلية ، فإن له دورا في السياسة الخارجية الأمريكية " الرسالة الصليبية " .. ويورد الأستاذ رضا هلال العديد من محاولات الرؤساء الأمريكيين المتتابعين في هذا المجال ، بعد ذلك يشرح المؤلف المواقف العديدة وراء هجوم اليمين المسيحي الأمريكي على الأمم المتحدة وصندوق النقد الدولي ومحكمة العدل الدولية وغيرها من المنظمات ، كما يناقش تحركات واشنطن لتطبيق التشريع الأمريكي خارج الولايات المتحدة ويغزب لذلك بعض الأمثلة كتشديد العنصر على كوبا ، وفرض عقوبات اقتصادية على الشركات المتعاملة مع كل من إيران وإيبيا ، والعجيب أن ذلك يحدث في الوقت الذي ترتفع فيه واشنطن شعار حرية التجارة والعملة ، واقتصاد السوق ، غير أن حرية التجارة تمتنع غير ذات معنى عندما تتعارض مع المصالح الأمريكية ، بل إن التمسيد بالعقوبات الاقتصادية يشهر ضد أقرب الطفا كما حدث مع اليابان ويقول المؤلف إن تطبيق التشريع الأمريكي خارج الولايات المتحدة احتاج إلى ذريعة دائمة ومقبولة أخليا ، حيث كانت الشيوعية في حالة كرويا ، والإيزاب في حال كل من إيران وليبيا ، ثم أصبحت الذريعة الحاضرة دائما هي الديمقراطية وحقوق الإنسان .

جماعات العنف والمليشيات

يستعرض المؤلف موجات العنف التي حدثت في تاريخ المسيحية وصاحبته الصراعات المذهبية " اللاهوتية " أو الحروب الصليبية أو محاكم التفتيش أو الحروب المقدسة ، ومع اقتراب الألفية الثالثة فإن صورة العنف الديني التي ارتبطت بالحقبة ، الأصولية قد امتدت إلى الولايات المتحدة حيث شهد عقدا الثمانينيات والتسعينيات هجمات على عيادات الأجهزة وعمليات قتل الأطباء والمرضى الذين كانوا يقيمون عمليات الأجهزة ، كما تعرضت أمريكا لعمليات تفجير أو اختراق جماعي قامت بها ميليشيا جماعات دينية اعتقادا بأن أمريكا أمة مسيحية وأنها يجب أن تهيا لمجيء الثاني للمسيح ، بدلا من قيادة العالم على أسس علمانية وحدانية ضد مشية الرب ، ويتبنى بعض مفتقي العنف فكرة أنه بعد حرب شاملة مع الحكومة الفيدرالية الشيطانية يجب تأسيس نظام أخلاقي لأمريكا يقوم على التحاليل والقوانين التوراتية والمسيحية وليس على المبادئ العلمانية والنظمية ، وأن العهد القديم يتضمن السلطة الصالحة لإقامة مجتمع مثالي ، ولابد من إقامة حكم يثني تنفيذ تعاليم العهد القديم حتى لو تطلب الأمر إحقاق مجتمع المسكين والكفار والعلمانيين إقرار حاكمية الرب .

الرسالة الصليبية العالمية

يشرح المؤلف في هذا الفصل كيف اعتبر الأمريكيون أنفسهم شعب الله المختار " الجديد " وأن بلدهم أعظم صدقة تصدق بها الرب على العالم ، ولئن كان

مأساة الملك ليسر جمال عمر



المخلص أن يمنعه من هذا الاندفاع الذي يصل إلى الظلم، فهي لاتقول إلا الصديق، ولكن يستمر الملك في عقوباته بل يحاول أن يطردها "كنت" أيضا ، وتمضي الأيام يطوها ومرها وتستمد "كورديليا" بالارتباط بدوق فرنسا النبيل ، وتعيش حياة كلها سعادة وتبقى الأختان "جوزويل" و"ريجان" تقدمان للأب الخدمات لفترة قصيرة إلى أن تضيق الكبرى بتصرفات والدها هو ومن معه ، فتبدأ في تصحیح حاشيته إلى أن تصل ذروة المأساة بأن تطرد والدها الملك في ليلة عاصفة شائبة، من أصعب المشاهد التي تتعاطف فيها الأبنية والقسمه في هذا الرجل الهرم ، ولكن ماذا يفعل؟ بعد أن ترك كل مايملك لأوامر كاذبة وسراب يخدر العين عن حقيقة الحياة بكل ما فيها من حقد وكراهية إلى أن تطم "كورديليا" الابنة الضعيفة بما يعانيه الأب، فتأتي مسرعة لكل تتنقل والدها من برائن قسوة الحياة وإنكار الهميل من ابنتيه اللتين أعطاهما كل شيء ، وبإيالا من مقادير مقلوبة معكوسة ، الابنة التي حرمت من كل شيء هي التي تحضن الأب الذي حرما من حقها الطبيعي والشرعي لتصبب الحنطة على "لير" عندما يرى ابنته المصري هي التي تحضن وتحاول أن توفيه عن هذا العرمان وقسوة الطبيعة ووجود ابنتيه، ولكن تفنأها الأيدي الآثمة ويبقى هذا المشهد العزيم من أصعب المشاهد التي جعلت قلب الأب ينزف حزنا وألما عندما يحمل "كورديليا" بين يديه وهو يسير مشعبا بالحزن والأسى بين الشموع التي تحيط من كل مكان، فيزرف الدمع سفينا متخلصا بالألمات الجنائزية حتى يفارق الحياة وهو يحتضن ابنته ، وقد استطاع المخرج "أحمد عبد الطيم" أن يصور هذا المشهد على خشبة المسرح بشكل يجعل المتلقي جزءا من المشهد المأساوي الفاجع يتلوّه ويظهر بأن عدالة السماء فوق كل شيء ، وكانت تصاحب هذه الصورة الكثيرة موسيقى الفنان "لأمع دايه" معبرة تعبيرا جنائزيا عن الوداع بكل ما يحمل من دلالات فنية راقية، كان هناك طحان متوازيان الملك ليسر وبناته الثلاث بين الصدوق والضئيفة و"لودود جوسقستر" وأبنة الشرطي "أصغار" الطبيب المحلل "عماد العريسي" وابنة غير الشرطي "أموند" الشرير للملح أحمد سحله ، الذي حاك بكل براعة مؤامرات كثيرة بداية بادجار والأب والأختين، "جوزويل" و"ريجان" ولكن كانت هناك بعض الهنات الصغيرة تتخلل العرض مثل أشعار "أحمد فؤاد نجم" التي لم تستطع أن تخدم البنية الدرامية للأحداث بشكل كبير رغم براعة الفنان لطفي ليبب" في دور المخرج .

تقديرى لكل العاملين بهذا العرض المسرحي الرائع حقاً "الملك لير" متفنيا المسرح القومي النجاش والتلق دائما .

من أجل العروض المسرحية التي قدمت على مسارح القطاع العام في الفترة الأخيرة الملك لير" هذه المأساة الفاجعة بكل ماتحمل من أحداث مسرحية تسمح للمشاعر الإنسانية وتدمر العلاقات الأسرية بشكل ترفضه كل القيم النبيلة والأخلاقيات الصديقة ، فأحيانا يتصرف الإنسان بمسمن نية، ولكن يندم عليها طيلة العمر بدون أن يشعر . . "لير" بخطورة هذه الفكرة التي حملته بعد ذلك ، والتي بدأها "شكسبير" كعمل حقيقي للمأساة الرئيسية للمسرحي، وهذا التجسيد الرائع للفنان "يحيى القزواني" في دور الملك لير بهيئته وقفاره وسيمته الملكية، وهو يلف إلى خشبة المسرح في وسط أصدفاته "لودود جوسقستر" الفنان أشرف عبد الغفور و"كلت" الممثل محمد ناجي وهذه الاحتفالية الكبيرة داخل القصر الملكي بأن الملك يريد تقسيم أملاكه أو مملكته على بنات الثلاث ، ولكن بشرط أن تبدي كل منهن حبها الشديد بمدى اعتزازها بوالدها ، وعلى قدر الإطراء والمحبة يكن العطاء والوبر وكثرة الثروة والتعاطف مهما كانت حقيقة هذه المشاعر والجمل الخطافية التي تخلو من الصدق بل تنزير بالزيف والذراع والكلام السمول والنفاق الذي يتهود من النيل والظهور والبقاء لايقف في بحر أسن من الانتهازية واللعب بالكلمات التي تخلو من الارتباط الحقيقي لمشاعر الأبرة والجمال الأخلاقي الفطري لتصبح شهوة الامتلاك هي الهدف الأسمى في الحياة .

تبدأ الأخت الكبرى "جوزويل" الفنانة سوسن بدر في تنميق العبارات وإظهار الحب والمشاعر الفياضة نحو والدها وهي في الحقيقة عكس ماتيديه من كلمات يلفظها اللسان معطرة بالكذب والنفاق، ولكنها تجيد الحنين وتزيق العبارات وتعاطف المشاعر المتشقة شكلا لا موضوعا حتى تكسب ود وتعاطف "لير" والدها فيأمر لها بثك مملكته، ليأتي الدور على الابنة الوسطى "ريجان" الفنانة سلوى محمد علي" لتسبر على درب الأخت الكبرى وتكسب تعاطف الأب في الصنو عليها وإطعانا ثم ثروته مثل أختها "جوزويل" ويأتي الدور على الأخت الصغرى "كورديليا" الممثلة الشاب ريهام عبد الغفور التي تبدي حبها واعتزازها بوالدها بشكل آخر تحفه المشاعر النبيلة التي تتعلى بالصدق المصيق والحب الفطري الذي يربط الابنة بوالدها ويسالها والدها . . ماذا هناك يا كورديليا؟ وماذا تقدمين لوالدك "لير" من حب وتعاطف ، فيسأله تعترف أن ليس عندها شيء بخلاف أنها تحب والدها حب الابنة لأبيها ، فتمني المشهد للالتقام وجرمانها من الثروة، ويأمر "لير" بتقسيم نصيبها لأختها الكبرى والوسطى ، ثم تطرد من رحمتها، وهو غير نادم أو أسف على هذا التصرف البسيط، فيحاول "كنت"

■ الجيزة

٤ برامج رئيسية للتدريب الإداري

هذا وقد تم الانتهاء من البرنامج الأول والذي تم تنفيذه في الفترة من ١٦/٤/٢٠٠٢ إلى ٢٠٠٢/٤/٢٠٠٢

هذا ما أكدته السيد محمد قايد وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بالجيزة ، وأضاف سيادته أن المديرية حالياً بصدد تنفيذ برنامج التدريب السريع حيث يجري تدريب ٤٦ متدرباً على مهنة تفصيل وخياطة بجمع الزهور بالمحمودية و٤٦ متدرباً آخر على مهنة الخزفة والإعلان بمدينة دمنهور للخزفة و٥٥ متدرباً على الحاسب الآلي

تمت الموافقة على تنفيذ برامج المرحلة الثانية من خطة التدريب الإداري لعام ٢٠٠٢ بتفويض ٤ برامج أساسية .. هي برنامج تدريب في مجال القوى العاملة وقياس مستوى المهارة والتدريب (مؤهلات عليا) ونفس البرنامج لحملة المؤهلات المتوسطة بمنطقة دمنهور وديوان المديرية ثم برنامج ثالث خاص بالتجارة الدولية واتفاقية الجات وبرنامج رابع خاص بنوى الاحتياجات الخاصة ،

من المنيا إلى شمال الدلتا

يستلم السيد أبو بكر حسان وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة الجديد بالثقيلية مهام منصبه الجديد في غضون أيام .. ويأتي توليه لهذا المنصب تنجيحا لنشاطه الكبير في إدارة مديريات قوى عاملة ومهجرة أخرى .. كان آخرها منصبه كمدير للقوى العاملة والهجرة بالمنيا .. وجملة المديرات تشتمل له كل التوفيق في منصبه الجديد .

جسولة في مديريات القوى العاملة

إعداد : مجيب رشدي



محمد الشاذلي

الفتيش العمالي يستق أعلى معدلاته في أوان معدلاته

صرح السيد محمد الشاذلي موسى مدير القوى العاملة والهجرة بأشوان بأن المديرية حققت أعلى معدلاتها في مجال الفتيش العمالي هذا العام حيث بلغ الفتيش الدورى النهائى ١٦١٢ منشأة والى ٦٨٢ منشأة والحلات النهائية ٥٧ حلة شملت ٦٣٨ منشأة واليلية ٥٧ حلة شملت ٦٧٤ منشأة ، هذا وقد بلغ عدد المتفشتات التى لا تستخدم عمالا ٤٠٧ منشآت بينما بلغت الندوات فى مجال الفتيش ١١ ندوة والشكاوى العمالية ٢١ شكوى أما المحاضر المحددة فبلغت ٥٢ محصرا

■ الجيزة

مجموعات لتطوير شبكة معلومة

كتب - عبد الموجود شحاتة :

صرح المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل الوزارة بمديرية القوى العاملة والهجرة بمحافظة الجيزة بأنه فى إطار فعاليات المجلس الأعلى لتنمية الموارد البشرية بمحافظة الجيزة بالتنسيق مع محاور العمل التى أقراها المجلس الأعلى لتنمية الموارد

قام المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل الوزارة بمديرية القوى العاملة بمحافظة الجيزة بتشكيل بحثى لخصر المنشآت الصناعية والخدمية بمدينتى ٦ أكتوبر والشيخ زايد القابعتين لحافظة الجيزة وذلك بالاشتراك مع مركز المعلومات بالوزارة والجهاز المركزى .

البشرية برئاسة السيد أحمد محمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة أصدر المستشار محمد أبو الليل محافظ الجيزة قرارا بتعيين مجموعتى عمل برئاسة السيد المهندس محمد صبرى الشافعى وكيل وزارة القوى العاملة بالجيزة وعضوية وكلاء الوزارة بالقريبة والتعليم والتنظيم

ويقول الشافعى إن الباحثين بمديرية القوى العامة بالجيزة يقومون باستدعاء استمارات الدراسة وعدمهم أربعين باحثا ، كما تم تشكيل لجان للمراجعة الميدانية والمكتبية للاستمارات للتأكد من صحة البيانات وعمل الإحصائيات المختلفة التى تساعد على إعداد الحفظ والبرامج التى



محمد قايد

كما يتم حاليا تدريب ٣٦ متدربا على مهنة ميكانيكى سيارات بمدينة كفر النوار الثانوية الميكانيكية .



أبو بكر حسان

والإدارة والشئون الاجتماعية وممثل الصندوق الاجتماعى ومدير مركز معلومات المحافظة وأحد أساتذة جامعة القاهرة وكذلك رئيس لجنة القوى العاملة بالمجلس الشعبى بالمحافظة والمدير التنفيذي لجهاز رعاية وتشغيل شباب الخريجين .. وذلك بفرش تطوير شبكة معلومات سوق العمل بالمحافظة وإعداد قاعدة معلومات

تقوم بها المديرية لتحقيق أهدافها ، أكد سيادته بأنه يجري حاليا تدريب شباب الخريجين من حملة المؤهلات العليا والمتوسطة على المهن التى يحتاجها سوق العمل مثل مهنة صيانة وإصلاح السيارات ، وأجهزة التبريد والتكييف ، والأجهزة المنزلية وصيانة وإصلاح الأجهزة الالكترونية وأعمال التوصيلات

.. وحصر المنشآت الصناعية والخدمية بمدينتى ٦ أكتوبر

خطة استثمارية لتجهيز وتطوير مراكز وبرامج التدريب المهني



رأفت عبده

تم اعتماد مبلغ ٨٢٥.١ ألف جنيه للعام المالي ٢٠٠٢ موزعة على النحو التالي : ٢٠٠ ألف جنيه لمركزى تدريب أجا وميت غمر لشراء آلات ومعدات وأدوات وإنشاء وحدة كمبيوتر بكل مركز ، أيضا ١٦٧ ألف جنيه لمركز التدريب المهني بالمنزلة وذلك لاستكمال المعدات .. هذا وتقوم مديرية القوى العاملة والهجرة بالدقهلية باتخاذ الإجراءات اللازمة لشراء الاحتياجات الخاصة بمراكز التدريب ، أيضا هناك مبلغ ٤٥ ألف جنيه لتشغيل باقى الوحدات التي تم شراؤها بحى شرق المنصورة وحى غرب وكمرس الدقهلية.

وبناء منطقة للقوى العاملة بأجا والمكاتب التابعة لها تمهيدا لإغلاء الوحدات المجهزة من الأمالي . صرح بذلك السيد رأفت عبده طنطاوى مدير قوى عامله الدقهلية.

ات سوق العمل



م . صبرى الشافعى

عن المشتغلين والمتعطلين ، وتحليل بيانات طالبي العمل وعصر الجهات العامة فى مجال التكنولوجيا المتقدمة والمعلومات والاتصالات والتدريب المهني والتشغيلي والأسر المنتجة والمشروعات الصغيرة فى المجالات الزراعية والصناعية والصرفية ومشروعات معو الأمية بمحافظه الجيزة.

دور والشيخ زايد

متابعة تنفيذ البرامج التدريبية بالمراكز المختلفة بواسطة جهاز إشرافى من العاملين بمديرية القوى العاملة وتتراوح مدة التدريب بين شهرين وستة أشهر ويتقاضى المتدرب الحاصل على المؤهل العالى مبلغ ١٥٠ جنيه شهريا والحاصل على المؤهل المتوسط يتقاضى مبلغ ١٠٠ جنيه شهريا خلال فترة الدراسة .

الكهربائية والسباكة والصحة والتجارة وغيرها من المهن الطبية والزراعية والصياغة ، وقد بلغ عدد المراكز التي تقوم بتنفيذ برامج التدريب التحويلى بمحافظه الجيزة ٢٣ مركزا للتدريب كما بلغ عدد الخريجين ١٠٢٨ متدربا ، وعدد المتدربين الجارى تدريبهم حاليا ١٥٢٨ متدربا وعدد المسجلين بمراكز التدريب ٦٠١١ متدربا وتم

■ حوار سريع مع

مدير مديرية القوى العاملة بأسبوط:



سيد عبدالعليم

حملات تفتيشية موسعة بالمنشآت وبمشتكاوى العمال

أكد السيد سيد عبد الطيم محمود وكيل وزارة القوى العاملة والهجرة بأسبوط أن المديرية تشهد نشاطا كبيرا خلال الفترة الأخيرة خصوصا فى مجالات التفتيش والشكاوى العمالية .. اتقينا وكان معه هذا اللقاء السريع.

بلغ عدد الشكاوى المقدمة بالمكاتب الميدانية ١٤٦ شكوى تم بحثها وبلغت نسبة التسوية الودية ٧٢ ٪ هذا بالنسبة لشكاوى علاقات العمل .. أما الشكاوى الخاصة بالتفتيش العمالي فبلغت ٣٦٧ شكوى تم بحثها جميعا .

بالنسبة للجان الثلاثية .. تقدم للمكاتب الميدانية ١٠١ لجنة كان بيانها كالاتى ٦٢ لجنة موافقة على الفصل ١٢ لجنة عدم موافقة على الفصل ٢٥٥ تنازل وحفظ ثم ٣ لجنة باقية تحت البحث .

المكاتب الميدانية كذلك قامت بالتوجيه التقابى لعدد ٧٤ لجنة نقابية .

تم زيارة عدد ١١٩ منشأة للتعرف على حجم الخدمات العمالية التي تقدمها المنشأة كما تم عقد ٥٧ ندوة تنظيم أسرة وعقد ١٥ مؤتمر توعية.

فى مجال التفتيش الدورى العمالي .. تم التفتيش النهارى على ١٥١٤١ منشأة يعمل بها ٤١٦٦ عاملا كما تم التفتيش الليلي على ١٢٨٣ منشأة يعمل بها ٣٢٥٢ عاملا ، وفى ميدان الحملات التفتيشية بلغت ١٨ حملة تفتيش نهائية على ١٧٦ منشأة يعمل بها ١٣٢٥ عاملا وه حملات تفتيش ليلية على ٥ منشأة يعمل بها ٤٢ عاملا .

وفى مجال السلامة والصحة المهنية أجرى التفتيش الدورى على ٤٢٢٢ منشأة وأعيد التفتيش على ٢١٢٩ منشأة أخرى كما قامت المكاتب الميدانية بتحرير ٧٠١ محضر وحضور ٣٦٠ لجنة تراخيص منشآت .

آخر إحصائية

فى آخر إحصائية لمكتب عمل دعب .. أكد السيد محمد عبد الرحمن مدير المكتب بأن التسجيلات للتعينيات هذا العام قد بلغت ٢٤ حالة ، أما التعيينات فبلغت ٨ تعينيات بينما بلغت فرص العمل ٦٢ فرصة خلال العام .



أخبار النقابات

يقدمها : محمد محمد علي

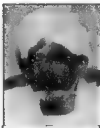
أمانة الاتحاد العربي لعمال البترول تقرر في الخرطوم

تكثيف الدورات والندوات المتخصصة لخلق كوادر عمالية واعية

ذات النشاط المشابه على مستوى دول العالم الأخرى، وذلك في إطار التحرك الخارجي للقيام بدور إعلامي يتم من خلاله تعريف هذه المنظمات الأجنبية بقضايانا العادلة وعدم تشويه صورتنا كشعوب عربية وإسلامية تنتشد السلام والعدل والقيام بعمل دراسات عمالية في محيط الدول العربية التي تشارك منظماتها في الاتحاد والقرارات المختلفة التي تمس حقوق العاملين وأوضاعهم الوظيفية في هذه الدول الشقيقة.



رئيس نقابة البترول بالسودان



نائب رئيس نقابة عمال السودان



رئيس نقابة العامة للبترول بصر

بجانب تكثيف تبادل الزيارات والقاءات بين المنظمات أعضاء الاتحاد على المستوى العربي وكذلك تقوية العلاقات وتبادل الزيارات بين الاتحاد والمنظمات

نظرا لطبيعة المرحلة الحالية، والمقيلة ومايز من تحول اقتصادي واتجاه إلى التخصصية وظهور الشركات الكبرى متعددة الجنسيات عابرة القارات.

عقد الاتحاد العربي لعمال النفط والنفاج والكيمائيات اجتماعه الأخير بمدينة الخرطوم (السودان)، وذلك بناء على دعوة من النقابة العامة لعمال البترول والكيمائيات والتعدين بالسودان لاستضافة هذا الاجتماع في مدينة الخرطوم.

وصرح النقابي فوزي عبد الباري أمين عام الاتحاد بأن أمانة الاتحاد -تقرر تكثيف الدورات والندوات المتخصصة التي تؤدي إلى خلق كوادر واعية تعمل لصالح الطبقة العاملة التي يظنها الاتحاد في المنظمات العربية الأعضاء وذلك

خبرة السلامة والصحة المهنية بمنظمة العمل الدولية تتلقى بروتوكولية الأمن الصناعي بالاتحاد العام للعمال

-الزيارة الميدانية لمواقع الحادث وإعداد تقرير عن الحادث.
- عمل تجربة لنية الحريق بصفة دورية وكذلك اختبار أجهزة الأمن الصناعي في المصانع وجميع المواصلات.
-التنسيق مع الجهات المعنية بالأمن الصناعي مع كل من منظمة العمل الدولية، ومنظمة العمل العربية والجامعة العمالية والمركز القومي للأمن الصناعي لوضع تنسيق لبرامج التدريب.
-الدعوة لعملة إعلامية للأمن الصناعي وإعادة برنامج المجلة العمالية بالتلفزيون، بجانب تخصيص مساحة مناسبة بالتلفزيون للتوعية بالأمن الصناعي.

اجتمعت سكرتارية السلامة والصحة المهنية بالاتحاد العام للعمال برئاسة النقابي خالد الصبيحي عضو مجلس إدارة الاتحاد سكرتير السلامة والصحة المهنية بالمجلس بحضور الدكتور سمير رجب مستشار السكرتارية والسيدة ميتشيل لباس خبيرة السلامة بمنظمة العمل الدولية، وذلك بمقر الاتحاد في الاسبوع الماضي مع أعضاء اللجنة الملتحقين لجميع النقابات العمالية.

ناقش الحاضرون أوضاع السلامة والصحة المهنية بالمصانع والشركات وصدرت في نهاية الاجتماع عدة توصيات منها:



علاء الدين الصاوي



حمدي مصطفى



زكريا أمان



فهي عبدالغالب



أحمد حرك



السيد راشد

ستة نقابيين أعضاء في المجلس الأعلى للصحافة

أصدر الرئيس حسني مبارك قرار جمهوريا بتشكيل المجلس الأعلى للصحافة برئاسة الدكتور مصطفى كمال حلمي رئيس مجلس الشورى ضم المجلس ستة من النقابيين هم السيد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال ووكيل مجلس الشعب، وأحمد حرك نائب رئيس الاتحاد ورئيس تحرير جريدة العمال، وفتح عبد العال رئيس النقابة العامة للصحافة والطباعة والإعلام وعضو مجلس الشورى، وزكريا أمان أمين عام النقابة وحمدي مصطفى رئيس اللجنة النقابية بجريدة أخبار اليوم وعلاء الدين محمد الصاوي سكرتير النقابة العامة لعمال الصحافة والطباعة والإعلام . . . و الدكتور زميل أحمد حرك أميناً عاماً مساعداً للمجلس.

السيد راشد في افتتاح الدورة التثقيفية المصرية الأردنية

نرفض التعددية النقابية ونفضل الحوار العفائي مع الحكومة



السيد راشد يتوسط أعضاء الدورة التثقيفية السورية

أكد النقابي السيد راشد رئيس النقابة العامة لعمال الغزل والنسيج ورئيس الاتحاد العام لعمال مصر ووكيل مجلس الشعب في افتتاح الدورة التثقيفية المصرية الأردنية لعمال الغزل والنسيج بالوالتين الشقيقتين والتي عقدته الجامعة العمالية بالقاهرة وشهدها الدكتور عماد حسن مدير عام الثقافة العمالية ونائب رئيس الجامعة العمالية ، حيث أكد النقابي السيد راشد أن الحركة النقابية المصرية ترفض التعددية النقابية لما لها من أضرار على الحركة النقابية وخلق المشاكل وتعقبت التنظيم النقابي خاصة ونحن نعيش اليوم مرحلة الخصخصة والتحول من الاقتصاد الموجه إلى الاقتصاد الحر.

وأضاف النقابي السيد راشد أن التنظيم النقابي في مصر يبدأ من القاعدة وتمثل في اللجان النقابية ثم النقابات العامة ثم الاتحاد العام لنقابات عمال مصر الذي يرسم السياسات ويضع الخطط وتلتزم النقابات العامة البالغ عددها ٢٢

نقابة عامة ولجانها النقابية بتنفيذ الخطط والسياسات التي يضعها الاتحاد العام طوال الدورة التثقيفية ، كما أن اللجان النقابية والنقابات العامة لها حق المشاركة وإبداء الرأي كما أن النقابات العامة تقوم بتقديم النشاط المركزي ومساعدة اللجان النقابية في حالة قيامها بمشروعات هسية أو اجتماعية للأعضاء المشتركين. وعن قانون العمل الموحد قال رئيس الاتحاد العام أن مناقشته استمرت أكثر من عشر سنوات حيث تمت مناقشته على مستوى اللجان النقابية والنقابات العامة ومعنى أصحاب الأعمال والحكومة، وقد انتهى مجلس الشورى مؤخراً من مراجعة مواده وتمت إحاطته لمجلس الشعب لمناقشته وإصداره . وقال السيد راشد أن قانون العمل نص على أن الحركة النقابية مسئولة مسؤولية كاملة عن الدفاع عن حقوق العمال كما أن الحكومة وافقت على مطالب التنظيم النقابي بتخصيص ١٠٪ من رأس مال

الشركات التي يتم بيعها إلى صالح اتحاد المساهمين. وأضاف سيادة أن التنظيم النقابي في مصر يفضل الحوار الهادئ والعفائي مع الحكومة وأنه من خلال هذا التعاون استطاع وضع ضوابط وشروط الصروح للمعاش المبكر الاختياري بالنسبة للرجل والمرأة بحيث يحصل من يرغب على الاحالة للمعاش على تمويض مالي يحد أدنى ١٥ ألف جنيه ويحد أقصى ٣٥ ألف جنيه وذلك حرصاً على كرامة العامل المصري وحتى لا يكون عبئاً على وطنه.

وأشاد النقابي الأردني شفيق محمد ورئيس وفد نقابة الغزل والنسيج الأردني في هذه الدورة بحسن الاستقبال وكرم الضيافة الذي لسه هو وزملائه من زملائهم عمال نقابة الغزل والنسيج المصرية ، وأن هذه الدورة كانت فرصة لتبادل الخبرات خاصة من زملائنا عمال مصر الذين سبقونا في العمل النقابي.

نقابي فقدناه

فقدت الحركة النقابية المصرية ولأحد من رجالها المخلصين هو النقابي الكفائي حسن الكفافي الأمين العام المساعد للنقابة العامة للتعليم والبحث العلمي ، وقد بدأ حياته النقابية عضواً بمجلس إدارة اللجنة النقابية بوزارة التربية والتعليم عام ١٩٦٤ ثم رئيساً لها منذ ثورة ١٩٨٧ حتى وافته اللثة يوم ٨ مايو الماضي. أسهم في الكثير من مشروعات النقابة لصالح العمالين وأهمها: إنشاء صندوق تكافل اجتماعي يتمتع الأعضاء بمرافاه . رحم الله الفقيد رحمة واسعة وعوضنا عنه خيراً



الكفافي حسن الكفافي



منصة المصريين بنقطة الشمسية

وافق الدكتور مهندس ورئيس الشركة القابضة لكهرباء مصر على مذكرة النقابة العامة للمرافق برئاسة النقابي محمد مرسى رئيس النقابة العامة وأمين عام الاتحاد العام لعمال ووكيل مجلس الشورى بصرف حافز إضافي قدره ثمانين جنيهاً أسوة بالأعوام الماضية للعاملين بإدارات النقل والصرفيين وعمال الخدمات والسعاة والفراشين والمعاونين وعمال التليفونات وعمال المصاعد والفخراء بديوان عام الشركات التابعة، وذلك بمناسبة حلول المولد النبوي الشريف أعاده الله على الأمتين العربية والإسلامية بالخير واليمن والبركات.



صندوق زالة المصريين بائيل لملح الكافيسي

يقوم النقابي على إبراهيم النجار رئيس اللجنة النقابية بشركة النقل النهري في الدورة الحالية على إنشاء صندوق للزالة للعاملين بالشركة بعد اندماج شركة النيل العامة للنقل النهري مع شركة النيل للنقل المائي لصرف إعانات مالية للعمال في حالات الوفاة والأحالة إلى المعاش وحالات الكوارث. وكان النقابي على إبراهيم النجار عضواً بالجمعية العمومية للشركة منذ عام ١٩٨٢ وعضواً بلجنة الرحلات عام ١٩٨٧ وعضواً بلجنة شئون العاملين بالشركة منذ عام ١٩٩١.

اللجنة النقابية المهنية لعمال البناء والأخشاب - فارسكور



سيد طه



د. عبد العظيم وزير



محمود السيد فضيلة

يسر اللجنة أن تقدم أصدق

التهانى إلى الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

كما يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة والتقدير للسادة

أحمد العماوى

وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد

رئيس الاتحاد العام للعمال

سيد طه حسن

رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب
والسادة أعضاء مجلس إدارة النقابة العامة

الأمين العام

رئيس اللجنة

صلاح الدين أمين السنباطى

محمود السيد فضيلة

الأعضاء: عادل السيد حسن - فتحي عبد الكريم

إيهاب عادل السيد - شريف محمود فضيلة

صلاح السنباطى - خليل خليل بدران



طاهر على عبدربه



د. عبد العظيم وزير

اللجنة النقابية للعاملين بالشئون الصحية - محافظة دمياط



جمال إبراهيم عثمان

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنة
إلى شعب محافظة دمياط الكريم
والى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى القيادات التنفيذية والسياسية
والشعبية بالمحافظة بمناسبة

العيد القومى للمحافظة

ويهدو المناسبة تتقدم اللجنة

بأصدق التهانى إلى السادة

الدكتور مدير عام الشئون

الصحية لمحافظة دمياط

والنقابي عبد الحميد اسماعيل عبد الجواد

رئيس النقابة العامة للعاملين بالشئون الصحية

وعهد وشيق أن نعمل مخلصين من

أجل تقديم خدمات أفضل

ومزايأ أكثر لأبناء الشئون

الصحية وجميع المواطنين



محمد مصطفى النجار



فايزة المهدى فرح



عبدالحليم سويدان



على شلى صيام

رئيس اللجنة

طاهر على عبدربه

الأمين العام

جمال إبراهيم عبد السلام

نائب الرئيس

أمين الصندوق

محمد مصطفى النجار

م. أمين الصندوق

الأمين العام

عرفات عبده حسن - عبد العظيم سويدان زكى

الأعضاء: على شلى صيام - صدقي إبراهيم الأشقر - باسمه أحمد جوه



د. عبد العظيم وزير



سيد طه



علاء الدين عبد الوهاب



حمادة عبد الوهاب

اللجنة النقاية المهنية لعمال البناء والأخشاب

ميت أبو غاب - كفر سعد - محافظة دمياط

تتقدم اللجنة بأسمى آيات التهنية إلى شعب دمياط الكريم وإلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

وإلى جميع القيادات الشعبية والسياسية والتنفيذية بالمحافظة

بمناسبة

العيد القومي للمحافظة

كما تتقدم اللجنة بالتهنية إلى السادة

أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد راشد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر ووكيل مجلس الشعب

سيد طه حسن رئيس النقابة العامة لعمال البناء والأخشاب

ويعاهدون الله على بذل المزيد من الجهد لمضاعفة الإنتاج

ومواصلة العطاء من أجل مصر فى عهد الرئيس

محمد حسنى مبارك

الأمين العام

نائب الرئيس

رئيس اللجنة

علاء الدين عبد الفتى إبراهيم جمال إبراهيم عبد الوهاب حمادة عبد الوهاب على الدين

أمين عام مساعد

أمين الصندوق

أمين صندوق مساعد

ماهر يونس درويش

قاسم قاسم شعيب

حسن عبد الفتى عبد الوهاب

عضو

مصطفى مصطفى محمد الصفائى



د. عبد العظيم وزير



صبرى الجريدى



محمد فتحى النحراوى



محمد السيد بيضون



إبراهيم جز



علاء جلال الحسينى



جمال الحسينى

اللجنة النقابية وصندوق الزمالة لعمال النقل البرى فارسكور - دمياط

تتقدم اللجنة النقابية ورئيس مجلس إدارة صندوق الزمالة
والأعضاء بأصدق التهانى إلى شعب دمياط
والسيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى القيادات الشعبية والتنضيدية والعمالية بالمحافظة
بمناسبة

عيد دمياط القومى

كما تتقدم بالتهنئة إلى السادة

صبرى الجريدى

رئيس النقابة العامة لعمال النقل البرى

أمين الصندوق

الأمين العام

رئيس اللجنة

إبراهيم إبراهيم جزر

محمد السيد بيضون

محمد فتحى النحراوى

الأعضاء

عبد الحميد محمد على - علاء جلال الحسينى

ماجد العريس مسمار - ربيع زهران

صلاح توكيل أبو الثور - عصام محمد القزاز

جمال الحسينى أبو العلا - محمود أحمد السلتنى



اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري كفر سعد - دمياط



محمد عبد القادر يوسف

يسعد اللجنة أن تقتتم
مناسبة

العيد القومي لمحافظة دمياط

لنتقدم بأصدق التهاني إلى شعب دمياط الكريم والسيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والقيادات الشعبية والتنفيذية والعمالية بالمحافظة

كما نتقدم بالتهنئة إلى السيد

صبري الجريدي

رئيس نقابة العامة لعمال النقل البري



د. عبد العظيم وزير



شاهر طلبة الدجاوي



رضا محمد عبد القادر

أمين الصندوق

رضا محمد عبد القادر

الأمين العام

شاهر طلبة الدجاوي

رئيس اللجنة

محمد عبد القادر يوسف

الأعضاء: لطفي عبد الحافظ - نصر عبد الفتاح

اللجنة النقابية المهنية لعمال النقل البري الزرقا - دمياط



صبري الجريدي

يسعد اللجنة أن تقتتم
مناسبة

العيد القومي لمحافظة دمياط

لنتوجه بأصدق التهاني لشعب دمياط الكريم والسيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى السيد رئيس مركز ومدينة الزرقا

والى السيد صبري الجريدي رئيس النقابة العامة

وجميع القيادات التنفيذية والشعبية بمدينة الزرقا

نائب الرئيس

القريب أحمد الشرياصي

رئيس اللجنة

محمود طه موسى



د. عبد العظيم وزير



محمود طه موسى



محمد عبد الوهاب

م. الأمين العام

محمد محمد هنادم

أمين الصندوق

محمد عبد الوهاب أبو السعود

الأمين العام

عبد الهادي محمود موسى

الأعضاء: محمد الورداني المرسي - طلعت أحمد عبد الهادي - مسعد مسعد أبو الخير - جمال عزت السواح - محمد عباس عيد

اللجنة النقابية للعاملين بشركة دمياط للنزل والنسيج



د. عبد العظيم وزير



فؤاد عبد العظيم حسان



محمود السيد صيام



أمين عبد الله هنيدى



مسعد أحمد الصعدي



الرئيس محمد حسنى مبارك

فى مناسبة

العيد القومى لمحافظة دمياط

يسعدنا أن تتوجه بالتهنئة إلى السيد الدكتور

عبد العظيم وزير

محافظ دمياط

والى شعب المحافظة الكريم

واللجنة وهى تعبر عن جميع العاملين بالشركة لتذكر بالتقدير

والعرفان الجهود المخلصة التى بذلتها السيد المحاسب المفوض العام

فؤاد عبد العظيم حسان

فى تقدم الشركة و تحقيق معدلات إنتاج فاقت

المستهدف وزيادة صادرات الشركة إلى الأسواق الخارجية

وترجو اللجنة أه تشهد الحركة النقابية انطلاقة كبرى

وتقدمها على يد النقابى الكبير رئيس اتحاد عمال مصر

السيد راشد

وتعاهد الله وابن مصر البار السيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

على بذل مزيد من الجهد لزيادة الإنتاج من أجل مصر الحبيبة

الأمين العام
أمين عبد الله هنيدى

نائب الرئيس
فوزى الشريينى جيبة

رئيس اللجنة
محمود السيد صيام

أمين صندوق مساعد
محمد القصبى الشريينى

أمين عام مساعد
محمد حافظ الأسود

أمين الصندوق
مسعد أحمد الصعدي

الأعضاء: إسماعيل محمد خلف - عبد السلام عبد الرحمن شمع
ظاهر محمد أحمد - التولى حامد العوادلى - إبراهيم عبد الحميد إبراهيم



د. عبد العظيم وزير



الرئيس محمد حسنى مبارك



أحمد العماوى

اللجنة النقابية لهنية لعمال النقل البرى بدمياط

تتقدم بخالص التهنئة للسيد الرئيس

محمد حسنى مبارك

لجهوده المخلصة من أجل مصر
و بمناسبة

العيد القومى للمحافظة



صبرى الجريدى



السيد راشد



محمد رضا جبر



محمد السيد الجمل

تتقدم بأجمل التهانى إلى شعب دمياط الكريم

والى السيد الدكتور **عبد العظيم وزير** محافظ دمياط

والى جميع القيادات السياسية والشعبية والتنفيذية والعمالية

كما تتقدم بأصدق التهانى وخالص الشكر

للسيد اللواء مدير أمن دمياط والسيد العميد مدير مرور دمياط

وجميع ضباط المرور على ما يبذلونه من جهود وما يحققونه من

إنجازات بقيادة اللواء مدير أمن دمياط

وتتقدم بأخلص تهنئة وأصدق تقدير للسادة

أحمد أحمد العماوى وزير القوى العاملة والهجرة

السيد محمد راشد رئيس الاتحاد العام للعمال

صبرى الجريدى رئيس النقابة العامة للنقل البرى

نائب الرئيس

محمد محمد حماد - محمد مصطفى تفلو

أمين الصندوق

محمد مصطفى رضوان

رئيس اللجنة

محمد السيد الجمل

الأمين العام

فهم رجب سلام

محمد مصطفى رضوان

مساعد أمين الصندوق

السيد عزت البدر اوى

الأعضاء، عبد العزيز خرشوم - محمد السعيد صحصح - محمد رضا جبر

منتجاتنا

- * المطرقات المراقية
- * خيوط الغزل بأنواعها
- * الملابس الجاهزة الحديثة
- * أقمشة المفروشات الممتازة

شاهدوها

بمعارضنا
بدمياط و رأس الخير
والمعوت بالأسكندرية

دميانليس

الإدارة والمصانع / شارع سعد زغلول
فاكس ٣٤٤٠٨٦ ديمال ٣٤٤٠٦٦ ت



شركة دمياط للغزل والنسيج

مخيمات

المعطف - القاهرة

ف : ٥٧٨٨٨٧٢

ت : ٥٧٨٨٤٢٨

شارع طلعت حرب

• مكتب القاهرة

ف : ٤٨٦٨٩٤٦

ت : ٤٨٣٨٠٢٨

شارع عرابي

• مكتب الأسكندرية